هذا العدد مخصص للاستعمال الشخصي ولا يجوز توزيعه او مشاركته بأية وسيلة كانت

الصحة والبيئة في زمن كورونا

تنويه صعب

ثمّة قرينة على صحة الإنسان والقضايا حوله ليس بالأمر الهيّن. إذ إن قراءة هذه القرينة والتعاطي معها بجدية وتكاتف ليس بالأمر السهل أيضاً. ذلك أن هذه القرينة متحوّلة، وهذا يعني أنها تتغيّر بين حين وآخر. وهذا يعني أن الأمر يحتاج إلى جهود وطاقات وإمكانات كبيرة للتعاطي مع هذه القرينة. وهذا يعني أن على كل من هم في موقع المسؤولية أن يكونوا على قدر المسؤولية. وهذا يعني أن على كل من هم في موقع المسؤولية أن يكونوا على قدر المسؤولية. وهذا يعني أن على كل من هم في موقع المسؤولية أن يكونوا على قدر المسؤولية.

تقرير "أفد" عن الصحة والبيئة في البلدان العربية: العوامل البيئية مسؤولة عن 23 في المئة من الوفيات

أطلق المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) اليوم تقريره السنوي الثالث عشر في سلسلة "وضع البيئة العربية"، وذلك في مؤتمر دولي افتراضي استضافته جامعة دبراء وبمشاركة من 50 باحثاً وخبيراً من 15 بلداً عربياً. ويشارك في المؤتمر خبراء من مختلف أنحاء العالم العربي، وممثلون عن المنظمات الدولية والإقليمية والمحلية المعنية بالبيئة والتنمية المستدامة.

المنتدى العربي للبيئة والتنمية أفد يطلق تقريره السنوي الثالث عشر حول البيئة في البلدان العربية

ويأتي التقرير هذا العام تحت عنوان "الصحة والبيئة في المنطقة العربية"، ويتناول العلاقة بين البيئة والصحة في المنطقة العربية، ويقدم توصيات لتحسين الوضع. ويأتي التقرير في وقت تشهد فيه المنطقة العربية تحديات بيئية وصحية كبيرة، بما في ذلك تلوث الهواء والمياه، وتغير المناخ، وانتشار الأمراض المعدية.

وقال رئيس المنتدى العربي للبيئة والتنمية أفد، الدكتور [illegible]، في كلمته خلال المؤتمر: "إن العلاقة بين البيئة والصحة علاقة وثيقة ومعقدة، وإن تدهور البيئة يؤثر بشكل مباشر على صحة الإنسان، وإن تحسين البيئة يمكن أن يؤدي إلى تحسين الصحة". وأضاف: "إن التقرير يهدف إلى رفع الوعي بهذه العلاقة، وإلى تقديم توصيات عملية لتحسين الوضع".

وأشار التقرير إلى أن التلوث البيئي يتسبب في وفاة ما يقرب من 23 في المئة من الوفيات في البلدان العربية، وأن تلوث الهواء يتسبب في وفاة ما يقرب من 100 ألف شخص سنوياً. كما أشار التقرير إلى أن تغير المناخ يؤثر على الصحة من خلال زيادة انتشار الأمراض المعدية، وزيادة حدة الظواهر الجوية المتطرفة، وتدهور الأمن الغذائي.

وأوصى التقرير بعدد من التوصيات لتحسين الوضع، بما في ذلك تعزيز الرقابة على مصادر التلوث، وتحسين جودة الهواء والمياه، وتعزيز الوعي البيئي والصحي، وتشجيع البحث العلمي في هذا المجال. كما دعا التقرير إلى تعزيز التعاون بين الدول العربية في مجال البيئة والصحة.

مؤلفو تقرير "أفد" عن الصحة والبيئة

شارك في تأليف هذا التقرير 50 باحثاً وخبيراً من 15 بلداً عربياً، من مختلف التخصصات، بما في ذلك الطب والصحة العامة والبيئة والعلوم الاجتماعية والاقتصاد. وقد عمل المؤلفون على مدى عامين على جمع البيانات وتحليلها، وإعداد التقرير. وقد تم مراجعة التقرير من قبل لجنة علمية دولية، قبل نشره.

وقال أحد المؤلفين، الدكتور [illegible]، في تصريح لـ"النهار": "لقد كان من دواعي سروري أن أشارك في إعداد هذا التقرير، الذي أعتقد أنه سيكون له تأثير كبير في المنطقة. لقد عملنا بجد لجمع البيانات وتحليلها، ونأمل أن تكون التوصيات التي قدمناها مفيدة لصناع القرار".

وأضافت مؤلفة أخرى، الدكتورة [illegible]: "إن العلاقة بين البيئة والصحة معقدة، ولكن من المهم أن نفهم هذه العلاقة حتى نتمكن من اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية صحة الإنسان والبيئة. نأمل أن يساهم هذا التقرير في رفع الوعي بهذه القضية المهمة".

@nahar.com

المتدخلون أكدوا أن جائحة كورونا كشفت ضعف أنظمة الرعاية الصحية

المنتدى العربي للبيئة والتنمية في بيروت يناقش افتراضيا وضع البيئة العربية

النتائج الرئيسية والتوصيات لتقرير «أفد»

«كورونا» كشف ضعف معظم أنظمة الرعاية الصحية

العوامل البيئية وراء 23 % من الوفيات عربيا

بنك القاهرة عمان CairoAmmanBank
بطاقتك الجامعية الذكية
مش بس للجامعة وللألعاب كمان
للاستفسار اتصل على 06-5007700
www.cab.jo
يدعم لشروط وأحكام البنك

"أفد" يؤكد أن المواد الخطرة والسامة تشكل تحديا صحيا كبيرا بالمنطقة

تقرير: العوامل البيئية وراء 23 % من الوفيات في العالم العربي

فرح عطيات

farah.atiat@alghad.jo

عمان- كشف تقرير عربي، عن أن "أكثر من 676 ألف مواطن عربي سوف يفقدون حياتهم قبل الأوان في العام الحالي، نتيجة التعرض للمخاطر البيئية التقليدية، بل إن هذا المعدل قابل للازدياد مع ظهور عوامل بيئية اخرى خطرة ومؤثرة بشكل كبير، بما فيها الجوع وسوء التغذية".

وجاء في التقرير السنوي الـ13 للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد)، الذي سيطلقه اليوم، أن "التحديات التي تواجهها المنطقة العربية تستدعي تحولا كبيرا في طريقة إدارة أولويات الصحة البيئية"، في وقت يبلغ فيه معدل الوفيات المنسوبة إلى العوامل البيئية بنحو 23 ٪ من مجموع الوفيات فيها".

وبالنسبة لكل من الأردن، الجزائر، سورية، العراق، المغرب، تونس، فلسطين، لبنان، ليبيا، ومصر، التي تضم 57 ٪ من السكان العرب، تبلغ التكلفة السنوية للعبء البيئي السنوي 60.5 مليار دولار من الناتج المحلي الإجمالي، في حين تتمثل المخاطر البيئية الرئيسية المنتشرة فيها في المياه والصرف الصحي، وتلوث الهواء، والتعرض للمواد الكيميائية والنفايات، وتلوث الأغذية مما يساهم في ازدياد معدلات الأمراض المعدية وغير المعدية.

وأظهر التقرير، الذي حمل عنوان "الصحة والبيئة في البلدان العربية"، أن "ارتفاع درجة الحرارة في الاردن ستؤدي الى ازدياد معدلات الأمراض المنقولة عن طريق المياه والأغذية، في حين أن الفيضانات ستعزز من فرص الاصابة بالأمراض المنقولة بالنواقل، كما أن احتمالية حدوث الأوبئة التي تنقلها المياه مثل الكوليرا والدوسنتاريا وداء البلهارسيا وشلل الأطفال قد ترتفع".

وتشكّل المواد الخطرة والسامة، تحدياً صحياً كبيراً في المنطقة العربية، نتيجة الإدارة غير الملائمة وتدابير السلامة المتساهلة، إلى جانب الافتقار إلى القوانين الصارمة، بحسب ما جاء في التقرير الذي بينت نتائجه أيضاً أن "الاستخدام غير المنضبط للذخائر في الحروب والصراعات المتتالية في المنطقة العربية انعكس على صحة الملايين، إلى جانب تعطيل الخدمات الصحية وانتشار الأمراض في المخيمات التي تؤوي ملايين النازحين واللاجئين".

إلى ذلك، كشفت جائحة كورونا المستمرة منذ نهاية 2019 ضعف أنظمة الرعاية الصحية في المنطقة العربية. والقدرة المحدودة في معظم البلدان على التفاعل مع الأزمات الصحية الطارئة. بما فيها الأردن. كما أظهرت أنه لا يمكن الحفاظ على صحة الناس فقط باستهداف المجموعات التي يمكنها تحمّل تكاليف خدمات الرعاية الصحية، فالهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة هو وجوب توفير "الصحة للجميع"، لا للقادرين فحسب.

وتواجه المنطقة العربية، بما فيها الأردن التي أوردها التقرير كأحد دول عينات الدراسة، "مجموعة من العوامل الخطرة المؤثرة على الصحة، بينها ممارسات التنمية غير المستدامة، وحالات الطوارئ الإنسانية الناجمة عن النازحين واللاجئين، والتوسّع الحضري السريع، وتضاؤل الموارد الطبيعية، وتدهور الأراضي".

وقد أدت عوامل الخطر هذه إلى العديد من العواقب الملحوظة، كتلوث الهواء وإدارة مياه الصرف الصحي والنفايات الصلبة على نحو غير ملائم. وأخيراً وباء كورونا المستجد، في حين أن الافتقار إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الآمنة أحد المخاطر البيئية الرئيسية التي تواجه السكان العرب.

وما يزال توفير المياه الكافية والصرف الصحي يمثّل تحديا كبيرا يتعين مواجهته في الأردن، حيث إن نسبة السكان الذين يستخدمون خدمات مياه الشرب الأساسية والمدارة بأمان تراوحت بين 90.28 و98.98 ٪، فيما سجلت ما نسبته 50 ٪ من معدلات تغطية خدمات الصرف الصحي المدارة بأمان.

وخلص التقرير إلى أنه "لم يعد في الإمكان إنكار تأثير المخاطر البيئية على صحة الإنسان، وعند النظر إلى المنطقة العربية على وجه التحديد، نجد أن الافتقار إلى المياه المأمونة، وزيادة توليد النفايات وسوء طرق التخلص منها، وتغيّر المناخ، وتلوث البيئة البحرية، كلّها عوامل ذات تأثير سلبي ملحوظ على صحة السكان".

وفي الأردن، تتم معالجة 50 ٪ من النفايات الخطرة والقائها بشكل آمن وفي مدافن صحية، كما أن بعض مرافق معالجة النفايات الطبية المنشأة في الأردن لا تلبي المعايير الدولية.

ومن توصيات التي خرج فيها التقرير، وفيما يخص توفير خدمات المياه الصالحة للشرب، على الدول العربية تطوير وتنفيذ برامج المياه والصرف الصحي التي تشمل المراقبة الشاملة لكمية إمدادات المياه ونوعيتها، وأما في جانب تلوث الهواء، يجب تحديث معايير جودة الهواء لتتوافق مع المعايير الدولية المرتبطة بالصحة".

نفايات ملقاة بطريقة تشكل مكرهة صحية في إحدى مناطق المملكة- (أرشيفية)

«كورونا» كشف ضعف معظم أنظمة الرعاية الصحية

العوامل البيئية وراء 23 % من الوفيات عربياً

مياه سيول محملة بالنفايات في صنعاء (إ.ب.أ)

بيروت: «الشرق الأوسط»

كشف «المنتدى العربي للبيئة والتنمية» (أفد) في تقريره السنوي الثالثة عشر عن «وضع البيئة العربية» الذي يطلقه اليوم، عن أن العوامل البيئية تسببت في نحو 23 في المائة من الوفيات في العالم العربي.

وسيعلن التقرير خلال مؤتمر دولي افتراضي تستضيفه الجامعة الأميركية في بيروت، ويشارك فيه خبراء وباحثون من بلدان عدة، يرتبطون إلكترونياً عن طريق غرفة مركزية للتحكم.

ويشدد التقرير على أن «الصحة والبيئة تتكاملان، وفقاً لمعادلة تقوم على استحالة وجود مجتمع إنساني يتمتع بصحة سليمة إذا كانت البيئة الطبيعية ملوثة، في مقابل استحالة الوصول إلى بيئة سليمة في مجتمع تتدهور فيه صحة الإنسان»، لافتاً إلى أن «معدل الوفيات المنسوبة إلى العوامل البيئية آخذٌ في الارتفاع، وهو يقدّر حالياً بنحو 23 في المائة من مجموع الوفيات في المنطقة العربية».

ويسلّط المنتدى في تقريره عن الصحة والبيئة في البلدان العربية، الضوء على المخاطر الصحية البيئية الرئيسية التي تواجهها المنطقة، مع التشديد على التوصيات والدروس التي يمكن تعلّمها من الأزمات البيئية والصحية، السابقة والحالية، بما في ذلك جائحة «كورونا». ويلفت إلى أن «المنطقة العربية تواجه مجموعة من العوامل الخطرة المؤثرة على الصحة، بينها ممارسات التنمية غير المستدامة، وحالات الطوارئ الإنسانية الناجمة عن النازحين واللاجئين، والتوسّع الحضري السريع، وتضاؤل الموارد الطبيعية، وتدهور الأراضي». ويوضح أن «عوامل الخطر هذه أدّت إلى الكثير من العواقب الملحوظة، كتلوث الهواء وإدارة مياه الصرف الصحي والنفايات الصلبة على نحو غير ملائم، وأخيراً وباء كورونا المستجد».

ويُعدّ تلوث الهواء من أكثر المشكلات البيئية شيوعاً في البلدان العربية، بحسب التقرير، «وتتزايد الوفيات الناتجة من سوء نوعية الهواء بشكل ملحوظ. كما أن العصرنة والنمو السكّاني يولّدان أيضاً المزيد من النفايات التي تُعالج بعد ذلك بطريقة سيئة؛ الأمر الذي يزيد المخاطر الصحية تفاقماً».

وأشار إلى أن «جائحة (كورونا) المستمرة منذ نهاية 2019 كشفت عن ضعف أنظمة الرعاية الصحية في المنطقة العربية، والقدرة المحدودة في معظم البلدان على التعامل مع الأزمات الصحية الطارئة. كما أظهرت أنه لا يمكن الحفاظ على صحة الناس فقط باستهداف المجموعات التي يمكنها تحمّل تكاليف خدمات الرعاية الصحية. فالهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة هو وجوب توفير الصحة للجميع، لا للقادرين فحسب».

ويلفت معدو التقرير إلى أن «المواد الخطرة والسامة تشكّل تحدياً صحياً كبيراً في المنطقة العربية، نتيجة الإدارة غير الملائمة وتدابير السلامة المتساهلة، إلى جانب الافتقار إلى القوانين الصارمة. وفي إطار الحوادث الطارئة، لا يزال ينبغي معرفة الأثر النهائي للعواقب الصحية لانفجار صيف 2020 في مرفأ بيروت، بفعل تخزين نترات الأمونيوم على نحو غير آمن. ومن المتوقع أن يكون للانفجار تأثير طويل الأمد، خصوصاً من حيث زيادة أمراض الجهاز التنفسي وأنواع معينة من السرطان. كما أن الاستخدام غير المنضبط للذخائر في الحروب والصراعات المتتالية في المنطقة العربية انعكس على صحة الملايين، إلى جانب تعطيل الخدمات الصحية وانتشار الأمراض في المخيمات التي تؤوي ملايين النازحين واللاجئين».

وتشير تقديرات إلى أن أكثر من 676 ألف عربي سيفقدون حياتهم سنة 2020 نتيجة التعرض للمخاطر البيئية التقليدية. وسيرتفع هذا الرقم مع ظهور مزيد من عوامل الخطر البيئية وتأثيراتها، بما فيها الجوع وسوء التغذية. لذا؛ تستدعي التحديات التي تواجهها المنطقة العربية تحولاً كبيراً في طريقة إدارة أولويات الصحة البيئية.

ويدعو التقرير الدول العربية إلى «أن تعمل بمزيد من الجدية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، والتعاون فيما بينها للاتفاق على سياسات بيئية قوية مشتركة، وتصميم استراتيجيات أكثر فاعلية للحدّ من تغيُّر المناخ والتكيُّف، تُركّز على الصحة إجمالاً، وبصورة عامة، تحسين تقويمات المخاطر الصحية وجمع البيانات لتزويد صانعي السياسات العرب بالأدوات الصحيحة لمواجهة التحديات البيئية والصحية المحيطة».

أزمة المياه

صنّف التقرير الافتقار إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الآمنة ضمن «المخاطر البيئية الرئيسية التي تواجه العرب». وأشار إلى أن جائحة «كورونا» سلّطت الضوء على أهمية خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة في المنطقة. وقال «الأكيد أن توفير إمدادات المياه السليمة الكافية، والصرف الصحي المناسب ومرافق غسل اليدين، إلى جانب زيادة الوعي، أمور ضرورية للحدّ من انتشار أي عدوى، بما في ذلك فيروس كورونا المستجد. لكن البيانات الأخيرة تنطوي على أرقام مقلقة، إذ يفتقر نحو 50 مليون عربي إلى خدمات مياه الشرب الأساسية، كما أن 74 مليون شخص في المنطقة لا يحصلون على خدمات الصرف الصحي الأساسية. وتشير التقديرات إلى أن خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة السيئة هذه هي السبب في 40 ألف وفاة مبكرة سنوياً، كان في الإمكان تجنّبها».

وأشار إلى أن «هناك تسع دول فقط من أصل 22 دولة عربية تسير على الطريق الصحيحة لتحقيق الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة من حيث المياه النظيفة والصرف الصحي. وتواجه المنطقة عدداً كبيراً من العوائق التي تمنع التقدم نحو تحقيق هذا الهدف، بما في ذلك عدم الاستقرار والصراعات التي أثّرت على أنظمة إدارة المياه. لذا؛ يتعيّن على الحكومات تطوير وتنفيذ برامج متكاملة للمياه والصرف الصحي، والتزام التمويل والتنفيذ سريعاً».

تلوث الهواء

ولفت التقرير إلى أن «النمو الاجتماعي والديموغرافي والاقتصادي في العالم العربي أدّى إلى زيادة الطلب على الطاقة والسيارات في السنوات الأخيرة. وقد ساهم ذلك، إلى عوامل أخرى، في زيادة تلوث الهواء إلى معدلات باتت تشكّل خطراً كبيراً على السكان. وغالباً ما تتجاوز المستويات المسجّلة لتلوث الهواء ما بين خمسة و10 أضعاف الحدود التي وضعتها منظمة الصحة العالمية. وتعدّ مدن عربية عدة من المدن الـ20 الأكثر تلوثاً في العالم. وفي كثير من البلدان في المنطقة العربية سُجّل ارتفاع كبير في عدد الوفيات التي تُعزى إلى تلوث الهواء الداخلي والخارجي. كذلك، فإن العبء الإجمالي للمرض الناجم عن تلوث الهواء آخذ في الازدياد، مع ارتفاع معدل انتشار أمراض القلب والرئة، والإصابة بالسرطان، والمزيد من حالات الربو. وقد أشاع ظهور فيروس كورونا وانتشاره إحساساً إضافياً بالضرورة الملحّة لتحسين نوعية الهواء؛ إذ أظهرت الدراسات أدلّة على العلاقة بين تلوث الهواء وزيادة الحالات وحدّتها».

ومن أجل إدارة جودة الهواء على نحو صحيح في المنطقة، يرى معدو التقرير أنه «يتعيّن تحسين تقويمات المخاطر الصحية بناءً على دراسات رصد الهواء والنمذجة. فإدارة المخاطر ستزوّد صانعي السياسات العرب بالأدوات الصحيحة للسيطرة على التهديدات الصحية، وتخصيص الموارد، وترتيب البدائل العلاجية؛ مما يؤدي في النهاية إلى الحدّ من تأثير تلوث الهواء على الصحة العامة».

زيادة النفايات

ورصد التقرير تزايد توليد النفايات الصلبة في المنطقة العربية «بمعدّل يُنذر بالخطر؛ نظراً إلى النمو السكاني والتغيُّرات في أنماط الاستهلاك والإنتاج»، مشيراً إلى أنه «يجري التخلص من 53 في المائة من كل النفايات برميها عشوائياً. ويؤدي هذا إلى تلوث خطير للهواء والتربة والمياه، بما له من آثار كبيرة على صحة السكان». وذكر أن «الدراسات وجدت انتشاراً كبيراً لاضطرابات الجهاز التنفسي، مثل ضيق التنفس والتهاب الحلق والسعال، إلى جانب ارتفاع درجة الحرارة والتهابات العين والتهابات الجهاز الهضمي، من مجموعة مشاكل صحية تُعزى إلى حد كبير إلى الإدارة غير السليمة للنفايات. كما أن قطاع الرعاية الصحية نفسه يعدّ مساهماً رئيسياً آخر في تدفّق النفايات الخطرة، التي لا توجد قوانين تحكم التعامل معها في دول عدة. وزادت جائحة (كورونا) استعمال المباشرة التي تظهر من ارتفاع درجات الحرارة والظواهر الجوية المتطرفة وارتفاع مستوى سطح البحر، أمراض القلب والأوعية الدموية وأمراض الجهاز التنفسي وضربات الشمس. ومن أبرز الآثار غير المباشرة انتشار الأمراض المنقولة من طريق المياه والأغذية والحيوانات والحشرات، وانعدام الأمن المائي والغذائي، والنزوح والهجرة القسرية، والتأثيرات على الصحة العقلية والمهنية. كما يؤثر تغيُّر المناخ أيضاً على نحو غير مباشر على الصحة بإعاقة التنمية المستدامة وتفاقم الفقر. وتفيد المعلومات المتاحة بأن تغيُّر المناخ فرض بالفعل عبئاً صحياً في المنطقة العربية؛ مما أدى إلى زيادة الوفيات ونسبة انتشار الأمراض من الأمراض المعدية وغير المعدية. ومن المتوقع أن تؤدي زيادة الحرارة درجة مئوية واحدة إلى زيادة معدل الوفيات بنسبة 3 في المائة».

وخلص التقرير إلى أنه «لم يعد في الإمكان إنكار تأثير المخاطر البيئية على صحة الإنسان. وعند النظر إلى المنطقة العربية على وجه التحديد، نجد أن الافتقار إلى المياه المأمونة، وزيادة توليد النفايات وسوء طرق التخلص منها، وتغيُّر المناخ، وتلوث البيئة البحرية، كلّها عوامل ذات تأثير سلبي ملحوظ على صحة السكان. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت جائحة كورونا أن تحقيق هدف الصحة للجميع ضرورة، ليس فقط للوصول إلى خدمات الرعاية الصحية والصرف الصحي، ولكن أيضاً للتعجيل في الخطوات نحو مراعاة أكبر للمخاطر البيئية على الصحة التي يمكن تجنّبها إلى حدٍ كبير».

ورأى أنه «يتعيّن على وزارات الصحة والبيئة في المنطقة العربية تأكيد أهمية الترابط بين الصحة البشرية العامة والبيئة الطبيعية في إطار التعاون الإقليمي».

وفيما يخص توفير خدمات المياه الصالحة للشرب، دعا التقرير الدول العربية إلى «تطوير وتنفيذ برامج المياه والصرف الصحي التي تشمل المراقبة الشاملة لكمية إمدادات المياه ونوعيتها». أما فيما يتعلق بتلوث الهواء، فحض على «تحديث معايير جودة الهواء لتتوافق مع المعايير الدولية المرتبطة بالصحة. ومن الضروري وجود شبكة من محطات المراقبة العاملة في جميع الدول العربية لمراقبة جودة الهواء».

ومع أخذ تأثيرات تغيُّر المناخ الخاصة بالمنطقة في الاعتبار، طالب بـ«تطوير استراتيجيات فعالة ومصممة خصيصاً للحدّ من مسببات تغيُّر المناخ والتكيُّف معه، تكون لها آثار مباشرة وواضحة على صحة السكان العرب. ويجب تطوير التشريعات الخاصة بإدارة النفايات، بدءاً من تخفيف كميتها، في موازاة إطار شامل للرصد وتقويم تأثير النفايات على صحة الإنسان».

وشدد على ضرورة «توجيه مزيد من الاهتمام إلى حالة البيئة البحرية في المنطقة ومخاطرها المحتملة على صحة الإنسان. فالرصد المنتظم لمستويات المعادن الثقيلة في أنواع الأسماك، على سبيل المثال، ضروري لمنع المخاطر الصحية ولضمان شروط السلامة الغذائية».

واختتم بالتنويه إلى أنه «لطالما كان الترابط بين البيئة الطبيعية وصحة الإنسان مصدر قلق جدي، لكن خطر تفشّي الأوبئة يضعه اليوم في مركز الصدارة»، معتبراً أنه «بات واضحاً الآن، أكثر من أي وقت مضى، أن البيئة الطبيعية الصحية هي شرط أساسي لصحة البشر».

البيئة البحرية

وأشار التقرير إلى أن «التصريف المباشر لمياه الصرف الصحي غير المعالجة في المناطق الساحلية، والتنقيب عن النفط واستخراجه في البحر، والمواد البلاستيكية الدقيقة، يؤثر على الصحة»، موضحاً أن «الدول العربية تُنتج حالياً نحو 12 مليار متر مكعب من مياه الصرف الصحي سنوياً، يُعالج أقل من 60 في المائة منها، ويعاد استعمال نصف كمية المياه المعالجة فقط. أما الكمية المتبقية، من مياه مبتذلة أو معالجة جزئياً، فتصرف في البحار ومجاري الأنهار. وتؤدي مياه الصرف الصحي إلى انتشار مسببات الأمراض بين البشر».

كما يؤدي استهلاك المأكولات البحرية الملوثة بسموم الطحالب إلى «عدد كبير من متلازمات التسمم بالمأكولات البحرية. ويمكن لبعض السموم الناتجة من العوالق النباتية البحرية أن تكون قاتلة للغاية»، بحسب التقرير الذي أشار إلى أن «تراكم الجسيمات البلاستيكية الدقيقة في السلسلة الغذائية، من طريق الأسماك والمحار، يؤدي إلى عواقب على صحة الإنسان». وذكر أن البحر المتوسط يُعتبر من أكثر المناطق تضرراً في العالم من حيث التلوث بالمواد البلاستيكية الدقيقة، «والحل في خطة إنقاذ تقوم على الحد من تلويث البحار من جميع المصادر».

تغيُّر المناخ

واعتبر التقرير أن «تأثير تغيُّر المناخ على صحة السكان العرب لم يحظ بالاهتمام الكافي حتى الآن. وتفتقر المنطقة إلى حدٍ كبير إلى خطط التكيُّف الوطنية التي تتناول الاستجابات التشريعية والعملية، بناءً على المخاطر الصحية المتوقعة لموجات الحر والظواهر الجوية الشديدة وتلوث الهواء والأمراض المعدية. ومن المهم للمنطقة أن تكتسب فهماً أفضل للعوامل المختلفة التي تؤثر على نتائج تغيُّر المناخ على الصحة، من أجل تصميم استراتيجيات فعالة للتخفيف والتكيُّف».

ونبّه إلى أن «تغيُّر المناخ يشكل خطراً صحياً عالمياً، تشمل آثاره الدموية، والإسهال، والتهابات الجهاز التنفسي، والسرطان. أما العوامل الرئيسية للأخطار البيئية لهذه الأمراض فهي تلوث الهواء الخارجي والداخلي، وعدم توافر المياه النظيفة، والتلوث البحري، والتمدد الحضري غير المنضبط، وتدهور الأراضي، والتعرُّض للنفايات والمواد الكيميائية الضارة. كما أن التوسُّع غير المقيّد للأنشطة السكنية والصناعية والزراعية في اتجاه الموائل الطبيعية سيؤدي إلى ارتفاع معدّلات انتقال الأمراض، وخاصة الفيروسات، من الحيوانات إلى البشر.

يدعو الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر إلى ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاهية للجميع بحلول سنة 2030. ويتطلب تحقيق هذا الهدف معالجة عبء الأمراض المرتبط بالبيئة؛ حيث إن التعرُّض للأخطار البيئية عامل رئيسي يؤثر على صحة الإنسان. وهناك حاجة إلى نهج بيئي متكامل للصحة العامة، يعترف بالتفاعلات المعقّدة بين العوامل البيولوجية والسلوكية والبيئية والاجتماعية. فالحدّ من العبء البيئي للأمراض ممكن فقط من خلال التدابير المصممة والمنفذة بطريقة شاملة.

وفي هذا السياق، يناقش تقرير «أفد» لسنة 2020 العوامل البيئية الرئيسية التي تؤثر على مختلف جوانب صحة الإنسان في البلدان العربية، ويقترح خطة عمل تمكّن المنطقة من تحقيق الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة. ويمكن وضع هذه التوصيات في سياق متكامل للتنمية، من خلال معالجة الصحة في الإطار الاجتماعي والاقتصادي والبيئي. وتتناول فصول التقرير السبعة العلاقة بين الصحة والمياه والهواء والنفايات وتلوث المحيطات وتغيُّر المناخ، فضلاً عن التقدم والعقبات باتجاه تحقيق محتوى الصحة البيئية لأهداف التنمية المستدامة.

لقد كان لأعضاء «أفد» الأكاديميين من الجامعات في المنطقة العربية دور رئيسي في تطوير التقرير. فكلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت التي تستضيف المؤتمر الافتراضي أيضاً، كانت الشريك الأساسي في إعداد التقرير. كما ساهم باحثون من جامعة الخليج العربي في البحرين، وجامعتي القاهرة والإسكندرية في مصر. وشارك في التقرير المركز الإقليمي لصحة البيئة التابع لمنظمة الصحة العالمية. وفي عصر «كورونا»، يُعقد مؤتمر «أفد» افتراضياً للمرة الأولى، بعدما تعذّر جمع المشاركين في قاعة واحدة، حتى توزيعهم في مجموعات صغيرة على قاعات في أكثر من بلد، وربط القاعات إلكترونياً، كما كان مأمولاً.

ثمة حاجة إلى تبادل الخبرات في التخصصات المتعلقة بالصحة والبيئة عبر البلدان العربية، مع تكثيف التعاون الإقليمي، بما يشمل التأهب للطوارئ لمواجهة الكوارث الصحية والبيئية. ويبقى إنشاء نظام رعاية صحية أولية، بما في ذلك التثقيف الصحي، مهمة ملحّة.

نأمل أن يساعد هذا التقرير، من خلال تسليط الضوء على العلاقة المتبادلة بين البيئة والصحة، في تعزيز الإدارة البيئية في البلدان العربية بطريقة تحمي صحة الإنسان على نحو أفضل، وأن يُساهم أيضاً في تنشيط النُظم الصحية للاستجابة الفعالة لتأثير العوامل البيئية.

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية «أفد» والمحرر المشارك في التقرير

الصحة والبيئة في زمن «كورونا»

نجيب صعب*

أثر البيئة على صحة الإنسان ورفاهية عيشه ليس بالأمر الجديد. إلا أن الترابط بين الاثنين يكتسب اهتماماً أكبر الآن، بينما العالم واقعٌ في قبضة جائحة فيروس «كورونا» الذي يعود، مثل كثير من الفيروسات، إلى أصول حيوانية. وهذا يطرح ضرورة الإدارة المتوازنة بين النشاط الإنساني والطبيعة. وفي هذا السياق، يأتي التقرير السنوي الثالث عشر لسنة 2020 للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد)، بعنوان «الصحة والبيئة في البلدان العربية»، في الوقت المناسب، استجابة لأبرز التحديات الصحية التي تواجه الإنسانية.

إعداد التقرير بحدّ ذاته كان مسعى صعباً، ليس فقط بسبب ظروف العمل الضاغطة التي خلقها الوباء ووضعت قيوداً على التفاعل الطبيعي بين الباحثين، ولكن أيضاً بسبب انعكاسات الانهيار المالي وعدم الاستقرار السياسي في لبنان على عملنا. وقد تفاقم ذلك بسبب انفجار مرفأ بيروت الذي أثّر بشدة على عمل الأمانة العامة للمنظمة وشركائها في بيروت، وألحق أضراراً جسيمة بمكاتبها، إلى جانب المأساة الإنسانية والاقتصادية التي أصابت كثيرين. وبالتوازي مع الوضع غير المستقر في معظم بلدان المنطقة، أدى هذا الأمر إلى انخفاض مقلق في التمويل من قبل الشركاء والجهات الراعية التقليدية، ما يتجاوز أثره إنتاج التقرير السنوي إلى تهديد استمرارية المنتدى نفسه كمنظمة إقليمية فاعلة.

هذا التقرير هو الثالث عشر في سلسلة «وضع البيئة العربية» التي أطلقها «أفد» عام 2008. وقد ألهمت هذه السلسلة التي سلّطت الضوء على التحديات البيئية والحلول الموصى بها، تغييرات في السياسات وتبادل المعرفة، وحفزت كثيراً من الإجراءات عبر المنطقة العربية. تناولت السلسلة مواضيع رئيسية، بما في ذلك تغيُّر المناخ، والمياه، والطاقة، والاقتصاد الأخضر، والبصمة البيئية، والاستهلاك المستدام، وتمويل التنمية المستدامة، والتعليم البيئي، من بين أمور أخرى.

يمكن التخفيف من ظهور كثير من الأمراض والأوبئة وانتشارها وتأثيرها من خلال إدارة الأخطار البيئية. وهذا يجعل من الضروري معالجة الأسباب البيئية الأساسية الكامنة كجزء من أي خطة للرعاية الصحية. وفي حين أن هذه حقيقة عالمية عامة، فإنها أكثر أهمية في المنطقة العربية؛ حيث الأخطار البيئية أعلى ومعدلات التنمية أبطأ في معظم البلدان.

خلال العقود الأخيرة، حقق العالم انخفاضاً في الأمراض المعدية، بينما شهد في الوقت نفسه ارتفاعاً هائلاً في الأمراض والأضرار الصحية الناجمة عن الظروف البيئية السيئة. وقدّرت منظمة الصحة العالمية أن أكثر من 676 ألف مواطن عربي سيفقدون حياتهم قبل الأوان سنة 2020، بسبب التعرُّض لأخطار بيئية تقليدية. وتشمل الأمراض المدفوعة بالأسباب البيئية والأكثر تأثراً بها في البلدان العربية... أمراض القلب والأوعية

أثر البيئة على صحة الإنسان ورفاهية عيشه ليس بالأمر الجديد. إلا أن الترابط بين الاثنين يكتسب اهتماماً أكبر الآن، بينما العالم واقعٌ في قبضة جائحة فيروس «كورونا» الذي يعود، مثل كثير من الفيروسات، إلى أصول حيوانية. وهذا يطرح ضرورة الإدارة المتوازنة بين النشاط الإنساني والطبيعة. وفي هذا السياق، يأتي التقرير السنوي الثالث عشر لسنة 2020 للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد)، بعنوان «الصحة والبيئة في البلدان العربية»، في الوقت المناسب، استجابة لأبرز التحديات الصحية التي تواجه الإنسانية.

إعداد التقرير بحدّ ذاته كان مسعى صعباً، ليس فقط بسبب ظروف العمل الضاغطة التي خلقها الوباء ووضعت قيوداً على التفاعل الطبيعي بين الباحثين، ولكن أيضاً بسبب انعكاسات الانهيار المالي وعدم الاستقرار السياسي في لبنان على عملنا. وقد تفاقم ذلك بسبب انفجار مرفأ بيروت الذي أثّر بشدة على عمل

بريطانيا تتوقع توافر مزيد من البدائل مطلع العام المقبل

المفوضية الأوروبية تبرم عقداً مع «بيونتيك» و«فايزر» لتوريد «لقاح كورونا»

بروكسل: «الشرق الأوسط»

أتمت المفوضية الأوروبية مفاوضاتها بشأن عقد لتسلم اللقاح الواعد من إنتاج شركتي الأدوية: الألمانية «بيونتيك»، والأميركية «فايزر».

وأكدت مصادر المفوضية لوكالة الأنباء الألمانية في بروكسل أمس (الثلاثاء) أن «المفاوضات مع الشركتين انتهت»، وأضافت المصادر: «تم إبرام العقد».

وعقب إبرام العقد، صار من حق جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، والبالغ عددها 27 دولة، الحصول المتزامن على الدفعات الأولى من واردات اللقاح. وسيُجرى توزيع هذه الدفعات على الدول وفقاً لكثافة السكان في كل دولة. وتبلغ حصة ألمانيا منها حوالي 19 في المائة.

وأجرت المفوضية الأوروبية مفاوضات مع «بيونتيك» و«فايزر» على مدار شهور. وعقب محادثات أولية، أعلنت المفوضية بالفعل في سبتمبر (أيلول) الماضي عزمها شراء ما يصل إلى 300 مليون جرعة من الشركتين، إلا أنها لم تكن قد أبرمت بعد اتفاقا إطاريا معهما، على عكس ثلاث شركات تصنيع لقاحات أخرى.

ألمانيا

إلى ذلك، توقع وزير الصحة الألماني ينس شبان توفير ما يصل إلى 100 مليون جرعة من اللقاح الذي طورته شركة «بيونتيك» الألمانية عقب حصول الشركة على موافقة عليه. وقال شبان في برلين أمس (الثلاثاء) إن الحكومة الألمانية دخلت في محادثات في هذا الشأن مع الاتحاد الأوروبي، موضحاً أنه يتوقع إبرام عقد سريع بين المفوضية الأوروبية و«بيونتيك» وشريكتها الأميركية «فايزر». وأضاف: «كونوا على يقين أننا سنعقد هذا الاتفاق سريعاً».

أميركا

وأعلنت الولايات المتحدة الاثنين أنها قد تصدر ترخيصاً للقاح ضد كوفيد - 19 في غضون أسابيع قليلة، فيما قال ألبرت بورلا، الرئيس التنفيذي لشركة فايزر للأدوية، إن الإعلان عن لقاح ضد فيروس كورونا لا علاقة له بموعد إعلان نتائج الانتخابات الأميركية.

وأضاف بورلا في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الإخبارية: «كنت أتوقع أن يحدث هذا (الإعلان) قبل نهاية أكتوبر (تشرين الأول)... وفي النهاية حدث ذلك بعد أسبوع».

وتابع: «نعتقد أننا في وضع جيد ليكون لدينا ما يصل إلى 50 مليون جرعة هذا العام عالميا... وأعتقد أننا في وضع جيد ليكون لدينا 1,3 مليار جرعة عالميا مجددا في العام المقبل». وأوضح: «هناك خطأ تصنيع أحدهما في الولايات المتحدة، ويتم التصنيع فيه للأميركيين بشكل رئيسي... وهناك خط تصنيع آخر في كل من ألمانيا وبلجيكا وسينتج لآسيا وأوروبا، وبقية دول العالم».

وما زال إعلان مجموعتي «فايزر» الأميركية و«بيونتيك» الألمانية عن تطوير لقاح فعال بنسبة 90 في المائة ضد كوفيد – 19، يثير آمالا كبيرة. ورحبت منظمة الصحة العالمية بـ«ابتكار وتعاون علمي غير مسبوقين».

واستقبل الدكتور أنتوني فاوتشي، مدير المعهد الوطني الأميركي للحساسية والأمراض المعدية، نبأ لقاح للوقاية من فيروس كورونا تطوره شركة فايزر باعتباره «أمراً عظيماً». وقال إن الولايات المتحدة قد يكون لديها جرعات لقاح جاهزة قبل نهاية العام.

ويؤكد الأميركيون الذين أوصوا مسبقا 100 مليون جرعة، أن التلقيح قد يبدأ قبل نهاية السنة، ويأمل الأوروبيون الذين أوصوا 200 مليون جرعة ويتفاوضون للحصول على 100 ألف جرعة أخرى في الحصول عليها مطلع 2021. وحاليا هناك 259 لقاحاً محتملاً قيد الدرس وفقاً لمعهد لندن للصحة والطب الاستوائي.

بريطانيا

وفي لندن، أعلن مستشار علمي في الحكومة البريطانية أمس (الثلاثاء) أن «لقاحين أو ثلاثة» ضد فيروس كورونا المستجد قد تصبح متوافرة مطلع عام 2021 ما يسمح باحتمال العودة إلى حياة أكثر طبيعية في الربيع.

وقال جون بيل، أستاذ الطب في جامعة أوكسفورد والعضو في اللجنة العلمية التي ترفع التوصيات إلى الحكومة خلال الأزمة الصحية: «لن أفاجأ إذا بدأت السنة الجديدة مع توافر لقاحين أو ثلاثة قابلة للتوزيع». وأضاف أمام لجنة برلمانية: «إنني في غاية التفاؤل لناحية توزيع لقاحات كافية في الفصل الأول من العام المقبل لتبدأ الأمور تبدو طبيعة أكثر بحلول الربيع مما هي عليه الآن». وتابع أن فرص حصول هذا السيناريو تراوح بين 70 و80 في المائة. وطبقاً لوكالة الصحافة الفرنسية، فإن بريطانيا التي تعد من الدول الأكثر تضرراً مع وفاة أكثر من 49 ألف شخص وإصابة 1,2 مليون، أوصت على 40 مليون جرعة لقاح من فايزر التي قد يجاز استخدامها خلال ثلاثة أسابيع وفقاً للبروفسور جون بيل.

وأكد: «أعتقد أننا سنكون مستعدين منتصف ديسمبر (كانون الأول) لبدء التلقيح». وطلب وزير الصحة مات هانكوك من النظام الصحي العام أن يكون على استعداد لبدء التلقيح مطلع الشهر المقبل إذا كان اللقاح جاهزاً. وستعطى الأولوية للأشخاص الأكثر ضعفاً خصوصاً في دور رعاية المسنين والطواقم الطبية. وستطلق حملة تلقيح مع أولوية لكبار السن ثم الشباب.

وكان رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أبدى حذراً بإزاء إعلان فايزر الاثنين، داعياً البريطانيين إلى الاستمرار في احترام القيود الصحية الجديدة المفروضة في البلاد

كيف تعمل اللقاحات؟

يعمل لقاح «كوفيد - 19» الذي أنتجته شركة «فايزر» على الحامض النووي، إذ إنه يستخدم فيروس «سارس كوفيد - 2» لتنشيط خلايا الدفاع المناعية للجسم.

أربعة طرق رئيسية للقاحات

◄ هناك أربعة طرق رئيسية لتطوير لقاح ضد الفيروس.

◄ تعتمد جميع الطرق على «بروتين سي المنشط» لتفعيل الاستجابة المناعية.

◄ يعمل «بروتين سي المنشط» على تحديد الببتيدات (سلسلة أحماض أمينية) التي ستهدف بروتين الفيروس.

◄ ستتمكن الخلايا المناعية عندئذ من تحديد الفيروسات ومن ثم إبطال عملها.

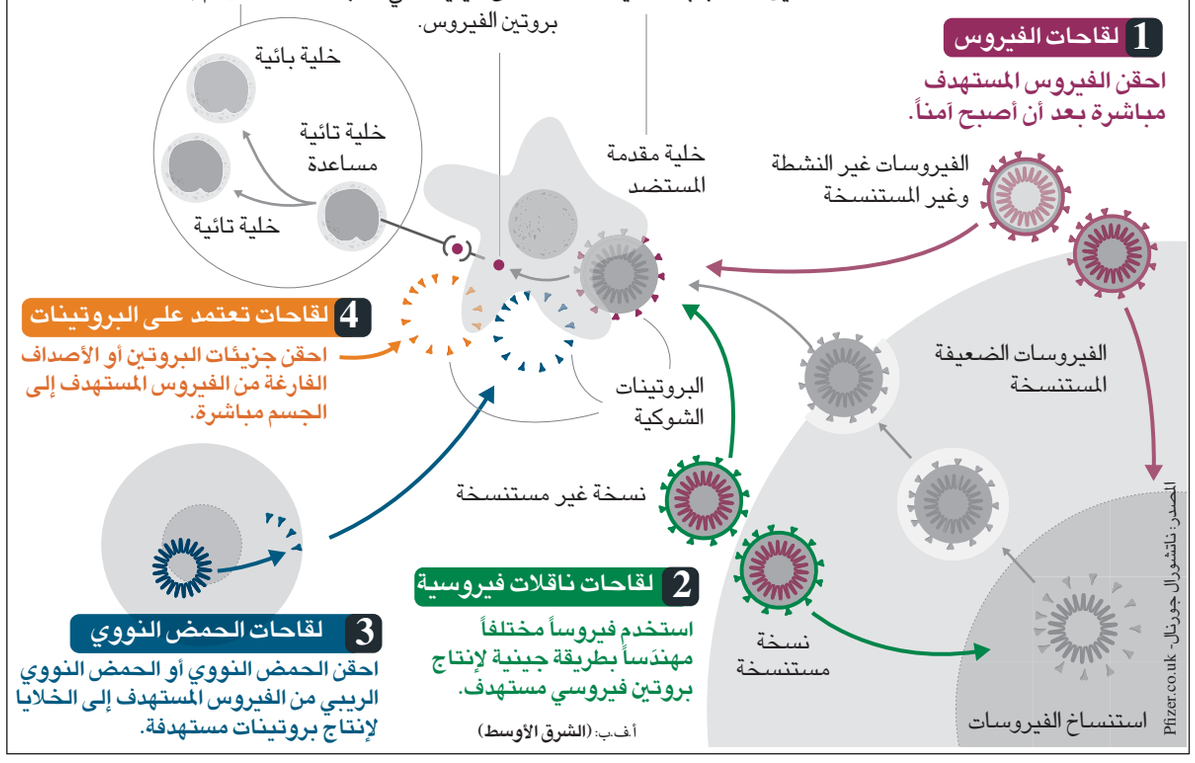

«حادث خطير» يعلق تجارب البرازيل على لقاح صيني

ريو دي جانيرو: «الشرق الأوسط»

أعلنت السلطات الصحية في البرازيل أول من أمس (الاثنين) أنّها علّقت التجارب السريرية على لقاح تجريبي صيني مضادّ لفيروس كورونا المستجدّ بعد تعرّض أحد المتطوّعين لـ«حادث خطير» لم تحدّد ماهيّته.

وقالت وكالة اليقظة الصحية (أنفيزا) في بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، إنّها «قرّرت وقف التجارب السريرية على لقاح كورونافاك بعد حادث خطير» وقع في 29 أكتوبر (تشرين الأول).

ولم توضح الوكالة ماهيّة الحادث الخطير، لكنّها أوضحت أنّ هذا النوع من الحوادث يمكن أن يكون وفاة أو آثاراً جانبية قد تتسبب بالوفاة، أو إعاقة شديدة، أو حالة تستدعي الاستشفاء، أو «حدثاً مهماً سريرياً».

وتأتي هذه الانتكاسة للقاح «كورونافاك» الذي يطوّره مختبر «سينوفاك بايوتيك» الصيني في اليوم نفسه الذي أعلنت فيه المجموعة الدوائية الأميركية العملاقة «فايزر» أنّ لقاحها التجريبي المضادّ لكورونا «أثبت فعالية بنسبة 90 في المائة» في الوقاية من مرض كوفيد - 19.

وبالنسبة للولايات المتّحدة التي حجزت مسبقاً 100 مليون جرعة من لقاح فايزر، فإن هذا الإعلان يعني أنّ أولى عمليات التلقيح يمكن أن تبدأ قبل نهاية العام، بشرط التأكد من سلامة هذا اللقاح، وهو أمر يتوقع أن يحصل بحلول الأسبوع المقبل.

ويتعيّن على فايزر أولاً الحصول على تصريح من وكالة الأدوية الأميركية (إف دي إيه) التي ستحدّد ما إذا كان هذا اللقاح آمناً وفعالاً.

ولقاحا فايزر وسينوفاك التجريبيان بلغا المرحلة الثالثة والأخيرة من التجارب، ما يعني أنّه سيتقرّر في ضوء نتائج هذه التجارب ما إذا كانت السلطات الصحية ستجيزهما أم لا.

وتجري تجارب سريرية على كلا اللقاحين في البرازيل، ثاني دولة في العالم بعد الولايات المتحدة من حيث عدد الوفيات الناجمة عن الوباء (أكثر من 162 ألف وفاة).

وشكّل اللقاح الصيني محور معركة سياسية في البرازيل بين أحد كبار مؤيّديه، جواو دوريا حاكم ولاية ساو باولو وخصمه السياسي الأبرز الرئيس جايير بولسونارو.

وشنّ الرئيس اليميني المتطرّف هجوماً شرساً على «كورونافاك» قائلاً إنّ مصدره هو «ذاك البلد الآخر»، وهو يروّج بدلاً منه للقاح تطوّره جامعة أكسفورد بالتعاون مع مجموعة «أسترازينيكا» البريطانية للصناعات الدوائية.

1,2 مليون وفاة بـ«كورونا» عالمياً

عدد الإصابات بفيروس «كورونا» حول العالم يتجاوز 50 مليوناً

عدد الإصابات المؤكدة بفيروس «كورونا المستجد» في أنحاء العالم في ظل استمرار انتشار الوباء تجاوز 50 مليون حالة.

عدد الوفيات جراء مرض الجهاز التنفسي هذا بلغ أكثر من 1,25 مليون شخص

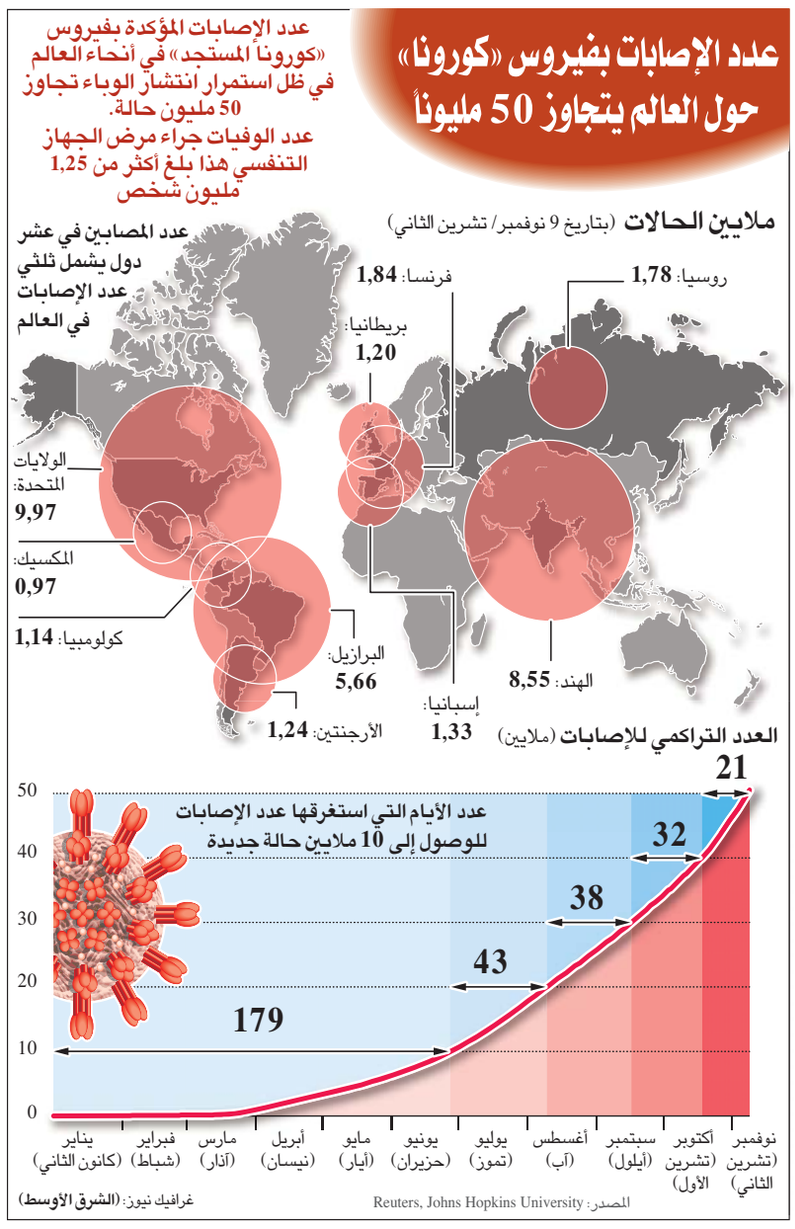

باريس: «الشرق الأوسط»

تسبب فيروس كورونا المستجد في وفاة 1,263,890 شخصا في العالم وأصيب نحو 51 مليونا منذ الإبلاغ عن ظهور المرض في الصين نهاية ديسمبر (كانون الأول)، بحسب تعداد أجرته وكالة الصحافة الفرنسية، استناداً إلى مصادر رسميّة أمس (الثلاثاء).

وأصيب أكثر من 50,907,770 شخصاً في العالم بالفيروس، تعافى منهم 33,121,400 شخص على الأقل حتى أمس، فيما سجل الاثنين 6867 وفاة إضافية و465,514 إصابة جديدة في العالم.

والدول التي سجلت أكبر عدد من الوفيات الجديدة في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة هي فرنسا (548) وإسبانيا (512) والولايات المتحدة (489). والولايات المتحدة هي أكثر البلدان تضرراً من حيث عدد الوفيات والإصابات مع تسجيلها 238,251 وفاة من 10,110,552 إصابة، حسب تعداد جامعة جونز هوبكنز، وشفي ما لا يقل عن 3,928,845 شخصاً في البلاد.

بعد الولايات المتحدة، أكثر الدول تضرراً من الوباء هي البرازيل حيث سجلت 162,628 وفاة من أصل 5,675,032 إصابة، ثم الهند مع 127,059 وفاة (8,591,730 إصابة) والمكسيك مع 95,255 وفاة (972,785 إصابة) وبريطانيا مع 49,063 وفاة (1,213,363 إصابة).

وتعد بلجيكا الدولة التي تسجل أكبر عدد من الوفيات نسبة لعدد سكانها مع 114 وفاة لكل 100 ألف نسمة، تليها البيرو (106) وإسبانيا (84) والبرازيل (77). وحتى اليوم، أحصت الصين (من دون احتساب ماكاو وهونغ كونغ) رسمياً 4634 وفاة من أصل 86267 إصابة (22 إصابة جديدة بين الاثنين والثلاثاء)، فيما تعافى 81187 شخصا.

وأحصت منطقة أميركا اللاتينية والكاريبي حتى الساعة 11,00 ت غ الثلاثاء 413,838 وفاة من أصل 11,673,023 إصابة. أما أوروبا فسجّلت 311,035 وفاة من أصل 13,031,112 إصابة، فيما بلغ عدد الوفيات المعلنة في الولايات المتحدة وكندا معا 248,791 (10,375,229 إصابة).

يعرف باسم «الميلاتونين» ويستخدم دون وصفة طبية

مُنوم بسيط ينضم إلى العلاجات المحتملة للفيروس

القاهرة: حازم بدر

تشير نتائج دراسة جديدة بقيادة مستشفى (كليفلاند كلينيك) بأميركا، إلى أن «الميلاتونين»، وهو هرمون ينظم دورة النوم والاستيقاظ ويستخدم بشكل شائع كمنوم دون وصفة طبية، قد يكون خيارا علاجيا قابلا للتطبيق مع مرض «كوفيد - 19»، الذي يسببه فيروس كورونا المستجد.

ونظراً لاستمرار انتشار «كوفيد - 19» في جميع أنحاء العالم، لا سيما مع ارتفاع الحالات خلال ما أطلق عليه البعض «الموجة الثانية»، فإن إعادة استخدام الأدوية المعتمدة بالفعل من قبل إدارة الغذاء والدواء الأميركية لأغراض علاجية جديدة لا تزال هي الأكثر كفاءة والأقل تكلفة، وهو نهج فعال لعلاج المرض أو الوقاية منه.

ووفقاً للنتائج المنشورة أمس في دورية (بلوس بيولوجي)، فإن منصة الذكاء الصناعي الجديدة التي طورها باحثو معهد أبحاث ليرنر، التابع لمستشفى (كليفلاند كلينيك) لتحديد الأدوية المحتملة لإعادة استخدامها مع «كوفيد - 19» قد كشفت عن «الميلاتونين» كمرشح محتمل.

وكشف تحليل بيانات المرضى من سجل كوفيد - 19 في كليفلاند كلينيك، أيضاً، أن استخدام الميلاتونين كان مرتبطاً بانخفاض احتمال الإصابة بفيروس كورونا المستجد المسبب للمرض بنسبة 30 في المائة تقريباً.

ويقول فيكسيونج تشينغ، الأستاذ المساعد في معهد الطب الجينومي في كليفلاند كلينك، والمؤلف الرئيسي للدراسة: «من المهم جداً ملاحظة أن هذه النتائج لا تشير إلى أن الناس يجب أن يبدأوا في تناول الميلاتونين دون استشارة الطبيب، فما فعلناه فقط هو دراسة قائمة على الملاحظة واسعة النطاق والتجارب العشوائية ذات الشواهد للتحقق من صحة الفائدة السريرية للميلاتونين للمرضى المصابين بـ(كوفيد - 19) لكننا متحمسون بشأن الارتباطات الواردة في هذه الدراسة لاستكشافها بشكل أكبر». وخلال الدراسة استخدم الباحثون منهجيات الطب الشبكي والسجلات الصحية الإلكترونية واسعة النطاق من مرضى كليفلاند كلينك لتحديد المظاهر السريرية والأمراض الشائعة بين (كوفيد - 19) وأمراض أخرى.

وعلى وجه التحديد، قاموا بقياس القرب بين البروتينات المرتبطة جيداً بـ64 مرضا آخر عبر العديد من فئات الأمراض (السرطان الخبيث، وأمراض المناعة الذاتية، وأمراض القلب والأوعية الدموية، والتمثيل الغذائي، والأمراض العصبية والرئوية)، حيث يشير القرب إلى احتمالية أعلى للارتباطات المرضية بين الأمراض.

ووجد الباحثون أن البروتينات المرتبطة بمتلازمة الضائقة التنفسية والإنتان، وهما سببان رئيسيان للوفاة في المرضى المصابين بـ(كوفيد - 19) الحاد، مرتبطان ارتباطاً وثيقاً ببروتينات فيروس كورونا المستجد المتعددة.

ويوضح الدكتور تشينغ أن «هذا يشير إلى أن الدواء الذي تمت الموافقة عليه بالفعل لعلاج هذه الحالات التنفسية قد يكون له بعض الفائدة في علاج (كوفيد - 19) من خلال العمل على تلك الأهداف البيولوجية المشتركة».

وبشكل عام، قرروا أن أمراض المناعة الذاتية (مثل مرض التهاب الأمعاء)، والرئة (على سبيل المثال، مرض الانسداد الرئوي المزمن والتليف الرئوي) والأمراض العصبية (مثل الاكتئاب واضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه) أظهرت تقارباً كبيراً مع بروتينات الفيروس الجديد، وحددوا 34 دواءً مرشحا لإعادة الاستخدام، أهمها الميلاتونين.

ويضيف تشينغ: «تشير الدراسات الحديثة إلى أن (كوفيد - 19)، وهو مرض منهجي يؤثر على العديد من أنواع الخلايا والأنسجة والأعضاء، لذا فإن المعرفة بالتداخلات المعقدة بين الفيروس والأمراض الأخرى هي المفتاح لفهم المضاعفات المرتبطة بالمرض وتحديد الأدوية التي يمكن إعادة استخدامها».

ومن جانبه، يثني دكتور معتز خالد، المدرس بكلية الصيدلة جامعة المنيا (جنوب مصر) على توجه البحث عن خيارات علاجية بين الأدوية المعتمدة والمتاحة تجارياً، حيث إن ذلك يقلص كثيرا من خطوات اعتمادها ضمن بروتوكولات العلاج لتوفر معلومات حول عامل السلامة والأمان.

ومع ذلك، فإن دكتور خالد يشدد على أن ما توصلت له الدراسة لا يزال مجرد ملاحظات لا ينبغي التعويل عليها قبل إجراء تجارب سريرية لتأكيد ما تمت ملاحظته، وإلى حين تحقق ذلك يظل هذا الدواء مجرد علاج محتمل.

وفيات الفيروس في إيران تتجاوز 39 ألفاً

طهران: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الصحة الإيرانية، أمس (الثلاثاء)، تسجيل 453 حالة وفاة و10339 إصابة جديدة بـ«كورونا» خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وأعلنت الوزارة أن إجمالي عدد إصابات «كورونا» في البلاد ارتفع بذلك إلى أكثر من 703 آلاف حالة.

وصرحت المتحدثة باسم وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي الإيرانية سيما سادات لاري، بأن إجمالي الوفيات الناجمة عن الإصابة بفيروس كورونا في البلاد ارتفع إلى 39 ألفاً و202 حالة.

وذكرت أن 5584 من المصابين في وضع صحي حرج، وأن عدد المتعافين تجاوز 530 ألفاً، وفقاً لما أوردته وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا).

ووفقاً للبيانات التي تجمعها جامعة «جونز هوبكنز»، فإن إيران تأتي في المرتبة الـ14 عالمياً من حيث إجمالي عدد الإصابات المسجلة بـ«كورونا».

«أفد» يوصي بتوفير «الصحة للجميع» لا للقادرين فحسب

الجائحة تكشف ضعف أنظمة الرعاية الصحية

بيروت: «الشرق الأوسط»

أكد المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) أن جائحة «كورونا» كشفت ضعف أنظمة الرعاية الصحية في العالم العربي.

جاء ذلك في تقريره السنوي الثالث عشر في سلسلة «وضع البيئة العربية»، الذي أطلقه أمس في مؤتمر دولي افتراضي استضافته الجامعة الأميركية في بيروت. وشارك في المؤتمر نحو 600 من الهيئات الحكومية والخاصة والجامعات وهيئات المجتمع المدني من 45 بلداً، ترتبط إلكترونياً عن طريق مركز للتحكم. كذلك يتم بث وقائع الجلسات عبر صفحتي المنتدى ومجلة «البيئة والتنمية» على «فيسبوك»، والتي يزيد عدد متابعيها على 1,5 مليون شخص.

عمل أكثر من 150 أستاذاً وخبيراً من جامعات ومراكز أبحاث عربية وأجنبية على إعداد التقرير عن الصحة والبيئة ومراجعته. كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت كانت الشريك الأساسي في إعداد التقرير، كما ساهم باحثون من جامعة الخليج العربي في البحرين، وجامعتي القاهرة والإسكندرية ومؤسسة كيمونِكس للاستشارات البيئية في مصر، وجامعة القديس يوسف في بيروت. وشارك في التقرير المركز الإقليمي لصحة البيئة التابع لمنظمة الصحة العالمية.

تناول فصول التقرير السبعة العلاقة بين الصحة والمياه والهواء والنفايات وتلوث المحيطات وتغيُّر المناخ، فضلاً عن التقدم والعقبات باتجاه تحقيق محتوى الصحة البيئية لأهداف التنمية المستدامة.

ولفت إلى أن جائحة كورونا المستمرة منذ نهاية 2019 كشفت ضعف أنظمة الرعاية الصحية في المنطقة العربية، والقدرة المحدودة في معظم البلدان على التعامل مع الأزمات الصحية الطارئة. كما أظهرت الجائحة أنه لا يمكن الحفاظ على صحة الناس فقط باستهداف المجموعات التي يمكنها تحمّل تكاليف خدمات الرعاية الصحية. فالهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة هو وجوب توفير «الصحة للجميع»، لا للقادرين فحسب.

وأكّد التقرير أنه لم يعد في الإمكان إنكار تأثير المخاطر البيئية على صحة الإنسان. وعند النظر إلى المنطقة العربية على وجه التحديد، وجد أن الافتقار إلى المياه المأمونة، وزيادة توليد النفايات وسوء طرق التخلص منها، وتغيُّر المناخ، وتلوث البيئة البحرية، كلّها عوامل ذات تأثير سلبي ملحوظ على صحة السكان. ودعا التقرير إلى تبادل الخبرات في التخصصات المتعلقة بالصحة والبيئة عبر البلدان العربية، مع تكثيف التعاون الإقليمي، بما يشمل التأهب للطوارئ لمواجهة الكوارث الصحية والبيئية.

الغد
www.alghad.com
الثلاثاء 24 ربيع الأول 1442 هـ - 10 تشرين الثاني 2020 م | السنة السابعة عشرة | العدد 5829 | 24 صفحة | 250 فلسا

"أفد" يؤكد أن المواد الخطرة والسامة تشكل تحديا صحيا كبيرا بالمنطقة

تقرير: العوامل البيئية وراء 23 % من الوفيات في العالم العربي

فرح عطيات
farah.alatiat@alghad.jo

عمان- كشف تقرير عربي، عن أن "أكثر من 676 ألف مواطن عربي سوف يفقدون حياتهم قبل الأوان في العام الحالي، نتيجة التعرض للمخاطر البيئية التقليدية، بل إن هذا المعدل قابل للازدياد مع ظهور عوامل بيئية اخرى خطرة ومؤثرة بشكل كبير، بما فيها الجوع وسوء التغذية".

وجاء في التقرير السنوي الـ13 للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد)، الذي سيطلقه اليوم، أن "التحديات التي تواجهها المنطقة العربية تستدعي تحولا كبيرا في طريقة إدارة أولويات الصحة البيئية"، في وقت يبلغ فيه معدل الوفيات المنسوبة إلى العوامل البيئية بنحو 23 ٪ من مجموع الوفيات فيها".

وبالنسبة لكل من الأردن، الجزائر، سورية، العراق، المغرب، تونس، فلسطين، لبنان، ليبيا، ومصر، التي تضم 57 ٪ من السكان العرب، تبلغ التكلفة السنوية للعبء البيئي السنوي 60.5 مليار دولار من الناتج المحلي الإجمالي، في حين تتمثل المخاطر البيئية الرئيسية المنتشرة فيها في المياه والصرف الصحي، وتلوث الهواء، والتعرض للمواد الكيميائية والنفايات، وتلوث الأغذية مما يساهم في ازدياد معدلات الأمراض المعدية وغير المعدية.

وأظهر التقرير، الذي حمل عنوان "الصحة والبيئة في البلدان العربية"، أن"ارتفاع درجة الحرارة في الاردن ستؤدي الى ازدياد معدلات الأمراض المنقولة عن طريق المياه والأغذية، في حين أن الفيضانات ستعزز من فرص الإصابة بالأمراض المنقولة بالنواقل، كما أن احتمالية حدوث الأوبئة التي تنقلها المياه مثل الكوليرا والدوسنتاريا وداء البلهارسيا وشلل الأطفال قد ترتفع".

وتشكّل المواد الخطرة والسامة، تحدياً صحياً كبيراً في المنطقة العربية، نتيجة الإدارة غير الملائمة وتدابير السلامة المتساهلة، إلى جانب الافتقار إلى القوانين الصارمة، بحسب ما جاء في التقرير الذي بينت نتائجه أيضا أن "الاستخدام غير المنضبط للذخائر في الحروب والصراعات المتتالية في المنطقة العربية انعكس على صحة الملايين، إلى جانب تعطيل الخدمات الصحية وانتشار الأمراض في المخيمات التي تؤوي ملايين النازحين واللاجئين".

إلى ذلك، كشفت جائحة كورونا المستمرة منذ نهاية 2019 ضعف أنظمة الرعاية الصحية في المنطقة العربية، والقدرة المحدودة في معظم البلدان على التعامل مع الأزمات الصحية الطارئة، بما فيها الأردن، كما أظهرت أنه لا يمكن الحفاظ على صحة الناس فقط باستهداف المجموعات التي يمكنها تحمّل تكاليف خدمات الرعاية الصحية، فالهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة هو وجوب توفير "الصحة للجميع"، لا للقادرين فحسب.

وتواجه المنطقة العربية، بما فيها الأردن التي أوردها التقرير كأحد دول عينات الدراسة، "مجموعة من العوامل الخطرة المؤثرة على الصحة، بينها ممارسات التنمية غير المستدامة، وحالات الطوارئ الإنسانية الناجمة عن النازحين واللاجئين، والتوسّع الحضري السريع، وتضاؤل الموارد الطبيعية، وتدهور الأراضي".

وقد أدت عوامل الخطر هذه إلى العديد من العواقب الملحوظة، كتلوث الهواء وإدارة مياه الصرف الصحي والنفايات الصلبة على نحو غير ملائم، وأخيراً وباء كورونا المستجد، في حين أن الافتقار إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الآمنة أحد المخاطر البيئية الرئيسية التي تواجه السكان العرب.

وما يزال توفير المياه الكافية والصرف الصحي يمثل تحديا كبيرا يتعين مواجهته في الأردن، حيث إن نسبة السكان الذين يستخدمون خدمات مياه الشرب الأساسية والمُدارة بأمان تراوحت بين 90.28 و98.98 ٪، فيما سجلت ما نسبته 50 ٪ من معدلات تغطية خدمات الصرف الصحي المدارة بأمان.

وخلص التقرير إلى أنه "لم يعد في الإمكان إنكار تأثير المخاطر البيئية على صحة الإنسان، وعند النظر إلى المنطقة العربية على وجه التحديد، نجد ان الافتقار إلى المياه المأمونة، وزيادة توليد النفايات وسوء طرق التخلص منها، وتغيُّر المناخ، وتلوث البيئة البحرية، كلّها عوامل ذات تأثير سلبي ملحوظ على صحة السكان".

نفايات ملقاة بطريقة تشكل مكرهة صحية في إحدى مناطق المملكة- (أرشيفية)

وفي الأردن، تتم معالجة 50 ٪ من النفايات الخطرة وإلقائها بشكل أمن وفي مدافن صحية، كما أن بعض مرافق معالجة النفايات الطبية المنشأة في الأردن لا تلبي المعايير الدولية.

ومن توصيات التي خرج فيها التقرير، وفيما يخص توفير خدمات المياه الصالحة للشرب، على الدول العربية تطوير وتنفيذ برامج المياه والصرف الصحي التي تشمل المراقبة الشاملة لكمية إمدادات المياه ونوعيتها، واما في جانب تلوث الهواء، يجب تحديث معايير جودة الهواء لتتوافق مع المعايير الدولية المرتبطة بالصحة".

تسليم رواتب العاملين على حساب التعليم الإضافي

عمان - أعلنت وزارة التربية والتعليم عن أنه بإمكان المعلمين العاملين على حساب التعليم الإضافي للطلبة الأردنيين تسلم رواتبهم عن شهر تشرين الأول (أكتوبر) الماضي اعتبارا من صباح أمس. وقالت إن جميع الرواتب ستسلم من خلال فروع بنك القاهرة عمان في المملكة. -(بترا)

"الاستهلاكية العسكرية" تعلن دوام أسواقها اليوم

عمان- أعلنت المؤسسة الاستهلاكية العسكرية امس، أن جميع فروع المؤسسة المنتشرة في جميع مناطق المملكة ستفتح أبوابها اليوم، وسيكون دوامها كالمعتاد. ويأتي القرار لإفساح المجال أمام المواطنين لتأمين حاجاتهم ومستلزماتهم من المواد والسلع الأساسية بأسعار منافسة بعيداً عن الأهداف الربحية.-(بترا)

وزير المياه يؤكد أن تجربة التشاركية أثبتت نجاعتها ونجاحها

سعيدان: ماضون في الشراكة مع القطاع الخاص بإدارة مرافق المياه

إيمان الفارس
Eman.alfares@alghad.com

عمان- أكدت وزارة المياه والري، مضيها ضمن التوجهات الرامية نحو الشراكة مع القطاع الخاص في إدارة المرافق المائية في غضون الأعوام الخمسة المقبلة، وفق وزيرها، معتصم سعيدان.

وقال سعيدان، لـ"الغد"، إن قطاع المياه الأردني حاليا بانتظار إقرار قانون الشراكة مع القطاع الخاص الذي يتوقع أن يصدر قريبا خلال الفترة القليلة المقبلة من قبل رئاسة الوزراء، معتبرا أن تجربة التشاركية مع القطاع الخاص أثبتت نجاعتها ونجاحها، بالإضافة لضرورة الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

وشدد سعيدان ضرورة أن تترافق الكفاءة الفنية والمالية على حد سواء عند المضي بهذا التوجه، مبينا أن هذه التوجهات تتماشى واستراتيجية قطاع المياه الأردني على مدار الأعوام الخمسة المقبلة.

وأشار وزير المياه إلى أن توجهات شراكة وزارة المياه والري والقطاع الخاص، أولوية تسعى لتحقيقها الوزارة، والتي ستشمل محطات تنقية وأنابيب ناقلة وغيرها.

وتعتبر وزارة المياه والري من الجهات السباقة في المملكة بالمشاركة مع القطاع الخاص بنماذج مختلفة ومن أهمها نظام الإنشاء والتشغيل ونقل الملكية ومنها مشروع محطة السمرا لمعالجة مياه الصرف الصحي ومشروع جر مياه الديسة إلى عمان، وكذلك نظام تشغيل محطات تحلية المياه مثل مشروع تحلية الموجب وأبو الزيغان وغيرها، فضلا عن نموذج تخفيض الفاقد ورفع كفاءة الطاقة في محطات المياه ومحطات الصرف الصحي في قطاع المياه على أساس الأداء.

وتعد الوزارة الآن في مرحلة التأهيل المسبق لمشروع الناقل الوطني من العقبة إلى عمان باعتماد نظام البناء والتشغيل ونقل الملكية.

وتتسق توجهات وزارة المياه والري مع دعوات تقرير دولي متخصص في قطاع المياه، لضرورة التوسع في مشاركة القطاع الخاص، وتعزيز التعاون والابتكار ومشاركة الحكومات في السياسة العامة، وصولا للأمن المائي.

وكان التقرير الذي نشرته سابقا مؤسسة إنسيا الدولية، أبدى قلقه إزاء عدم كفاية الإدارة المائية التي تنفذها الشركات، في سياق التوصل لحلول لمشاكل المياه العالمية.

وتطابقت الدعوات الدولية بهذا الخصوص وسياسات وزارة المياه والري في المملكة بـ"التحول التدريجي للعمل على أسس تجارية، وإدخال الطاقة المتجددة كمصدر لتزويد أنظمة المياه، وتحسين كفاءة استخدام الطاقة في مرافق المياه، وتحسين خدمات الصرف الصحي"، وهو ما يتماشى وتوصيات تقرير صدر عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" نهاية العام الماضي، حول ضرورة "مواجهة التحدي المتعلق بمحدودية الموارد المائية في الأردن، عبر بذل جهود منسقة على المستوى الوطني"، في إشارة الى توسيع العمل المشترك الذي يصل لدائرة الحكومة والمجتمع المدني والمجتمعات المحلية.

وأوصى التقرير الدولي ذاته بضرورة اعتماد الشركات استراتيجية مائية أكثر شمولا، مركزا على "حيادية المياه" والامتداد للقطاع الخاص للمساهمة في حل مشاكل المياه المعقدة.

ونبه الى عواقب تحديات مشكلة الأمن المائي التي وصفها بالمعقدة وتفتقر لحل واضح، ما يستدعي تبني سلوك جديد، وتعاون بين القطاعات، وقيام الشركات المختصة بتسخير كفاءاتها الأساسية، والدعوة إلى الحكم الرشيد وتحسين السياسة العامة"، بالإضافة لإصلاح ما اعتبره "فشلا في السياسة".

وأكد التقرير الدور الرئيسي الذي يمكن أن تلعبه الشركات العالمية المختصة بالمياه لمعالجة الفشل المزمن في السياسات، بالنظر إلى ما وصفه بـ"بطء الابتكار في القطاع العام"، مشيرا الى أهمية توسيع نطاق الابتكارات لتحقيق تأثير إيجابي كبير بهدف تطوير وتشجيع الابتكارات في مجال التكنولوجيا والسياسات التي يمكن للقطاع العام أن يتوسع فيها.

مبنى وزارة المياه والري في عمان- (تصوير: أمجد الطويل)

ضبط 5 آلاف قطعة من مستحضرات تجميل غير مجازة

عمان - قال مدير عام المؤسسة العامة للغذاء والدواء الدكتور نزار مهيدات، إن كوادر الرقابة والتفتيش بمديرية المستلزمات والأجهزة الطبية، وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية المختصة، ضبطت مستحضرات تجميل غير مجازة في مصنع غير مرخص بماركا، قدرت كميتها بنحو 5 آلاف قطعة من أصناف متنوعة.

وأوضح في بيان أمس، أن المصنع المخالف يعمل على إنتاج المستحضرات في ظروف سيئة دون مراعاة أدنى الاشتراطات والمعايير الصحية المعتمدة من المؤسسة، فضلا عن إنتاجه مستحضرات مجهولة المكونات، قد تحتوي مواد محظورة حسب المواصفة المعتمدة لدى المؤسسة، ما يشكل خطورة على صحة مستخدميها.

وأشار مهيدات إلى أن فرق الرقابة والتفتيش المختصة تنفذ جولات تفتيشية على مدار الساعة، للتأكد من حصول مواقع تصنيع مثل هذه المستحضرات على التراخيص اللازمة والتزامها بالاشتراطات والمعايير الصحية المعتمدة لانتاجها، كما تستهدف أعمال الرقابة منشآت بيع وتداول المستحضرات للتأكد من ان المستحضرات المتداولة في الأسواق المحلية مجازة من المؤسسة، وبما يكفل مأمونيتها وصحة وسلامة مستخدميها.-(بترا)

العثور على جثة آسيوية في حاوية نفايات

عمان - أوضحت مديرية الأمن العام، تفاصيل العثور على جثة فتاة آسيوية في كابسة نفايات في العاصمة، مشيرة الى عدم وجود شبهة جنائية في وفاتها، فيما حذرت من نشر وتداول صور الفتاة، وتحت طائلة المساءلة القانونية لما فيه من مخالفة للقوانين وحقوق المتوفاة.

وأكدت المديرية أن وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية ستتابع كل من يقوم بنشر تلك الصور، وستتخذ الإجراءات القانونية بحقه.

وقالت، في بيان صحفي أمس، إنه ورد بلاغ بعثور عمال تابعين لأمانة عمان الكبرى خلال تفريغهم حاوية قمامة على جثة للفتاة، مضيفة تبين أن الفتاة خرجت من المنزل الذي تعمل به، وقام أصحاب المنزل بالبحث عنها دون جدوى، وبعمل مسح للمنطقة عثر على إحدى كاميرات المراقبة التي بينت قيام المتوفاة بعد هروبها من المنزل بالاختباء داخل حاوية القمامة. وأكدت المديرية عدم وجود أي شبهة جنائية في الحادثة، وان وفاتها بحسب التقرير الطبي الشرعي يعود لسقوطها داخل الحاوية. -(بترا)

منظمة الصحة العالمية تمنح الأميرة منى جائزة المدير العام

عمان- منحت منظمة الصحة العالمية، سمو الأميرة منى الحسين، رئيس المجلس التمريضي الأردني وراعية التمريض والقبالة في إقليم شرق المتوسط، جائزة مدير عام منظمة الصحة العالمية، تقديراً لدعمها المتواصل على مدى ستة عقود للتمريض والقبالة، وجهودها في مجال الصحة الدولية.

وقالت سمو الأميرة منى في كلمة لها خلال مشاركتها أمس في الاجتماع الافتراضي لجمعية الصحة العالمية في دورته الثالثة والسبعين، إن تكريس العام 2020 كسنة دولية للتمريض والقبالة من شأنه أن يحفز العمل المشترك، مضيفة أن العام الحالي كان عاماً ملهماً للملايين من العاملين والعاملات في التمريض والقبالة.

وتابعت سموها، "إن هؤلاء العاملين في القطاع الصحي يهبون من أنفسهم يومياً. فالكثير منهم يعرّض صحته وسلامته وحياته للخطر، ليحافظوا على حياتنا، وهم مستمرون بعطائهم، بالرغم من التوتر والقلق والإجهاد، الذي يواجه العديد منهم".

وأكدت سموها ضرورة الاستثمار في الكوادر الصحية، والاستثمار بتعليم وتوفير الوظائف للمزيد منهم، لضمان حصول كل أم وطفل وطالب وجد على خدمات صحية آمنة، بالإضافة إلى توفير الأجور العادلة والحماية للعاملين في مجالي الصحة والرعاية، فهذه الكوادر الصحية هي التي ستساعد العالم على التعافي.

ولفتت سموها في إطار عرضها لمقترحين لمواجهة جائحة كورونا إلى أهمية إعطاء الأولوية للأنظمة الصحية، وتقديم أفضل الخدمات الصحية الأولية والقدرة على الاستجابة وإدارة الوباء، فضلاً عن تقديم الدعم للأشخاص العاملين في مجال الصحة والرعاية.

وفي ختام الكلمة، شكرت سموها العاملين والعاملات في كوادر الرعاية الصحية، قائلة "أتوجه بالشكر للملايين من العاملين والعاملات في كوادر الرعاية الصحية، بمن فيهم الممرضون والممرضات والقابلات حول العالم. شكرا لكم على الخدمة التي تقدمونها، وعلى تفانيكم في العمل، وتذكروا أنكم كنتم وستبقون دوما، أبطالاً بالنسبة لي".

يذكر أن هذه الجائزة تمنح تقديراً للأشخاص الذين كان لهم مساهمات كبيرة في مجال الصحة العالمية وخدمة القطاع الصحي في المنطقة.

سمو الأميرة منى الحسين- (أرشيفية)

وفي كلمة له، أعرب مدير عام منظمة الصحة العالمية الدكتور تيدروس أدحانوم، عن شكره لسمو الأميرة منى الحسين لدعمها المستمر على مدى ستة عقود للتمريض والقبالة في العالم، ومساهمتها في خدمة القطاع الصحي وقيادتها المميزة في مجال الصحة الدولية.-(بترا)

موجز

الأردن يدين الهجوم الإرهابي في بغداد

عمان - دانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الهجوم الإرهابي على منطقة الرضوانية غربي العاصمة العراقية بغداد، أول من أمس، وأسفر عن مقتل 11 وإصابة آخرين، مؤكدة إدانة واستنكار المملكة الشديدين للهجوم الإرهابي الجبان.

كما أكدت وقوف المملكة بالمطلق إلى جانب العراق في كل ما يهدد أمنه وأمن شعبه، مشددة على ان أمن البلدين الشقيقين واحد لا يتجزأ، وأن أي تهديد لأمن العراق، تهديد لأمن واستقرار المنطقة بأكملها، معربة عن خالص التعازي والمواساة لحكومة وشعب العراق، ولذوي الضحايا وتمنياته بالشفاء العاجل للمصابين. -(بترا)

رئيس "الأعيان" ينعي الفياض

عمان- نعى رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز، العين الأسبق مصطفى الفياض الذي انتقل الى رحمة الله تعالى، مشيدا بمناقبه ودوره في خدمة وطنه ومليكه، وما قدمه خلال وجوده في مجلس الأعيان، ومختلف مواقع العمل العام من دور بارز، ساهم في اثراء مسيرة الوطن وبنائه. وقدم تعازيه لأسرة المرحوم وآل الفقيد، داعيا المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم ذويه الصبر والسلوان. -(بترا)

السفارة الأذرية تحتفي بيوم العلم في عمان

عمان - احتفلت سفارة اذربيجان بعمان، امس، بذكرى يوم العلم الأذربيجاني. وقالت "يصادف اليوم ذكرى يوم العلم في جمهورية أذربيجان الذي تم اعتماده رسميا في اليوم التاسع من تشرين الاول (ديسمبر) 1918، بعد أن نالت اذربيجان استقلالها في 28 ايار (مايو) 1918". واشارت الى ان علم اذربيجان بألوانه الثلاثة الازرق والاحمر والأخضر، يرمز الى العزة والكرامة ويجمع بين طياته معاني الإنسانية والتسامح والاعتزاز والوطنية. -(بترا)

"التنمية الاجتماعية": بقاء مسن وسط البلد بدار الإيواء مرتبط بقرار المدعي العام

عمان - قالت وزارة التنمية الاجتماعية، إن المسن الذي حولته فرق الوزارة من منطقة وسط البلد بالعاصمة، الى دار إيواء، سيبقى فيها لتلقي الخدمات الصحية والاجتماعية، لحين صدور قرار المدعي العام الشرعي المكلف بقضايا الوزارة بخصوصه، والاجراءات الواجب اتباعها، بناء على دراسة اجتماعية مشتركة، حول ظروفه الاجتماعيةوالمعيشية.-(بترا)

طقس خريفي لطيف الحرارة

عمان - الغد - تكون درجات الحرارة، نهار اليوم، أقل من مُعدلاتها المُعتادة لمثل هذا الوقت من العام بحوالي درجتين مئويتين، بحيث يكون الطقس خريفيا لطيف الحرارة، مع ظهور تدريجي لكميات من السحب على ارتفاعات مُختلفة، ويُحتمل هطل زخات محلية من الأمطار في مناطق محدودة من المملكة، حسب موقع طقس العرب.

وفيما تكون الرياح خفيفة ومتقلبة، تكون بخليج العقبة شمالية خفيفة إلى مُعتدلة السرعة، تنشط بعد العصر. في حين يكون الطقس، ليلا، باردا نسبيا ورطبا بوجه عام، ويتوقع تشكل الضباب في ساعات الليل المتأخرة في مناطق واسعة من البادية الشرقية وأجزاء من السهول الشرقية.

وتوقع "طقس العرب" أن تبقى درجات الحرارة، نهار غد الأربعاء، أقل من مُعدلاتها المُعتادة لمثل هذا الوقت من العام بحوالي درجتين مئويتين، حيث يستمر الطقس خريفياً لطيف الحرارة، مع ظهور تدريجي لكميات من السحب على ارتفاعات مُختلفة، ويحتمل هطل زخات محلية من الأمطار في مناطق محدودة من المملكة. أما ليلا، فيستمر الطقس باردا نسبيا ورطبا بوجه عام، ويُتوقع تشكل الضباب في ساعات الليل المتأخرة في مناطق واسعة من البادية الشرقية وأجزاء من السهول الشرقية.

"أفد" يؤكد أن المواد الخطرة والسامة تشكل تحديا صحيا كبيرا بالمنطقة

تقرير: العوامل البيئية وراء 23 % من الوفيات في العالم العربي

فرح عطيات
farah.alatiat@alghad.jo

عمان- كشف تقرير عربي، عن أن "أكثر من 676 ألف مواطن عربي سوف يفقدون حياتهم قبل الأوان في العام الحالي، نتيجة التعرض للمخاطر البيئية التقليدية، بل إن هذا المعدل قابل للازدياد مع ظهور عوامل بيئية اخرى خطرة ومؤثرة بشكل كبير، بما فيها الجوع وسوء التغذية".

وجاء في التقرير السنوي الـ13 للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد)، الذي سيطلقه اليوم، أن "التحديات التي تواجهها المنطقة العربية تستدعي تحولا كبيرا في طريقة إدارة أولويات الصحة البيئية"، في وقت يبلغ فيه معدل الوفيات المنسوبة إلى العوامل البيئية بنحو 23 ٪ من مجموع الوفيات فيها".

وبالنسبة لكل من الأردن، الجزائر، سورية، العراق، المغرب، تونس، فلسطين، لبنان، ليبيا، ومصر، التي تضم 57 ٪ من السكان العرب، تبلغ التكلفة السنوية للعبء البيئي السنوي 60.5 مليار دولار من الناتج المحلي الإجمالي، في حين تتمثل المخاطر البيئية الرئيسية المنتشرة فيها في المياه والصرف الصحي، وتلوث الهواء، والتعرض للمواد الكيميائية والنفايات، وتلوث الأغذية مما يساهم في ازدياد معدلات الأمراض المعدية وغير المعدية.

وأظهر التقرير، الذي حمل عنوان "الصحة والبيئة في البلدان العربية"، أن"ارتفاع درجة الحرارة في الاردن ستؤدي الى ازدياد معدلات الأمراض المنقولة عن طريق المياه والأغذية، في حين أن الفيضانات ستعزز من فرص الإصابة بالأمراض المنقولة بالنواقل، كما أن احتمالية حدوث الأوبئة التي تنقلها المياه مثل الكوليرا والدوسنتاريا وداء البلهارسيا وشلل الأطفال قد ترتفع".

وتشكّل المواد الخطرة والسامة، تحدياً صحياً كبيراً في المنطقة العربية، نتيجة الإدارة غير الملائمة وتدابير السلامة المتساهلة، إلى جانب الافتقار إلى القوانين الصارمة، بحسب ما جاء في التقرير الذي بينت نتائجه أيضا أن "الاستخدام غير المنضبط للذخائر في الحروب والصراعات المتتالية في المنطقة العربية انعكس على صحة الملايين، إلى جانب تعطيل الخدمات الصحية وانتشار الأمراض في المخيمات التي تؤوي ملايين النازحين واللاجئين".

إلى ذلك، كشفت جائحة كورونا المستمرة منذ نهاية 2019 ضعف أنظمة الرعاية الصحية في المنطقة العربية، والقدرة المحدودة في معظم البلدان على التعامل مع الأزمات الصحية الطارئة، بما فيها الأردن، كما أظهرت أنه لا يمكن الحفاظ على صحة الناس فقط باستهداف المجموعات التي يمكنها تحمّل تكاليف خدمات الرعاية الصحية، فالهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة هو وجوب توفير "الصحة للجميع"، لا للقادرين فحسب.

وتواجه المنطقة العربية، بما فيها الأردن التي أوردها التقرير كأحد دول عينات الدراسة، "مجموعة من العوامل الخطرة المؤثرة على الصحة، بينها ممارسات التنمية غير المستدامة، وحالات الطوارئ الإنسانية الناجمة عن النازحين واللاجئين، والتوسّع الحضري السريع، وتضاؤل الموارد الطبيعية، وتدهور الأراضي".

وقد أدت عوامل الخطر هذه إلى العديد من العواقب الملحوظة، كتلوث الهواء وإدارة مياه الصرف الصحي والنفايات الصلبة على نحو غير ملائم، وأخيراً وباء كورونا المستجد، في حين أن الافتقار إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الآمنة أحد المخاطر البيئية الرئيسية التي تواجه السكان العرب.

وما يزال توفير المياه الكافية والصرف الصحي يمثل تحديا كبيرا يتعين مواجهته في الأردن، حيث إن نسبة السكان الذين يستخدمون خدمات مياه الشرب الأساسية والمُدارة بأمان تراوحت بين 90.28 و98.98 ٪، فيما سجلت ما نسبته 50 ٪ من معدلات تغطية خدمات الصرف الصحي المدارة بأمان.

وخلص التقرير إلى أنه "لم يعد في الإمكان إنكار تأثير المخاطر البيئية على صحة الإنسان، وعند النظر إلى المنطقة العربية على وجه التحديد، نجد ان الافتقار إلى المياه المأمونة، وزيادة توليد النفايات وسوء طرق التخلص منها، وتغيُّر المناخ، وتلوث البيئة البحرية، كلّها عوامل ذات تأثير سلبي ملحوظ على صحة السكان".

وفي الأردن، تتم معالجة 50 ٪ من النفايات الخطرة وإلقائها بشكل آمن وفي مدافن صحية، كما أن بعض مرافق معالجة النفايات الطبية المنشأة في الأردن لا تلبي المعايير الدولية.

ومن توصيات التي خرج فيها التقرير، وفيما يخص توفير خدمات المياه الصالحة للشرب، على الدول العربية تطوير وتنفيذ برامج المياه والصرف الصحي التي تشمل المراقبة الشاملة لكمية إمدادات المياه ونوعيتها، واما في جانب تلوث الهواء، يجب تحديث معايير جودة الهواء لتتوافق مع المعايير الدولية المرتبطة بالصحة".

نفايات ملقاة بطريقة تشكل مكرهة صحية في إحدى مناطق المملكة- (أرشيفية)

المتدخلون أكدوا أن جائحة كورونا كشفت ضعف أنظمة الرعاية الصحية

المنتدى العربي للبيئة والتنمية في بيروت يناقش افتراضيا وضع البيئة العربية

إعداد : فاطمة ياسين

أطلق المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) اليوم تقريره السنوي الثالث عشر في سلسلة "وضع البيئة العربية"، وذلك في مؤتمر دولي افتراضي تستضيفه الجامعة الأميركية في بيروت. ويشارك في المؤتمر نحو 600 من الهيئات الحكومية والخاصة والجامعات وهيئات المجتمع المدني من 45 بلدا، يرتبطون إلكترونيا عن طريق مركز للتحكم. كذلك يتم بث وقائع الجلسات عبر صفحتي المنتدى ومجلة "البيئة والتنمية" على فيسبوك، والتي يزيد عدد متابعيها على 1.5 مليون شخص.

عمل أكثر من 150 أستاذا وخبيراً من جامعات ومراكز أبحاث عربية وأجنبية على إعداد التقرير عن الصحة والبيئة ومراجعته. كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت كانت الشريك الأساسي في إعداد التقرير، كما ساهم باحثون من جامعة الخليج العربي في البحرين، وجامعتي القاهرة والإسكندرية ومؤسسة كيمونكس للاستشارات البيئية في مصر، وجامعة القدس يوسف في بيروت. وشارك في التقرير المركز الإقليمي لصحة البيئة التابع لمنظمة الصحة العالمية.

تتناول فصول التقرير السبعة العلاقة بين الصحة والمياه والهواء والنفايات وتلوث المحيطات وتغيُّر المناخ، فضلاً عن التقدم والعقبات باتجاه تحقيق محتوى الصحة البيئية لأهداف التنمية المستدامة. وأكد التقرير أنه لم يعد في الإمكان إنكار تأثير المخاطر البيئية على صحة الإنسان. وعند النظر إلى المنطقة العربية على وجه التحديد، وجد أن الافتقار إلى المياه المأمونة، وزيادة توليد النفايات وسوء طرق التخلص منها، وتغيُّر المناخ، وتلوث البيئة البحرية، كلها عوامل ذات تأثير سلبي ملحوظ على صحة السكان. ودعا التقرير إلى تبادل الخبرات في التخصصات المتعلقة بالصحة والبيئة عبر البلدان العربية، مع تكثيف التعاون الإقليمي، بما يشمل التأهب للطوارئ لمواجهة الكوارث الصحية والبيئية.

ولفت إلى أن جائحة كورونا المستمرة منذ نهاية 2019 كشفت ضعف أنظمة الرعاية الصحية في المنطقة العربية، والقدرة المحدودة في معظم البلدان على التعامل مع الأزمات الصحية الطارئة. كما أظهرت الجائحة أنه لا يمكن الحفاظ على صحة الناس فقط باستهداف المجموعات التي يمكنها تحمّل تكاليف خدمات الرعاية الصحية. فالهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة هو وجوب توفير "الصحة للجميع"، لا للقادرين فحسب.

صعب: التدهور البيئي مسؤول عن ربع الوفيات

افتتحت الجلسات بكلمة ترحيبية من الأمين العام للمنتدى، نجيب صعب، الذي قال إن إعداد التقرير "كان مسعىً صعباً، ليس فقط بسبب ظروف العمل الضاغطة التي خلقها الوباء، والتي وضعت قيوداً على التفاعل الطبيعي بين الباحثين، ولكن أيضاً بسبب انعكاسات الانهيار المالي وعدم الاستقرار السياسي في لبنان على عمل المنتدى. وقد تفاقم ذلك بسبب انفجار مرفأ بيروت، الذي أثر بشدة على عمل الأمانة العامة للمنظمة ودمّر مكاتبها. وكشف صعب أن الأوضاع غير المستقرة أدت إلى انخفاض مقلق في التمويل من قبل الشركاء والجهات الراعية التقليدية، مما يهدد استمرارية المنتدى نفسه.

وقدم صعب عرضا لأبرز نتائج التقرير، محذراً من أن معدل الوفيات المنسوبة إلى العوامل البيئية آخذ في الارتفاع، وهو يقدر حاليا بنحو 23 في المائة من مجموع الوفيات في المنطقة العربية. وسلط التقرير الضوء على المخاطر الصحية البيئية الرئيسية التي تواجهها المنطقة، مع التشديد على التوصيات والدروس التي يمكن تعلمها من الأزمات البيئية والصحية، السابقة والحالية، بما في ذلك جائحة كورونا، وأكد أن البيئة الصحية هي شرط أساسي لأشخاص أصحاء.

بدران: التعاون الإقليمي في الصحة والبيئة

وأشار رئيس مجلس الأمناء الدكتور، عدنان بدران إلى أن وباء كورونا فرض واقعا اقتصاديا واجتماعيا صعبا، نتيجة بصمتنا الشديدة على الطبيعة، التي أدّت إلى تغيير جذري في انتقال الأمراض وانتشارها، ليتحول إلى جائحة كونية بسرعة مخيفة. وقال إن هذا "يفرض علينا التعاون في نهج صحي واحد متكامل، للحفاظ على صحة الإنسان ولبناء قدرات للتعامل مع هذه الأوبئة وتداعياتها والحدّ من مخاطرها الاقتصادية والاجتماعية". ودعا بدران وزارات الصحة والبيئة في المنطقة العربية إلى تأكيد أهمية الترابط بين الصحة البشرية العامة والبيئة الطبيعية، وذلك في إطار التعاون الإقليمي.

خوري: نحو عالم أكثر استدامة وإنصافاً

ونبّه رئيس الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور فضلو خوري إلى أن "قضايا البيئة والأمن الغذائي والصحة العامة والوظائف والعمل، جميعها مرتبطة ببعضها البعض، وهي تتهاوى في لبنان، وفي دول الجنوب، على مستوى العالم عامة. "الآن، أكثر من أي وقت مضى، حان وقت العمل والتضامن عبر الحدود والمجتمعات. لذا نحن بحاجة إلى إعادة تشكيل العالم ليكون أكثر شمولية واستدامة وإنصافاً. وهذا هو الهدف النهائي لهذا التقرير، والكثير مما نسعى جميعاً للقيام به. لن يحدث ذلك بين ليلة وضحاها، ولن يكون سهلاً، ولكن إذا ثابرنا وقدمنا كل ما لدينا، فأنا على ثقة من أننا سننتصر".

لامبرتيني: الاستغلال غير المستدام للطبيعة خطر على الصحة

الخطاب الافتتاحي الرئيسي كان للمدير العام للصندوق الدولي لحماية الطبيعة ماركو لامبرتيني، الذي تحدث من جنيف عن العلاقة بين الطبيعة والصحة، خاصة من حيث انتشار الفيروسات مثل كورونا. ودعا إلى أن يدرك العالم بشكل عاجل الروابط بين تدمير الطبيعة وصحة الإنسان، لئلا نشهد الوباء القادم قريباً. "يجب علينا كبح التجارة العالمية المخاطر واستهلاك الحياة البرية، ووقف إزالة الغابات وتحويل الأراضي، وكذلك إدارة إنتاج الغذاء على نحو مستدام. هذه الإجراءات ستساعد في منع انتشار مسببات الأمراض إلى البشر، وكذلك معالجة المخاطر العالمية الأخرى لمجتمعنا مثل فقدان التنوع البيولوجي وتغيُّر المناخ. العلم واضح في استنتاجه أن الاستغلال غير المستدام للطبيعة أصبح يشكل خطراً هائلاً علينا جميعاً".

الجلسات: الصحة والتنمية والهواء والمناخ والبحار والنفايات

الجلسة الأولى، تمحورت حول التحديات الصحية لأهداف التنمية المستدامة وأثر جائحة كوفيد19-، أدارها الدكتور إيمان نويهض، العميد السابق لكلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت. وتحدثت فيها الدكتورة ريما حبيب، رئيسة قسم الصحة البيئية في كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت، والدكتور باسل اليوسفي، مدير المركز الإقليمي لصحة البيئة في منظمة الصحة العالمية. وطالبت حبيب بإنشاء نظام رعاية صحية أولية، بما في ذلك التثقيف الصحي، من ضمن استراتيجيات إقليمية تحدد أهدافاً مشتركة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأشار اليوسفي إلى أنه من المتوقع أن يفقد أكثر من 676 ألف مواطن عربي حياتهم قبل الأوان سنة 2020 نتيجة التعرض للمخاطر البيئية التقليدية. وسيرتفع هذا الرقم مع ظهور مزيد من عوامل الخطر البيئية وتأثيراتها، بما فيها الجوع وسوء التغذية. مما يستدعي تحولاً كبيراً في طريقة إدارة أولويات الصحة البيئية.

وأما الجلسة الثانية فكانت عن تغيُّر المناخ ونوعية الهواء، وقد أدارها الدكتور فريد شعبان، أستاذ الهندسة الكهربائية في الجامعة الأميركية في بيروت. وشاركت في الجلسة كل من الدكتورة رندة حمادة، نائبة عميد الدراسات العليا والبحوث في كلية الطب والعلوم الطبية في جامعة الخليج العربي، والدكتورة جيهان حسن، الأستاذة المساعدة في كلية العلوم والهندسة في الجامعة الأميركية في القاهرة، اللتين تطرقتا للآثار المباشرة وغير المباشرة لتغيُّر المناخ على الصحة، من منظور عالمي ومن منظور العالم العربي. بالإضافة إلى استراتيجيات التكيُّف المستخدمة حاليا للتصدي لتغيّر المناخ والفوائد الناتجة عن ذلك على صحة الإنسان. وقدّم الدكتور حسن الدهيني نتائج الفصل الذي شارك في إعداده عن تلوث الهواء، مؤكداً على الارتباط الوثيق بين تلوث الهواء وتغيُّر المناخ وكوفيد19-. "فتلوث الهواء يُساهم في وفاة حوالي 7 ملايين شخص حول العالم سنوياً، وهو ما يتجاوز بكثير عدد الوفيات المتوقعة من كوفيد19-". ويستكمل المؤتمر أعماله أمس الأربعاء بجلستين، الأولى حول المياه والبيئة البحرية والصحة يديرها الدكتور وليد الزياري، منسّق برنامج إدارة الموارد المائية في كلية الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي في البحرين، ويشارك فيها كل من الدكتورة مي الجردي، أستاذة الصحة البيئية في الجامعة الأميركية في بيروت، والدكتور عمرو السماك، أستاذ علوم البحار، والدكتورة أميرة حمدان، أستاذة الأحياء الدقيقة البحرية في قسم علم المحيطات في جامعة الإسكندرية. وتناقش هذه الجلسة ما أدّت إليه جائحة كورونا من ظهور عدد من المخاطر والتحديات، التي لم تشهدها دول مجلس التعاون الخليجي من قبل، بالإضافة إلى التحديات، التي تواجه تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه والصرف الصحي، وتأثيرات البيئة البحرية على صحة الإنسان في المنطقة العربية، والتي لم تحظ بالكثير من الاهتمام حتى الآن. وأما الجلسة الأخيرة فهي حول إدارة النفايات والصحة، يديرها الدكتور أحمد جابر، رئيس مجلس إدارة شركة كيمونكس مصر للاستشارات وأستاذ الهندسة الكيميائية في جامعة القاهرة. وتشارك فيها الدكتورة مي مسعود، مديرة برنامج الدراسات البيئية للخريجين في كلية الصحة العامة في الجامعة الأميركية في بيروت، والدكتورة ليلى إسكندر، وزيرة البيئة المصرية السابقة، التي تقدم عرضا خاصا لتجربتها في إدخال السكان المحليين في معالجة النفايات، مع التركيز على "حي الزبّالين". وتناقش الجلسة الآثار المهمة لإدارة النفايات على الصحة ونوعية الحياة والحفاظ على البيئة والاستدامة والاقتصاد. كما تتضمن عرضاً وتقييماً لممارسات إدارة النفايات في الدول العربية، والآثار الصحية والبيئية المحتملة لأنواع مختلفة من النفايات الصلبة، وفحص البدائل لإدارة النفايات الصلبة المستدامة والمتكاملة.

النتائج الرئيسية والتوصيات لتقرير «أفد» عن الصحة والبيئة في البلدان العربية

- أكثر من 676 ألف مواطن عربي سوف يفقدون حياتهم قبل الأوان سنة 2020 نتيجة التعرض للمخاطر البيئية التقليدية.
- تشمل الأمراض المدفوعة بالأسباب البيئية في البلدان العربية أمراض القلب والأوعية الدموية، والإسهال، والتهابات الجهاز التنفسي، والسرطان.
- العوامل الرئيسية للأخطار البيئية لهذه الأمراض هي تلوث الهواء الخارجي والداخلي، وعدم توافر المياه النظيفة، والتلوث البحري، والتمدد الحضري غير المنضبط، وتدهور الأراضي، والتعرُّض للنفايات والمواد الكيميائية الضارة.
- سلطت جائحة كوفيد19- الضوء على الافتقار إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الآمنة.
- يفتقر نحو 50 مليون عربي إلى خدمات مياه الشرب الأساسية، كما أن 74 مليون شخص في المنطقة لا يحصلون على خدمات الصرف الصحي الأساسية.
- خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة السيئة هي السبب في 40 ألف وفاة مبكرة سنوياً، كان في الإمكان تجنّبها.
- 9 دول فقط من أصل 22 دولة عربية تسير على الطريق الصحيح لتحقيق الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة من حيث المياه النظيفة والصرف الصحي.
- أدّت الحروب وتدفّق اللاجئين إلى زيادة الضغط على موارد المياه الشحيحة أصلاً.
- يتعيّن على البلدان تطوير وتنفيذ برامج المياه والصرف الصحي، والتزام التمويل الكافي، وتعزيز الظروف والإجراءات التي تجعل تنفيذ السياسات والقوانين والخطط القوية ممكنة.

الهواء

- تتجاوز مستويات تلوث الهواء ما بين 5 و10 أضعاف الحدود التي وضعتها منظمة الصحة العالمية.
- تُعدّ مدن عربية عدة من المدن الـ20 الأكثر تلوثاً في العالم.
- سُجّل ارتفاع كبير في عدد الوفيات التي تُعزى إلى تلوث الهواء الداخلي والخارجي.
- العبء الإجمالي للمرض الناجم عن تلوث الهواء آخذ في الازدياد، مع ارتفاع معدل انتشار أمراض القلب والرئة، والإصابة بالسرطان، والمزيد من حالات الربو.
- أشاع ظهور فيروس كورونا وانتشاره إحساساً إضافياً بالضرورة الملحّة لتحسين نوعية الهواء، إذ أظهرت الدراسات أدلة على العلاقة بين تلوث الهواء وزيادة الحالات وحدّتها.
- يتعين تحسين مستويات تقويم المخاطر الصحية المستندة الى معلومات، بناءً على دراسات رصد الهواء والنمذجة، التي ستزوّد صانعي السياسات العرب الأدوات الصحيحة للحدّ من تأثير تلوث الهواء على الصحة العامة.

النفايات

- يتزايد توليد النفايات الصلبة في المنطقة العربية بمعدّل يُنذر بالخطر، نظراً إلى النمو السكاني السريع والتوسع الحضري المُفلت والتغيُّرات في أنماط الاستهلاك والإنتاج.
- أبرز المشاكل الصحية التي تُعزى إلى إدارة النفايات على نحو غير ملائم: إضطرابات الجهاز التنفسي، التهابات العين، التهابات الجهاز الهضمي.
- 53 في المئة من كل النفايات تُرمى عشوائياً بطريقة غير صحية.
- زادت جائحة كوفيد19- من استعمال المواد ذات الاستخدام الواحد، مثل الأقنعة والقفازات، مما ولّد المزيد النفايات الخطرة.
- استبدال مرافق النفايات القديمة بأخرى جديدة يمكن أن يقلّل من المخاطر الصحية المرتبطة بها وتوقف انتشار الملوثات.
- اعتماد نهج دائري لإدارة النفايات، يقوم على التخفيف وإعادة الاستعمال والتدوير، يُعتبر أمراً بالغ الأهمية لإضعاف التأثير الضار للنفايات على صحة الإنسان والطبيعة.

البيئة البحرية

- تتأثر صحة السكان العرب بالتصريف المباشر لمياه الصرف الصحي غير المعالجة في المناطق الساحلية، والتنقيب عن النفط واستخراجه في البحر، ورمي المواد البلاستيكية الدقيقة.
- تُنتج الدول العربية نحو 12 بليون متر مكعب من مياه الصرف الصحي سنوياً، يُعالج أقل من 60 في المئة منها، ويعاد استعمال نصف كمية المياه المعالجة. أما الكمية المتبقية فتصرف بمعظمها في البحار.
- يمكن أن تؤدي مياه الصرف الصحي غير المعالجة إلى انتشار الأمراض بين البشر.
- تسبّب التنقيب عن النفط واستخراجه ونقله في تلوث كبير للبيئة البحرية، كما تسبب في تلوث الأسماك، التي يستهلكها البشر لاحقاً، بالمعادن الثقيلة.
- ثمة حاجة إلى مزيد من البحث لاستكشاف التأثير المباشر لحالة البيئة البحرية على صحة الإنسان في المنطقة العربية، مع التركيز على مسببات الأمراض ونقل السموم إلى الإنسان ومقاومة مضادات الميكروبات.

تغيُّر المناخ

- تشمل الآثار الصحية المباشرة لتغيُّر المناخ: أمراض القلب والأوعية الدموية وأمراض الجهاز التنفسي وضربات الشمس.
- من المتوقع أن تؤدي زيادة الحرارة درجة مئوية واحدة إلى زيادة معدل الوفيات بنسبة 3 في المئة.
- قضايا الصحة العامة مفقودة عموماً ضمن الاستراتيجيات الوطنية للتكيُّف مع تغيُّر المناخ.
- تفتقر المنطقة إلى حد كبير إلى خطط التكيُّف الوطنية التي تتناول الاستجابات التشريعية والعملية، بناءً على المخاطر الصحية المتوقعة، لموجات الحر والظواهر الجوية الشديدة وتلوث الهواء والأمراض المعدية.
- تحتاج البلدان العربية أن تكتسب فهماً أفضل للعوامل المختلفة التي تؤثر على نتائج تغيُّر المناخ على الصحة، من أجل تصميم استراتيجيات فعالة للتخفيف والتكيُّف، تلبّي الحالة الخاصة بكل بلد، مع تأثيرات مباشرة وواضحة على صحة السكان.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء -سطات
عمالة إقليم برشيد
جماعة الكارة

Royaume du Maroc
Ministère de l'Intérieur
Rejion casa blanca settate
Province de berrechid
Commune d'El Gara

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح جلسة عمومية
طلب العروض رقم 2020/02

في يوم 2020/12/09 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب السيد رئيس جماعة الكارة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح لأجل كراء مرافق السوق الأسبوعي" اخميس الكارة" بالنسبة لسنة 2021 الممتدة من فاتح يناير 2021 إلى غاية 31 دجنبر 2021 و تشتمل المرافق على ما يلي:

الحصص	وصل الضمان المؤقت	الثمن التقديري
الحصة رقم 1: واجبات الدخول الى السوق والوقوف به والميزان العمومي	20 000.00	88 500.00
الحصة رقم 2:واجبات سوق البهائم	20 000.00	74 000.00
الحصة رقم 3: الفندق ومحطة وقوف السيارات	20 000.00	15 700.00
الحصة رقم 4: المجزرة الجماعية "اخميس الكارة"	25 000.00	34 000.00

- يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الجبايات للجماعة، و يمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني التالي: www.marchépublics.gov.ma
- يجب أن يكون كل من المحتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27و 29 و31 من المرسوم رقم 349.12.2 الصادر في 08 من جمادى الأولى 1434(20مارس 2013) بتحديد شروط و أشكال إبرام صفقات الدولة و كذا بعض المقتضيات المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

و يمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمصلحة مكتب ضبط الجماعة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع إفادة بالاستلام إلى المصلحة الممتلكات الجماعية.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الادلاء بها هي تلك المقررة في المادة 25 من المرسوم السالف الذكر و هي كما يلي:

1- الملف الإداري الذي يتضمن الوثائق التالية:

- التصريح بالشرف
- طلب الكراء يتم فيه الإشارة إلى نوع المرفق المزمع كراؤه و يجب أن يبين هذا الطلب بكيفية مدققة اسم الطالب مع عنوانه الكامل لمحل السكن ورقم الحساب البريدي أو البنكي و كافة المعلومات الإضافية.
- مذكرة تتضمن الوسائل البشرية و التقنية التي ينوي المرشح تخصيصها لتسيير المرفق.
- شهادة مسلمة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي منذ أقل من سنة.
- صورة شمسية لبطاقة التعريف الوطنية.
- شهادة الإقامة بالنسبة للأشخاص الذاتيين.
- قانون الشركة و آخر محضر للاجتماع العام بالنسبة للأشخاص المعنويين.
- شهادة تثبت أنه في وضعية جبائية قانونية مسلمة منذ أقل من سنة.
- تعهد بأداء ضمانة مالية مؤقتة خاصة بالنظافة (قدرها3500.00 درهم) عن كل مرفق، لصرفها من طرف الجماعة في حالة إخلال الملتزم بشروط النظافة و الصيانة.
- نظام الاستشارة مؤشر عليه بجميع الصفحات.
- دفتر التحملات مصادق عليه.
- تعهد بأداء ضمانة مالية خاصة بالنظافة (قدرها 10 000.00 درهم) عن مرفق"المجزرة" لصرفها من طرف الجماعة في حالة إخلال الملتزم بشروط النظافة والصيانة.

2- الملف المالي:

- رسالة التزام يتم فيها توضيح مبلغ العرض المقترح للسومة الكرائية الشهرية بالحروف و الأرقام للمرفق المراد كراؤه على أن لايقل الكراء الشهري عن قيمة الثلاث السنوات الأخيرة للكراء.
- شيك مصادق عليه يتضمن ثمن كراء الأشهر الثلاث الأخيرة من سنة الكراء على الأقل كتسبيق لحقوق الجماعة.

- هذا و يعتبر كل تعهد لا يحتوي على الوثائق المشار إليها أعلاه لاغيا.

ملحوظة: و تجدر الإشارة إلى أنه في حالة عدم كراء مرافق السوق أو أحد مرافقه في التاريخ المشار إليه أعلاه فإن كراء المرفق الغير المكتراة سيتم إعادة عرضها للكراء من جديد يوم 2020/12/16 على الساعة العاشرة صباحا و في حالة عدم كرائها بهذا التاريخ الأخير سيتم إعادة عرضها للكراء من جديد يوم 2020/12/23 على الساعة العاشرة صباحا بنفس المكان المذكور أعلاه.

وإذا لم يتم كراء المرافق في التواريخ المشار إليها أعلاه، فإن إعادة السمسرة سيتم من جديد كل يوم الاربعاء على الساعة العاشرة صباحا من كل أسبوع.
و للمزيد من المعلومات و سحب ملف المشاركة، يمكن الاتصال بمصلحة الجبايات بمقر بلدية الكارة خلال أوقات العمل.

[56547/20]

Royaume du Maroc
Ministère de l'Economie, des Finances et de la Réforme de l'Administration
Direction des Domaines de l'Etat
Direction Régionale des Domaines à Beni Mellal
Délégation Des Domaines à Khouribga

المديرية الجهوية لأملاك الدولة ببني ملال
مندوبية أملاك الدولة بخريبكة

إعلان للعموم

ليكن في علم العموم انه ستقع في التواريخ والساعات والأماكن المشار إليها في الجدول اسفله، سمسرات عمومية بالمزاد العلني لكراء أملاك الدولة الفلاحية الكائنة بإقليم خريبكة. وذلك لمدة سنة واحدة بالنسبة للعقارات الواقعة داخل المدارات الحضرية (2020-2021) ولمدة ثلاث سنوات بالنسبة للعقارات الواقعة خارج المدارات الحضرية (2020-2023).

التاريخ	الساعة	ملك الدولة عدد	اسم الملك و موقعه	المراجع العقارية	المساحة	مدة الكراء	مقر السمسرة العمومية
		202/ش ح	**دشرة بني سمير** الكائن بجانب الطريق الجهوية عدد 312 على المدخل الغربي لمدينة وادي زم قرب خزان الماء الصالح للشرب	ر.ع 77904/س (جزء)	6 هـ89أر 48س	سنة واحدة	باشوية وادي زم
		161/ش ح	**شعبة قاسم 2** الكائن جماعة ابي الجعد على بعد 300 متر عن الطريق الجهوية 310 المؤدية لمدينة الفقيه بن صالح	ر.ع 18/84776	5 هـ14 أر 40 س	سنة واحدة	باشوية ابي الجعد
		163/ش ح	**المعيدة 3** الكائن جماعة ابي الجعد بجانب الطريق الجهوية 310 المؤدية لمدينة الفقيه بن صالح	ر.ع 18/26356	2 هـ10أر 99س	سنة واحدة	باشوية ابي الجعد
		141، 143، 144/ق	**مناجم ايت عمار** قرب مناجم ايت عمار جماعة ايت عمار قيادة بني خيران دائرة وادي زم	ر.ع 614/ت، 2771/ت، 2772/ت	15 هـ47 أر 70س	ثلاث سنوات	قيادة بني خيران
		164/ ش ح	**بلاد المزارة 1** على بعد 2 كلم جنوب ابي الجعد، جماعة تشرافت قيادة الشكران	ر.ع 18/45638	1هـ89أر 85س	ثلاث سنوات	جماعة تاشرافت
		165/ش ح	**بلاد المزارة 2** الكائن بجماعة تشرافت قيادة الشكران بجانب الطريق الرابطة بين ابي الجعد و الفقيه بن صالح	ر.ع 18/32945	2 هـ3أر 78س	ثلاث سنوات	جماعة تاشرافت
		167/ش ح	**بلاد محروم** كائن بدوار أولاد بوشكرة فرقة النواصر جماعة تاشرافت قيادة الشكران دائرة ابي الجعد	ر.ع 18/98373	5 هـ39أر 50 س	ثلاث سنوات	جماعة تاشرافت
		170/ ش ح	**بلاد محروم** الكائن بجانب وادي بكروم دهر مومنة ايت خنوشة جماعة تاشرافت قيادة الشكران دائرة ابي الجعد	ر.ع 18/32946	74أر 43 س	ثلاث سنوات	جماعة تاشرافت
		171/ ش ح	**بلاد محروم** الكائن بجانب وادي بكروم القواسم جماعة تاشرافت قيادة الشكران دائرة ابي الجعد	ر.ع 18/98374	80 أر 38 س	ثلاث سنوات	جماعة تاشرافت

تدفع السومة الكرائية عن السنة الأولى أثناء السمسرة مع زيادة 10% من أجل تغطية مختلف الصوائر مع تحميل المكتري واجبات التسجيل و التنبر ولا يسمح لأي شخص المشاركة في السمسرة ما لم يكن قد أدى ما بذمته من متأخرات ناتجة عن سمسرات سابقة.

وللمزيد من المعلومات أو الإطلاع على دفتر الكلف والشروط، يمكن الاتصال بمندوبية أملاك الدولة، الكائن مقرها بشارع محمد السادس خريبكة،الهاتف: ☎ 05.23 56.28.40

مندوب أملاك الدولة بخريبكة

[56288/20]

الظهر
11:22AM

العدد 11545 الإثنين 16 نوفمبر 2020 الموافق 1 ربيع الآخر 1442

ترامب: لقد فزت في الانتخابات! (/online/international/880269/News.html?vFrom=BRCNotify)

الثلاثاء، 10 تشرين الثاني نوفمبر 2020 م

انطلاق أعمال المنتدى العربي للبيئة والتنمية «أفد» السنوي بالتعاون مع جامعة الخليج العربي

app-as.readspeaker.com/cgi-bin/rsent?//)
استمع
(customerid=8980&lang=ar_ar&readid=readerText&url=https://www.alayam.com/online/local/879351/News.html

حضر رئيس جامعة الخليج العربي (/in-the-news/2192632080/جامعة-الخليج-العربي.html) الدكتور خالد بن عبد الرحمن العوهلي إطلاق تقرير المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) السنوي الثالث عشر في سلسلة «وضع البيئة العربية»، أبان تدشين أعمال مؤتمر دولي افتراضي استضافته

جامعة الخليج العربي، بمشاركة خبراء وباحثون من بلدان عدة، حيث شارك أكثر من 150 أستاذاً وخبيراً من جامعات ومراكز أبحاث عربية وأجنبية في إعداد التقرير.

و شاركت جامعة الخليج العربي في إعداد التقرير ضمن نخبة من الباحثين والعلماء العرب، حيث أعد الأستاذ الدكتور وليد زباري، أستاذ إدارة الموارد بمشاركة الدكتور محمد فلاح الرشيدي، مدير دائرة الكهرباء والماء في الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي مساهمة بحثية حول «أثر جائحة كورونا (/in-the-news/131384/كورونا.html) على قطاع إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي في دول الخليج»، فيما أعدت الدكتورة رندة حمادة، نائبة عميد الدراسات العليا والبحوث السابقة في كلية الطب والعلوم الطبية مساهمة بحثية تناولت أثر تغيُّر المناخ على الصحة.

وأشار التقرير المعني هذا العام بالبيئة والصحة في العالم العربي إلى أن معدل الوفيات المنسوبة إلى العوامل البيئية آخذٌ في الارتفاع، وهو يقدّر حالياً بنحو 23 في المئة من مجموع الوفيات في المنطقة العربية، حيث أشار الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية «أفد» نجيب صعب في تلخيصه للتقرير خلال جلسة الافتتاح إلى أن الصحة والبيئة تتكاملان، وفقاً لمعادلة تقوم على استحالة وجود مجتمع إنساني يتمتع بصحة سليمة إذا كانت البيئة الطبيعية ملوثة، في مقابل استحالة الوصول إلى بيئة سليمة في مجتمع تتدهور فيه صحة الإنسان.

هذا، وسلّط تقرير المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) عن الصحة والبيئة في البلدان العربية الضوء على المخاطر الصحية البيئية الرئيسية التي تواجهها المنطقة، مع التشديد على التوصيات والدروس التي يمكن تعلّمها من الأزمات البيئية والصحية، السابقة والحالية، بما في ذلك جائحة كورونا (كوفيد-19)، حيث تواجه المنطقة العربية مجموعة من العوامل الخطرة المؤثرة على الصحة، بينها ممارسات التنمية غير المستدامة، وحالات الطوارئ الإنسانية الناجمة عن النازحين واللاجئين، والتوسّع الحضري السريع، وتضاؤل الموارد الطبيعية، وتدهور الأراضي.

وقد أدّت عوامل الخطر هذه بحسب التقرير إلى العديد من العواقب الملحوظة، كتلوث الهواء وإدارة مياه الصرف الصحي والنفايات الصلبة على نحو غير ملائم، وأخيراً وباء كورونا المستجد. يُعدّ تلوث الهواء من أكثر المشكلات البيئية شيوعاً في البلدان العربية، وتتزايد الوفيات الناتجة من سوء نوعية الهواء بشكل ملحوظ.

إلى ذلك، كشفت جائحة كورونا المستمرة منذ نهاية 2019 ضعف أنظمة الرعاية الصحية في المنطقة العربية، والقدرة المحدودة في معظم البلدان على التعامل مع الأزمات الصحية الطارئة. كما أظهرت الجائحة أنه لا يمكن الحفاظ على صحة الناس فقط باستهداف المجموعات التي يمكنها تحمّل تكاليف خدمات الرعاية الصحية. فالهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة هو وجوب توفير «الصحة للجميع»، لا للقادرين فحسب.

وتشير التقديرات إلى أن أكثر من 676 ألف مواطن عربي سوف يفقدون حياتهم قبل الأوان سنة 2020 نتيجة التعرض للمخاطر البيئية التقليدية. وسيرتفع هذا الرقم مع ظهور مزيد من عوامل الخطر البيئية وتأثيراتها، بما فيها الجوع وسوء التغذية. لذا تستدعي التحديات التي تواجهها المنطقة العربية تحولاً كبيراً في طريقة إدارة أولويات الصحة البيئية. لذا على الدول العربية أن تعمل بمزيد من الجدية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، والتعاون في ما بينها للاتفاق على سياسات بيئية قوية مشتركة، كما يجب تصميم استراتيجيات أكثر فاعلية للحدّ من تغيُّر المناخ والتكيُّف، تُركّز على الصحة إجمالاً، وبصورة عامة، تحسين تقويمات المخاطر الصحية وجمع البيانات لتزويد صانعي السياسات العرب الأدوات الصحيحة لمواجهة التحديات البيئية والصحية المحيطة.

متعلقات

- وزيرة الصحة تترأس أعمال الجلسة الافتراضية للدورة العادية الـ 53 لمجلس وزراء الصحة العرب (https://www.alayam.com/online/international/860147/News.html)
- إجراءات مشتركة ودعم الدول المتأثرة بفيروس «كورونا» (https://www.alayam.com/alayam/local/844324/News.html)
- وزراء الصحة العرب يبحثون التعامل مع تبعات كورونا يوم الإربعاء المقبل (https://www.alayam.com/online/international/859752/News.html)
- G20: نقوم بضخ أكثر من 5 تريليونات دولار في الاقتصاد العالمي لمواجهة كورونا (https://www.alayam.com/online/international/849612/News.html)

شارك بتعليق

الانتقال الى الصفحة الرئيسية (/)

الانتقال الى اخر الاخبار (latest-news/)

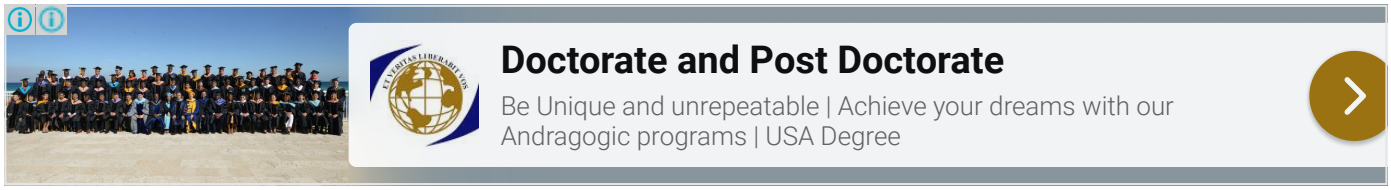

مواضيع ذات صلة

هذا العدد مخصص للاستعمال الشخصي و لا يجوز توزيعه او مشاركنه باية وسيلة كانت

الصحة والبيئة في زمن كورونا

نجيب صعب

أثر البيئة على صحة الإنسان ورفاهية عيشه ليس بالأمر الجديد. إلا أن الترابط بين الإثنين يكتسب اهتماماً أكبر الآن، بينما العالم واقعٌ في قبضة جائحة فيروس كورونا الذي يعود، مثل كثير من الفيروسات، إلى أصول حيوانية. وهذا يطرح ضرورة الإدارة المتوازنة بين النشاط الإنساني والطبيعة. وفي هذا السياق، يأتي التقرير السنوي الثالث عشر لسنة 2020 للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد)، بعنوان "الصحة والبيئة في البلدان العربية"، في الوقت المناسب، استجابةً لأبرز التحديات الصحية التي تواجه الإنسانية.

إعداد التقرير بحدّ ذاته كان مسعىً صعباً، ليس فقط بسبب ظروف العمل الضاغطة التي خلقها الوباء، والتي وضعت قيوداً على التفاعل الطبيعي بين الباحثين، ولكن أيضاً بسبب انعكاسات الانهيار المالي وعدم الاستقرار السياسي في لبنان على عمل "أفد". وقد تفاقم ذلك بسبب انفجار مرفأ بيروت في صيف 2020، الذي أثّر بشدة على عمل الأمانة العامة للمنظمة وشركائها في بيروت، وألحق أضراراً جسيمة بمكاتبها، إلى جانب المأساة الإنسانية والاقتصادية التي أصابت الكثيرين. وبالتوازي مع الوضع غير المستقر في معظم بلدان المنطقة، أدى هذا الأمر إلى انخفاض مقلق في التمويل من قِبل الشركاء والجهات الراعية التقليدية، مما يتجاوز أثره إنتاج التقرير السنوي إلى تهديد استمرارية المنتدى نفسه كمنظمة إقليمية فاعلة.

هذا التقرير هو الثالث عشر في سلسلة "وضع البيئة العربية" التي أطلقها "أفد" عام 2008. وقد ألهمت هذه السلسلة، التي سلّطت الضوء على التحديات البيئية والحلول الموصى بها، تغييرات في السياسات وتبادل المعرفة، وحفزت الكثير من الإجراءات عبر المنطقة العربية. تناولت السلسلة مواضيع رئيسية، بما في ذلك تغيُّر المناخ، والمياه، والطاقة، والاقتصاد الأخضر، والبصمة البيئية، والاستهلاك المستدام، وتمويل التنمية المستدامة، والتعليم البيئي، من بين أمور أخرى.

يمكن التخفيف من ظهور العديد من الأمراض والأوبئة وانتشارها وتأثيرها من خلال إدارة الأخطار البيئية. وهذا يجعل من الضروري معالجة الأسباب البيئية الأساسية الكامنة كجزء من أية خطة للرعاية الصحية. وفي حين أن هذه حقيقة عالمية عامة، إلا أنها أكثر أهمية في المنطقة العربية، حيث الأخطار البيئية أعلى ومعدلات التنمية أبطأ في معظم البلدان.

خلال العقود الأخيرة، حقق العالم انخفاضاً في الأمراض المعدية، بينما شهد في الوقت نفسه ارتفاعاً هائلاً في الأمراض والأضرار الصحية الناجمة عن الظروف البيئية السيئة. وقدّرت منظمة الصحة العالمية أن أكثر من 676 ألف مواطن عربي سيفقدون حياتهم قبل الأوان سنة 2020، بسبب التعرُّض لأخطار بيئية تقليدية. وتشمل الأمراض المدفوعة بالأسباب البيئية والأكثر تأثراً بها في البلدان العربية: أمراض القلب والأوعية الدموية، والإسهال، والتهابات الجهاز التنفسي، والسرطان. أما العوامل الرئيسية للأخطار البيئية لهذه الأمراض فهي تلوث الهواء الخارجي والداخلي، وعدم توافر المياه النظيفة، والتلوث البحري، والتمدد الحضري غير المنضبط، وتدهور الأراضي، والتعرُّض للنفايات والمواد الكيميائية الضارة. كما أن التوسُّع غير المقيّد للأنشطة السكنية والصناعية والزراعية في اتجاه الموائل الطبيعية سيؤدي إلى ارتفاع معدّلات انتقال الأمراض، وخاصة الفيروسات، من الحيوانات إلى البشر.

يدعو الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر إلى ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاهية للجميع بحلول سنة 2030. ويتطلب تحقيق هذا الهدف معالجة عبء الأمراض المرتبط بالبيئة، حيث أن التعرُّض للأخطار البيئية عامل رئيسي يؤثر على صحة الإنسان. وهناك حاجة إلى نهج بيئي متكامل للصحة العامة، يعترف بالتفاعلات المعقّدة بين العوامل البيولوجية والسلوكية والبيئية والاجتماعية. فالحدّ من العبء البيئي للأمراض ممكن فقط من خلال التدابير المصممة والمنفذة بطريقة شاملة.

يناقش تقرير "أفد" لسنة 2020 العوامل البيئية الرئيسية التي تؤثر على مختلف جوانب صحة الإنسان في البلدان العربية، ويقترح خطة عمل تمكّن المنطقة من تحقيق الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة. ويمكن وضع هذه التوصيات في سياق متكامل للتنمية، من خلال معالجة الصحة في الإطار الاجتماعي والاقتصادي والبيئي. وتتناول فصول التقرير السبعة العلاقة بين الصحة والمياه والهواء والنفايات وتلوث المحيطات وتغيُّر المناخ، فضلاً عن التقدم والعقبات باتجاه تحقيق محتوى الصحة البيئية لأهداف التنمية المستدامة.

لقد كان لأعضاء "أفد" الأكاديميين من الجامعات في المنطقة العربية دور رئيسي في تطوير التقرير. فكلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت، التي تستضيف المؤتمر الإفتراضي أيضاً، كانت الشريك الأساسي في إعداد التقرير. كما ساهم باحثون من جامعة الخليج العربي في البحرين، وجامعتي القاهرة والإسكندرية في مصر. وشارك في التقرير المركز الإقليمي لصحة البيئة التابع لمنظمة الصحة العالمية. وفي عصر كورونا، يُعقد مؤتمر "أفد" افتراضياً للمرة الأولى، إذ تعذَّر جمع المشاركين في قاعة واحدة، أو حتى توزيعهم في مجموعات صغيرة على قاعات في أكثر من بلد، وربط القاعات إلكترونياً، كما كان مأمولاً.

ثمة حاجة إلى تبادل الخبرات في التخصصات المتعلقة بالصحة والبيئة عبر البلدان العربية، مع تكثيف التعاون الإقليمي، بما يشمل التأهب للطوارئ لمواجهة الكوارث الصحية والبيئية. ويبقى إنشاء نظام رعاية صحية أولية، بما في ذلك التثقيف الصحي، مهمة ملحّة.

نأمل أن يساعد هذا التقرير، من خلال تسليط الضوء على العلاقة المتبادلة بين البيئة والصحة، في تعزيز الإدارة البيئية في البلدان العربية بطريقة تحمي صحة الإنسان على نحو أفضل، وأن يُساهم أيضاً في تنشيط النُظم الصحية للاستجابة الفعالة لتأثير العوامل البيئية.

*الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) والمحرر المشارك للتقرير

مؤلفو تقرير "أفد" عن الصحة والبيئة

شارك أكثر من 150 أستاذاً وخبيراً من جامعات ومراكز أبحاث عربية وأجنبية في إعداد تقرير المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) عن الصحة والبيئة ومراجعته. كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت كانت الشريك الأساسي في إعداد التقرير، كما ساهم باحثون من جامعة الخليج العربي في البحرين، وجامعتي القاهرة والإسكندرية ومؤسسة كيمونيكس للاستشارات البيئية في مصر، وجامعة القديس يوسف في بيروت. وشارك في التقرير المركز الإقليمي لصحة البيئة التابع لمنظمة الصحة العالمية. وتَشارَك في تحرير التقرير نجيب صعب، الأمين العام لـ "أفد" والدكتورة ريما حبيب، رئيسة قسم الصحة البيئية في الجامعة الأميركية في بيروت. وهنا لائحة بالمؤلفين الرئيسيين وفق الفصول:

وضع الصحة البيئية في المنطقة العربية: الدكتور باسل اليوسفي، مدير المركز الإقليمي لصحة البيئة في منظمة الصحة العالمية، ومازن ملكاوي، المستشار والمنسق الإقليمي للمخاطر الصحية البيئية في المركز.

الصحة كهدف إقليمي للتنمية المستدامة: الدكتورة ريما حبيب، أستاذة ورئيسة قسم الصحة البيئية في كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت، بالاشتراك مع الباحثتين ناتالي الحداد وشيلبي سورديك.

الماء والصرف الصحي: الدكتورة مي الجردي، أستاذة الصحة البيئية في الجامعة الأميركية في بيروت، بالاشتراك مع الدكتورة جومانا نصر، الأستاذة المحاضرة في كلية العلوم الصحية ورولا عجيب، مشرفة مختبر الصحة البيئية في الجامعة الأميركية في بيروت.

أثر جائحة كورونا على إمدادات المياه وخدمات الصرف في دول الخليج: الدكتور وليد الزباري، أستاذ ومنسّق برنامج إدارة الموارد المائية في كلية الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي في البحرين، والدكتور محمد فالح الرشيدي، مدير دائرة الكهرباء والماء في الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي.

الأثر الصحي لتلوث الهواء: الدكتور حسن الدهيني، أستاذ في علم السموم وتقييم المخاطر الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت، والدكتور شربل عفيف، الخبير في تلوث الهواء وتغيُّر المناخ والأستاذ في جامعة القديس يوسف في لبنان وفي مركز أبحاث المناخ والغلاف الجوي في قبرص.

الإنعكاسات الصحية لإدارة النفايات: الدكتورة مي مسعود، أستاذة ومديرة برنامج الدراسات البيئية للخريجين في كلية الصحة العامة في الجامعة الأميركية في بيروت، بمشاركة الباحثين ميشال مقبل ودانا حلواني وموسى الخياط.

البيئة البحرية والصحة: الدكتور عمرو السمّاك، أستاذ علوم البحار، والدكتورة أميرة حمدان، أستاذة الأحياء الدقيقة البحرية في قسم علم المحيطات في جامعة الإسكندرية.

أثر تغيُّر المناخ على الصحة: الدكتور أحمد جابر، رئيس مجلس إدارة شركة كيمونكس مصر للاستشارات وأستاذ الهندسة الكيميائية في جامعة القاهرة، والدكتورة رندة حمادة، نائبة عميد الدراسات العليا والبحوث في كلية الطب والعلوم الطبية وأستاذة في قسم طب الأسرة والمجتمع في جامعة الخليج العربي، بمشاركة الدكتورة جيهان حسن، الأستاذة المساعدة في كلية العلوم والهندسة في الجامعة الأميركية في القاهرة وهيام الشربيني، الباحثة في شركة كيمونِكس.

تقرير "أفد" عن الصحة والبيئة في البلدان العربية: العوامل البيئية مسؤولة عن 23 في المئة من الوفيات

يُطلق المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) اليوم تقريره السنوي الثالث عشر في سلسلة "وضع البيئة العربية"، وذلك في مؤتمر دولي افتراضي تستضيفه الجامعة الأميركية في بيروت. ويشارك في المؤتمر خبراء وباحثون من بلدان عدة، يرتبطون إلكترونياً عن طريق مركز للتحكم. ويتحدث في جلسة الافتتاح الأمين العام للمنتدى نجيب صعب ورئيس الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور فضلو خوري، ويلقي المدير العام للصندوق العالمي لحماية الطبيعة ماركو لامبيرتيني الكلمة الرئيسية عن العلاقة بين وباء كورونا وحماية الطبيعة.

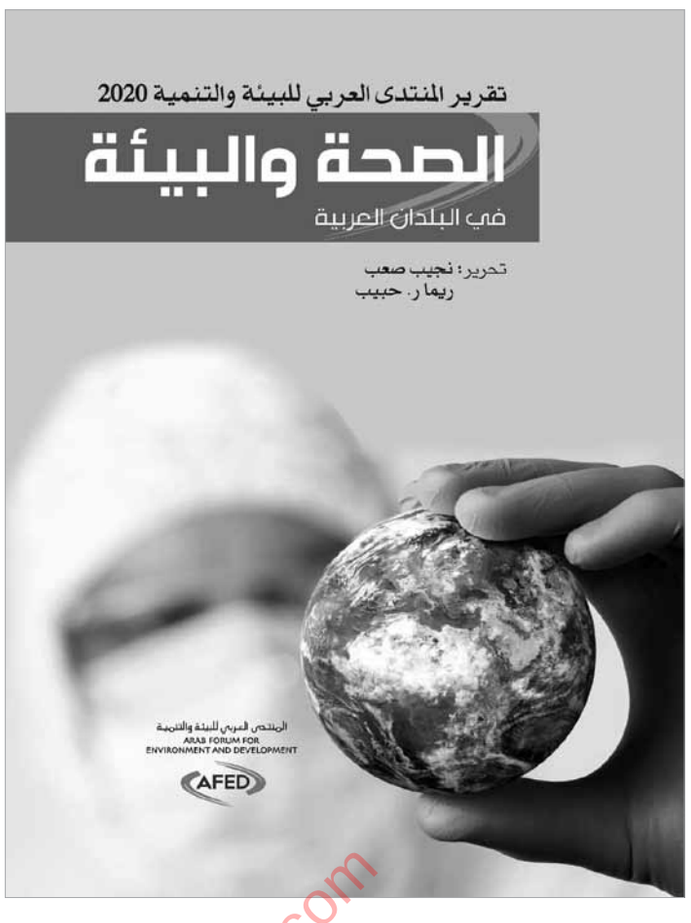

هنا ابرز ما جاء في فصول التقرير السبعة عن الصحة والبيئة من نتائج وتوصيات:

الصحة والبيئة تتكاملان، وفقاً لمعادلة تقوم على استحالة وجود مجتمع إنساني يتمتع بصحة سليمة إذا كانت البيئة الطبيعية ملوثة، في مقابل استحالة الوصول إلى بيئة سليمة في مجتمع تتدهور فيه صحة الإنسان. إن معدل الوفيات المنسوبة إلى العوامل البيئية آخذٌ في الارتفاع، وهو يقدّر حالياً بنحو 23 في المئة من مجموع الوفيات في المنطقة العربية. يسلّط تقرير المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) عن الصحة والبيئة في البلدان العربية الضوء على المخاطر الصحية البيئية الرئيسية التي تواجهها المنطقة، مع التشديد على التوصيات والدروس التي يمكن تعلّمها من الأزمات البيئية والصحية، السابقة والحالية، بما في ذلك جائحة كورونا (كوفيد-19).

تواجه المنطقة العربية مجموعة من العوامل الخطرة المؤثرة على الصحة، بينها ممارسات التنمية غير المستدامة، وحالات الطوارئ الإنسانية الناجمة عن النازحين واللاجئين، والتوسّع الحضري السريع، وتضاؤل الموارد الطبيعية، وتدهور الأراضي. وقد أدّت عوامل الخطر هذه إلى العديد من العواقب الملحوظة، كتلوث الهواء وإدارة مياه الصرف الصحي والنفايات الصلبة على نحو غير ملائم، وأخيراً وباء كورونا المستجد. يُعدّ تلوث الهواء من أكثر المشكلات البيئية شيوعاً في البلدان العربية، وتتزايد الوفيات الناتجة من سوء نوعية الهواء بشكل ملحوظ. كما ان العصرنة والنمو السكّاني يولّدان أيضاً المزيد من النفايات، التي تُعالج بعد ذلك بطريقة سيئة، الأمر الذي يزيد المخاطر الصحية تفاقماً. إلى ذلك، كشفت جائحة كورونا المستمرة منذ نهاية 2019 ضعف أنظمة الرعاية الصحية في المنطقة العربية، والقدرة المحدودة في معظم البلدان على التعامل مع الأزمات الصحية الطارئة. كما أظهرت الجائحة أنه لا يمكن الحفاظ على صحة الناس فقط باستهداف المجموعات التي يمكنها تحمّل تكاليف خدمات الرعاية الصحية. فالهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة هو وجوب توفير "الصحة للجميع"، لا للقادرين فحسب.

تشكّل المواد الخطرة والسامة تحدياً صحياً كبيراً في المنطقة العربية، نتيجة الإدارة غير الملائمة وتدابير السلامة المتساهلة، إلى جانب الافتقار إلى القوانين الصارمة. وفي إطار الحوادث الطارئة، لا يزال ينبغي معرفة الأثر النهائي للعواقب الصحية لانفجار صيف 2020 في مرفأ بيروت، بفعل تخزين نيترات الأمونيوم على نحو غير آمن. ومن المتوقع أن يكون للإنفجار تأثير طويل الأمد، خصوصاً من حيث زيادة أمراض الجهاز التنفسي وأنواع معينة من السرطان. كما أن الاستخدام غير المنضبط للذخائر في الحروب والصراعات المتتالية في المنطقة العربية انعكس على صحة الملايين، إلى جانب تعطيل الخدمات الصحية وانتشار الأمراض في المخيمات التي تؤوي ملايين النازحين واللاجئين.

تشير التقديرات إلى أن أكثر من 676 ألف مواطن عربي سوف يفقدون حياتهم قبل الأوان سنة 2020 نتيجة التعرض للمخاطر البيئية التقليدية. وسيرتفع هذا الرقم مع ظهور مزيد من عوامل الخطر البيئية وتأثيراتها، بما فيها الجوع وسوء التغذية. لذا تستدعي التحديات التي تواجهها المنطقة العربية تحولاً كبيراً في طريقة إدارة أولويات الصحة البيئية.

على الدول العربية أن تعمل بمزيد من الجدية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، والتعاون في ما بينها للاتفاق على سياسات بيئية قوية مشتركة، كما يجب تصميم استراتيجيات أكثر فاعلية للحدّ من تغيُّر المناخ والتكيُّف، تُركّز على الصحة إجمالاً، وبصورة عامة، تحسين تقويمات المخاطر الصحية وجمع البيانات لتزويد صانعي السياسات العرب الأدوات الصحيحة لمواجهة التحديات البيئية والصحية المحيطة.

المياه

يُعدّ الافتقار إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الآمنة أحد المخاطر البيئية الرئيسية التي تواجه السكان العرب. وقد سلّطت جائحة كورونا الضوء على أهمية خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة في المنطقة. والأكيد أن توفير إمدادات المياه السليمة الكافية، والصرف الصحي المناسب ومرافق غسل اليدين، إلى جانب زيادة الوعي، أمور ضرورية للحدّ من انتشار أي عدوى، بما في ذلك فيروس كورونا المستجد. لكن البيانات الأخيرة تنطوي على أرقام مقلقة، إذ يفتقر نحو 50 مليون عربي إلى خدمات مياه الشرب الأساسية، كما ان 74 مليون شخص في المنطقة لا يحصلون على خدمات الصرف الصحي الأساسية. وتشير التقديرات إلى أن خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة السيئة هذه هي السبب في 40 ألف وفاة مبكرة سنوياً، كان في الإمكان تجنّبها.

هناك تسع دول فقط من أصل 22 دولة عربية تسير على الطريق الصحيح لتحقيق الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة من حيث المياه النظيفة والصرف الصحي. وتواجه المنطقة عدداً كبيراً من العوائق التي تمنع التقدم نحو تحقيق هذا الهدف، بما في ذلك الصراعات وعدم الاستقرار، التي أثّرت على أنظمة إدارة المياه. لذا يتعيّن على الحكومات تطوير وتنفيذ برامج متكاملة للمياه والصرف الصحي، والتزام التمويل والتنفيذ سريعاً.

الهواء

أدّى النمو الاجتماعي والديموغرافي والاقتصادي في العالم العربي إلى زيادة الطلب على الطاقة والسيارات في السنوات الأخيرة. وقد ساهم ذلك، إلى عوامل أخرى، في زيادة تلوث الهواء إلى معدلات باتت تشكّل خطراً كبيراً على السكان. وغالباً ما تتجاوز المستويات المسجّلة لتلوث الهواء ما بين خمسة و10 أضعاف الحدود التي وضعتها منظمة الصحة العالمية. وتعدّ مدن عربية عدة من المدن الـ20 الأكثر تلوثاً في العالم. وفي كثير من البلدان في المنطقة العربية سُجّل ارتفاع كبير في عدد الوفيات التي تُعزى إلى تلوث الهواء الداخلي والخارجي. كذلك، فإن العبء الإجمالي للمرض الناجم عن تلوث الهواء آخذ في الازدياد، مع ارتفاع معدل انتشار أمراض القلب والرئة، والإصابة بالسرطان، والمزيد من حالات الربو. وقد أشاع ظهور فيروس كورونا وانتشاره إحساساً إضافياً بالضرورة الملحّة لتحسين نوعية الهواء، إذ أظهرت الدراسات أدلّة على العلاقة بين تلوث الهواء وزيادة الحالات وحدّتها.

ومن أجل إدارة جودة الهواء على نحو صحيح في المنطقة، يتعيّن تحسين تقويمات المخاطر الصحية بناءً على دراسات رصد الهواء والنمذجة. فإدارة المخاطر ستزوّد صانعي السياسات العرب الأدوات الصحيحة للسيطرة على التهديدات الصحية، وتخصيص الموارد، وترتيب البدائل العلاجية، مما يؤدي في النهاية إلى الحدّ من تأثير تلوث الهواء على الصحة العامة.

النفايات

يتزايد توليد النفايات الصلبة في المنطقة العربية بمعدّل يُنذر بالخطر، نظراً إلى النمو السكاني والتغيُّرات في أنماط الاستهلاك والإنتاج. ويجري التخلص من 53 في المئة من كل النفايات برميها عشوائياً. ويؤدي هذا إلى تلوث خطير للهواء والتربة والمياه، بما له من آثار كبيرة على صحة السكان. فقد وجدت الدراسات انتشاراً كبيراً لاضطرابات الجهاز التنفسي، مثل ضيق التنفس والتهاب الحلق والسعال، إلى جانب ارتفاع درجة الحرارة والتهابات العين والتهابات الجهاز الهضمي، من مجموعة مشاكل صحية تُعزى إلى حد كبير إلى الإدارة غير السليمة للنفايات. كما ان قطاع الرعاية الصحية نفسه يعدّ مساهماً رئيسياً آخر في تدفّق النفايات الخطرة، التي لا توجد قوانين تحكم التعامل معها في دول عدة. وزادت جائحة كورونا استعمال العناصر ذات الإستخدام الواحد، مثل الأقنعة والقفازات وعبوات تعقيم اليدين، التي ينتهي جزء كبير منها في البحار وعلى الشواطئ.

ويُعدّ اعتماد نهج دائري لإدارة النفايات، يقوم على الحدّ من الإستهلاك وإعادة الاستخدام والتدوير، أمراً بالغ الأهمية لإضعاف التأثير الضار للنفايات على صحة الإنسان والطبيعة، مما يستدعي تعديل أنماط الاستهلاك.

البيئة البحرية

يؤثّر التصريف المباشر لمياه الصرف الصحي غير المعالجة في المناطق الساحلية، والتنقيب عن النفط واستخراجه في البحر، والمواد البلاستيكية الدقيقة، على صحة السكان العرب.

وتُنتج الدول العربية حالياً نحو 12 بليون متر مكعب من مياه الصرف الصحي سنوياً، يُعالج أقل من 60 في المئة منها، ويعاد استعمال نصف كمية المياه المعالجة فقط. أما الكمية المتبقية، من مياه مبتذلة أو معالجة جزئياً، فتصرف في البحار ومجاري الأنهار. وتؤدي مياه الصرف الصحي إلى انتشار مسببات الأمراض بين البشر.

كما يؤدي استهلاك المأكولات البحرية الملوثة بسموم الطحالب الى عدد كبير من متلازمات التسمم بالمأكولات البحرية. ويمكن بعض السموم الناتجة من العوالق النباتية البحرية أن تكون قاتلة للغاية. ويؤدي تراكم الجسيمات البلاستيكية الدقيقة في السلسلة الغذائية، من طريق الأسماك والمحار، إلى عواقب على صحة الإنسان. ويُذكر أن البحر المتوسط يُعتبر من أكثر المناطق تضرراً في العالم من حيث التلوث بالمواد البلاستيكية الدقيقة. والحل في خطة إنقاذ تقوم على الحد من تلويث البحار من جميع المصادر.

تغيُّر المناخ

يشكّل تغيُّر المناخ خطراً صحياً عالمياً، تشمل آثاره المباشرة، التي تظهر من ارتفاع درجات الحرارة والظواهر الجوية المتطرفة وارتفاع مستوى سطح البحر، أمراض القلب والأوعية الدموية وأمراض الجهاز التنفسي وضربات الشمس. ومن أبرز الآثار غير المباشرة انتشار الأمراض المنقولة من طريق المياه والأغذية والحيوانات والحشرات، وانعدام الأمن المائي والغذائي، والنزوح والهجرة القسرية، والتأثيرات على الصحة العقلية والمهنية. كما يؤثر تغيُّر المناخ أيضاً على نحو غير مباشر على الصحة بإعاقة التنمية المستدامة وتفاقم الفقر. وتفيد المعلومات المتاحة أن تغيُّر المناخ فرض بالفعل عبئاً صحياً في المنطقة العربية، مما أدى إلى زيادة الوفيات ونسبة انتشار الأمراض من الأمراض المعدية وغير المعدية. ومن المتوقع أن تؤدي زيادة الحرارة درجة مئوية واحدة إلى زيادة معدل الوفيات بنسبة 3 في المئة.

لم يحظ تأثير تغيُّر المناخ على صحة السكان العرب بالاهتمام الكافي حتى الآن. وتفتقر المنطقة إلى حدٍ كبير إلى خطط التكيُّف الوطنية التي تتناول الاستجابات التشريعية والعملية، بناءً على المخاطر الصحية المتوقعة لموجات الحر والظواهر الجوية الشديدة وتلوث الهواء والأمراض المعدية. ومن المهم للمنطقة أن تكتسب فهماً أفضل للعوامل المختلفة التي تؤثر على نتائج تغيُّر المناخ على الصحة، من أجل تصميم استراتيجيات فعالة للتخفيف والتكيُّف.

خلاصة وتوصيات

لم يعد في الإمكان إنكار تأثير المخاطر البيئية على صحة الإنسان. وعند النظر إلى المنطقة العربية على وجه التحديد، نجد ان الافتقار إلى المياه المأمونة، وزيادة توليد النفايات وسوء طرق التخلص منها، وتغيُّر المناخ، وتلوث البيئة البحرية، كلّها عوامل ذات تأثير سلبي ملحوظ على صحة السكان. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت جائحة كورونا أن تحقيق هدف "الصحة للجميع" ضرورة، ليس فقط للوصول إلى خدمات الرعاية الصحية والصرف الصحي، ولكن أيضاً للتعجيل في الخطوات نحو مراعاة أكبر للمخاطر البيئية على صحة الإنسان، والتي يمكن تجنّبها إلى حدٍ كبير. في إطار التعاون الإقليمي، يتعيّن على وزارات الصحة والبيئة في المنطقة العربية تأكيد أهمية الترابط بين الصحة البشرية العامة والبيئة الطبيعية.

في ما يخص توفير خدمات المياه الصالحة للشرب، على الدول العربية تطوير وتنفيذ برامج المياه والصرف الصحي التي تشمل المراقبة الشاملة لكمية إمدادات المياه ونوعيتها. وفي ما يتعلق بتلوث الهواء، يجب تحديث معايير جودة الهواء لتتوافق مع المعايير الدولية المرتبطة بالصحة. ومن الضروري وجود شبكة من محطات المراقبة العاملة في جميع الدول العربية لمراقبة جودة الهواء. ومع أخذ تأثيرات تغيُّر المناخ الخاصة بالمنطقة في الاعتبار، يجب تطوير استراتيجيات فعالة ومصممة خصيصاً للحدّ من مسببات تغيُّر المناخ والتكيُّف معه، تكون لها آثار مباشرة وواضحة على صحة السكان العرب.

ويجب تطوير التشريعات الخاصة بإدارة النفايات، بدءاً من تخفيف كميتها، في موازاة إطار شامل للرصد وتقويم تأثير النفايات على صحة الإنسان. كذلك يجب توجيه مزيد من الاهتمام إلى حالة البيئة البحرية في المنطقة ومخاطرها المحتملة على صحة الإنسان. فالرصد المنتظم لمستويات المعادن الثقيلة في أنواع الأسماك، على سبيل المثال، ضروري لمنع المخاطر الصحية ولضمان شروط السلامة الغذائية.

لطالما كان الترابط بين البيئة الطبيعية وصحة الإنسان مصدر قلق جدي، لكن خطر تفشّي الأوبئة يضعه اليوم في مركز الصدارة. الآن، أكثر من أي وقت مضى، بات واضحاً أن البيئة الطبيعية الصحية هي شرط أساسي لصحة البشر.

يمكن تنزيل النص الكامل للتقرير من: www.afedonline.org

::النشـــرة الإخبارية ::

أرشيف الاخبار :عام 2019
أرشيف عام 2018
أرشيف عام 2017
أرشيف عام 2016

::روابط::

وزارات الزراعة العربية

المكاتب وضباط الإتصال

المنظمة العربية للتنمية الزراعية تشارك في المؤتمر الثالث عشر للمنتدى العربي للبيئة والتنمية ببيروت -لبنان

شاركت المنظمة العربية للتنمية الزراعية ممثلة بمكتبها الاقليمي للمشرق العربي خلال الفترة من 10-11/11/2020م ، في المؤتمر الثالث عشر للمنتدى العربي للبيئة والتنمية ، والذي انعقد عبر تقنية (الفيديو كونفرنس) ، بالتعاون مع الجامعة الأمريكية في بيروت تحت عنوان الصحة والبيئة في المنطقة العربية.

عن المنظمـة

النشأة والأهداف

الهيكل التنظيمي للمنظمة

مجالات عمل المنظمة

الأنشطة الرئيسية والإنجازات

مـن المنظمـة

أخبار المنظمة

إصدارات

إعلانات المنظمة

للإتصال

الصفحة الرئيسية

ناقش المؤتمر على مدار اليومين محتويات التقرير السنوي الذي اطلقة المنتدى للعام 2020 حول الصحة والبيئة وشملت محاور جلسات العمل التحديات الصحية لأهداف التنمية المستدامة (SDGs) وتأثير فيروس كورونا ، وتغير المناخ ونوعية الهواء، والمياه والبيئة البحرية والصحة، وإدارة النفايات والصحة.

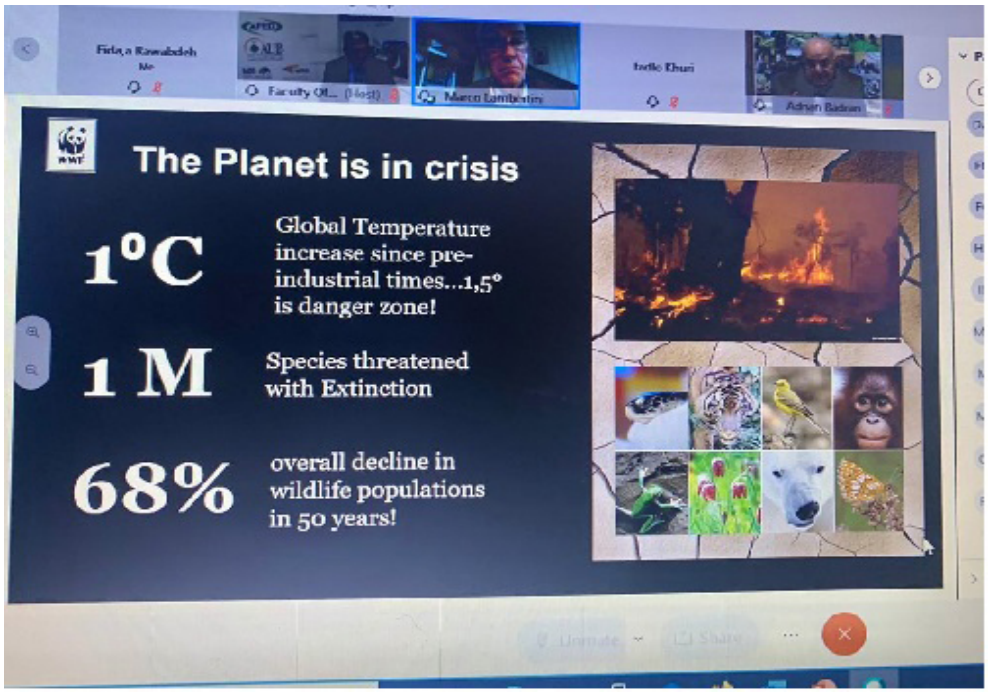

تجدر الإشارة الى ان المنظمة تشارك في هذا المؤتمر سنويا ممثلة بمعالي المدير العام او من ينوب عنه إيماناً منها بأهمية دور المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني في تعزيز التنمية المستدامة وحماية البيئة في المنطقة العربية وتعزيز العمل العربي المشترك.

علماً بأن المنتدى العربي للبيئة والتنمية (AFED) منظمة إقليمية غير حكومية تأسس عام 2006 في بيروت بهدف تعزيز الوعي في قضايا البيئة في المنطقة العربية وتسليط الضوء على المواضيع الهامة التي تؤثر في حماية البيئة، ويتعاون المنتدى مع الخبراء

والإكاديميين والمنظمات الإقليمية والدولية ووسائل الإعلام ، وينشر المنتدى تقريراً دورياً مستقلاً عن وضع البيئة العربية يتم مناقشته في مؤتمر علمي سنوي يشارك فيه عدد من الخبراء والباحثين من مختلف الدول العربية والعالم.

© جميع الحقوق محفوظة - المنظمة العربية للتنمية الزراعية

توقيت القاهرة المحلي 09:37:26 آخر تحديث

:ين قرار الاحتلال الإسرائيلي ببناء 1257 وحدة استيطانية جديدة حريق ضخم بمحطة مترو أنفاق العاصمة الأله

بيئة » تحقيقات وأخبار بيئية

"كورونا" كشف ضعف معظم أنظمة الرعاية الصحية

العوامل البيئية وراء 23% من الوفيات في العالم العربي

الثلاثاء ,10 تشرين الثاني / نوفمبر2020 ، 23:59 بتوقيت القاهرة المحلي

تلوث الهواء

القاهرة - مصر اليوم

كشف «المنتدى العربي للبيئة والتنمية» (أفد) في تقريره السنوي الثالثة عشر عن «وضع البيئة العربية» الذي يطلقه اليوم، عن أن العوامل البيئية تسببت في نحو 23 في المائة من الوفيات في العالم العربي.وسيعلن التقرير خلال مؤتمر دولي افتراضي تستضيفه الجامعة الأميركية في بيروت، ويشارك فيه خبراء وباحثون من بلدان عدة، يرتبطون إلكترونياً عن طريق غرفة مركزية للتحكم.ويشدد التقرير على أن «الصحة والبيئة تتكاملان، وفقاً لمعادلة تقوم على استحالة وجود مجتمع إنساني يتمتع بصحة سليمة إذا كانت البيئة الطبيعية ملوثة، في مقابل استحالة الوصول إلى بيئة سليمة في مجتمع تتدهور فيه صحة الإنسان»، لافتاً إلى أن «معدل الوفيات المنسوبة إلى العوامل البيئية آخذٌ في الارتفاع، وهو يقدّر حالياً بنحو 23 في المائة من مجموع الوفيات في المنطقة العربية».

ويسلّط المنتدى في تقريره عن الصحة والبيئة في البلدان العربية، الضوء على المخاطر الصحية البيئية الرئيسية التي تواجهها المنطقة، مع التشديد على التوصيات والدروس ا مكـ ـهـ لأز بيئية والصحية، السابقة والحالية، بما في ذلك

جائحة «كورونا». ويلفت إلى أن «المنطقة العربية تواجه مجموعة من العوامل الخطرة المؤثرة على الصحة، بينها ممارسات التنمية غير المستدامة، وحالات الطوارئ الإنسانية الناجمة عن النازحين واللاجئين، والتوسّع الحضري السريع، وتضاؤل الموارد الطبيعية، وتدهور الأراضي». ويوضح أن «عوامل الخطر هذه أدّت إلى الكثير من العواقب الملحوظة، كتلوث الهواء وإدارة مياه الصرف الصحي والنفايات الصلبة على نحو غير ملائم، وأخيراً وباء كورونا المستجد».

ويُعدّ تلوث الهواء من أكثر المشكلات البيئية شيوعاً في البلدان العربية، بحسب التقرير، «وتتزايد الوفيات الناتجة من سوء نوعية الهواء بشكل ملحوظ. كما أن العصرنة والنمو السكّاني يولّدان أيضاً المزيد من النفايات التي تُعالج بعد ذلك بطريقة سيئة؛ الأمر الذي يزيد المخاطر الصحية تفاقماً».

قد يهمك أيضـــــاً :

"ناسا" تكشف عن انخفاض تلوث الهواء في الولايات المتحدة

تقرير يوضح أن تلوث الهواء يقتل 49 ألفًا في الصين

مصر اليوم | المصري اليوم | مصر | egypttoday | أخبار البيئة | مياه الصرف الصحي | البيئة الطبيعية | كورونا

أرسل تعليقك

* الإسم

* البريد الألكتروني

* عنوان التعليق

* تعليق

Characters Left : 1000

* إلزامي

For Electric Vehicles and Energy Storage
Ewert Energy Systems Learn M

العدد 7118 الإثنين 16 نوفمبر 2020 | إيلاف المغرب | مدونات إيلاف

إيلاف
أول يومية إلكترونية | صدرت من لندن 21 مايو 2001

من عناوين اليوم
طوكيو 2020: باخ "واثق" من تواجد الجمهور خلال الألعاب

#هاشتاغ
#حرب أرمينيا وأذربيجان | #بريكست | #بيلاروسيا | #سلام تاريخي | #انفجار بيروت | #الانتخابات الأميركية 2020 | #كورونا

الرئيسية > جريدة الجرائد > الصحة والبيئة في زمن «كورونا»

الثلاثاء 10 نوفمبر 2020 - GMT 16:10

آخر تحديث : الثلاثاء 10 نوفمبر 2020 - GMT 08:51

الصحة والبيئة في زمن «كورونا»

نجيب صعب - الشرق الاوسط اللندنية 0 24

قراؤنا من مستخدمي تويتر
يمكنكم الآن متابعة آخر الأخبار مجاناً من خلال حسابنا على تويتر
إضغط هنا للإشتراك

أثر البيئة على صحة الإنسان ورفاهية عيشه ليس بالأمر الجديد. إلا أن الترابط بين الاثنين يكتسب اهتماماً أكبر الآن، بينما العالم واقعٌ في قبضة جائحة فيروس «كورونا» الذي يعود، مثل كثير من الفيروسات، إلى أصول حيوانية. وهذا يطرح ضرورة الإدارة المتوازنة بين النشاط الإنساني والطبيعة. وفي هذا السياق، يأتي التقرير السنوي الثالث عشر لسنة 2020 للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد)، بعنوان «الصحة والبيئة في البلدان العربية»، في الوقت المناسب، استجابة لأبرز التحديات الصحية التي تواجه الإنسانية.

إعداد التقرير بحدّ ذاته كان مسعى صعباً، ليس فقط بسبب ظروف العمل الضاغطة التي خلقها الوباء ووضعت قيوداً على التفاعل الطبيعي بين الباحثين، ولكن أيضاً بسبب انعكاسات الانهيار المالي وعدم الاستقرار السياسي في لبنان على عملنا. وقد تفاقم ذلك بسبب انفجار مرفأ بيروت الذي أثّر بشدة على عمل الأمانة العامة للمنظمة وشركائها في بيروت، وألحق أضراراً جسيمة بمكاتبها، إلى جانب المأساة الإنسانية والاقتصادية التي أصابت كثيرين. وبالتوازي مع الوضع غير المستقر في معظم بلدان المنطقة، أدى هذا الأمر إلى انخفاض مقلق في التمويل من قِبل الشركاء والجهات الراعية التقليدية، ما يتجاوز أثره إنتاج التقرير السنوي إلى تهديد استمرارية المنتدى نفسه كمنظمة إقليمية فاعلة.

هذا التقرير هو الثالث عشر في سلسلة «وضع البيئة العربية» التي أطلقها «أفد» عام 2008. وقد ألهمت هذه السلسلة التي سلّطت الضوء على التحديات البيئية والحلول الموصى بها، تغييرات في السياسات وتبادل المعرفة، وحفزت كثيراً من الإجراءات عبر المنطقة العربية. تناولت السلسلة مواضيع رئيسية، بما في ذلك تغيُّر المناخ والمياه، والطاقة، والاقتصاد الأخضر، والبصمة البيئية، والاستهلاك المستدام، وتمويل التنمية المستدامة، والتعليم البيئي، من بين أمور أخرى.

يشكل التخفيف من ظهور كثير من الأمراض والأوبئة وانتشارها وتأثيرها من خلال إدارة الأخطار البيئية. وهذا يجعل من الضروري معالجة الأسباب البيئية الأساسية الكامنة كجزء من أي خطة للرعاية الصحية. وفي حين أن هذه حقيقة عالمية عامة، فإنها أكثر أهمية في المنطقة العربية؛ حيث الأخطار البيئية أعلى ومعدلات التنمية أبطأ في معظم البلدان.

الرئيسية للأخطار البيئية لهذه الأمراض فهي تلوث الهواء الخارجي والداخلي، وعدم توافر المياه النظيفة، والتلوث البحري، والتمدد الحضري غير المنضبط، وتدهور الأراضي، والتعرُّض للنفايات والمواد الكيميائية الضارة. كما أن التوسُّع غير المقيّد للأنشطة السكنية والصناعية والزراعية في اتجاه الموائل الطبيعية سيؤدي إلى ارتفاع معدّلات انتقال الأمراض، وخاصة الفيروسات، من الحيوانات إلى البشر.

يدعو الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر إلى ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاهية للجميع بحلول سنة 2030. ويتطلب تحقيق هذا الهدف معالجة عبء الأمراض المرتبط بالبيئة؛ حيث إن التعرُّض للأخطار البيئية عامل رئيسي يؤثر على صحة الإنسان. وهناك حاجة إلى نهج بيئي متكامل للصحة العامة، يعترف بالتفاعلات المعقّدة بين العوامل البيولوجية والسلوكية والبيئية والاجتماعية. فالحدّ من العبء البيئي للأمراض ممكن فقط من خلال التدابير المصممة والمنفذة بطريقة شاملة.

وفي هذا السياق، يناقش تقرير «أفد» لسنة 2020 العوامل البيئية الرئيسية التي تؤثر على مختلف جوانب صحة الإنسان في البلدان العربية، ويقترح خطة عمل تمكّن المنطقة من تحقيق الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة. ويمكن وضع هذه التوصيات في سياق متكامل للتنمية، من خلال معالجة الصحة في الإطار الاجتماعي والاقتصادي والبيئي. وتتناول فصول التقرير السبعة العلاقة بين الصحة والمياه والهواء والنفايات وتلوث المحيطات وتغيُّر المناخ، فضلًا عن التقدم والعقبات باتجاه تحقيق محتوى الصحة البيئية لأهداف التنمية المستدامة.

لقد كان لأعضاء «أفد» الأكاديميين من الجامعات في المنطقة العربية دور رئيسي في تطوير التقرير. فكلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت التي تستضيف المؤتمر الافتراضي أيضاً، كانت الشريك الأساسي في إعداد التقرير. كما ساهم باحثون من جامعة الخليج العربي في البحرين، وجامعتي القاهرة والإسكندرية في مصر. وشارك في التقرير المركز الإقليمي لصحة البيئة التابع لمنظمة الصحة العالمية. وفي عصر «كورونا»، يُعقد مؤتمر «أفد» افتراضياً للمرة الأولى، بعدما تعذَّر جمع المشاركين في قاعة واحدة، حتى توزيعهم في مجموعات صغيرة على قاعات في أكثر من بلد، وربط القاعات إلكترونياً، كما كان مأمولًا.

ثمة حاجة إلى تبادل الخبرات في التخصصات المتعلقة بالصحة والبيئة عبر البلدان العربية، مع تكثيف التعاون الإقليمي، بما يشمل التأهب للطوارئ لمواجهة الكوارث الصحية والبيئية. ويبقى إنشاء نظام رعاية صحية أولية، بما في ذلك التثقيف الصحي، مهمة ملحّة.

نأمل أن يساعد هذا التقرير، من خلال تسليط الضوء على العلاقة المتبادلة بين البيئة والصحة، في تعزيز الإدارة البيئية في البلدان العربية بطريقة تحمي صحة الإنسان على نحو أفضل، وأن يُساهم أيضاً في تنشيط النُظم الصحية للاستجابة الفعالة لتأثير العوامل البيئية.

مواضيع قد تهمك :

بالأرقام آخر إحصائيات تفشي فيروس كورونا ليوم : 16-11-2020
بالأرقام آخر إحصائيات إنتشار فيروس كورونا في الشرق الأوسط والعالم العربي ليوم 16-11-2020
كل ما تود معرفته عن فيروس كورونا
فيروس كورونا: آخر المستجدات في العالم العربي

كلمات مفتاحية : إحصائيات إنتشار فيروس كورونا | بيئة | صحة | فيروس | وباء | كورونا

إيلاف في Google News

Orion BMS for Lithium Ion
For Electric Vehicles and Energy Storage
Ewert Energy Systems Learn

info@greenarea.me

green area
greenarea.me

Select Page

أفد: العوامل البيئية مسؤولة عن 23 في المئة من الوفيات في البلدان العربية

نوفمبر 12, 2020 |

أضف مقالتك

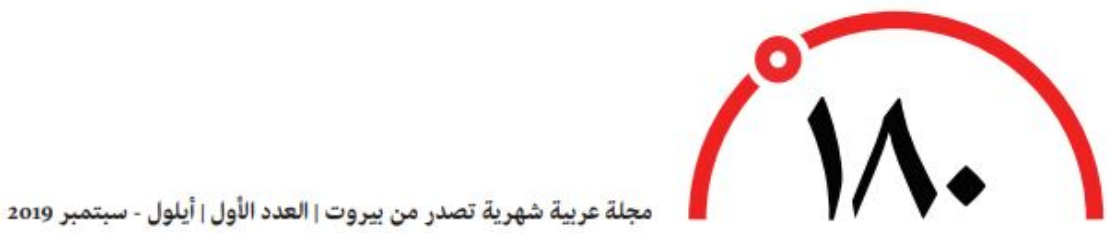

أطلق المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) منذ يومين تقريره السنوي الثالث عشر في سلسلة "وضع البيئة العربية"، وذلك في مؤتمر دولي افتراضي تستضيفه الجامعة الأميركية في بيروت. ويشارك في المؤتمر خبراء وباحثون من بلدان عدة، يرتبطون إلكترونياً عن طريق مركز للتحكم. ويتحدث في جلسة الافتتاح الأمين العام للمنتدى نجيب صعب ورئيس الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور فضلو خوري، ويلقي المدير العام للصندوق العالمي لحماية الطبيعة ماركو لامبيرتيني الكلمة الرئيسية عن العلاقة بين وباء كورونا وحماية الطبيعة.

هنا ابرز ما جاء في فصول التقرير السبعة عن الصحة والبيئة من نتائج وتوصيات:

الصحة والبيئة تتكاملان، وفقاً لمعادلة تقوم على استحالة وجود مجتمع إنساني يتمتع بصحة سليمة إذا كانت البيئة الطبيعية ملوثة، في مقابل استحالة الوصول إلى بيئة سليمة في مجتمع تتدهور فيه صحة الإنسان. إن معدل الوفيات المنسوبة إلى العوامل البيئية آخذٌ في الارتفاع، وهو يقدّر حالياً بنحو 23 في المئة من مجموع الوفيات في المنطقة العربية. يسلِّط تقرير المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) عن الصحة والبيئة في البلدان العربية الضوء على المخاطر الصحية البيئية الرئيسية التي تواجهها المنطقة، مع التشديد على التوصيات والدروس التي يمكن تعلّمها من الأزمات البيئية والصحية، السابقة والحالية، بما في ذلك جائحة كورونا (كوفيد-19).

تواجه المنطقة العربية مجموعة من العوامل الخطرة المؤثرة على الصحة، بينها ممارسات التنمية غير المستدامة، وحالات الطوارئ الإنسانية الناجمة عن النازحين واللاجئين، والتوسّع الحضري السريع، وتضاؤل الموارد الطبيعية، وتدهور الأراضي. وقد أدّت عوامل الخطر هذه إلى العديد من العواقب الملحوظة، كتلوث الهواء وإدارة مياه الصرف الصحي والنفايات الصلبة على نحو غير ملائم، وأخيراً وباء كورونا المستجد. يُعدّ تلوث الهواء من أكثر المشكلات البيئية شيوعاً في البلدان العربية، وتتزايد الوفيات الناتجة من سوء نوعية الهواء بشكل ملحوظ. كما ان العصرنة والنمو السكّاني يولّدان أيضاً المزيد من النفايات، التي تُعالج بعد ذلك بطريقة سيئة، الأمر الذي يزيد المخاطر الصحية تفاقماً. إلى ذلك، كشفت جائحة كورونا المستمرة منذ نهاية 2019 ضعف أنظمة الرعاية الصحية في المنطقة العربية، والقدرة المحدودة في معظم البلدان على التعامل مع الأزمات الصحية الطارئة. كما أظهرت الجائحة أنه لا يمكن الحفاظ على صحة الناس فقط باستهداف المجموعات التي يمكنها تحمّل تكاليف خدمات الرعاية الصحية. فالهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة هو وجوب توفير "الصحة للجميع"، لا للقادرين فحسب.

تشكّل المواد الخطرة والسامة تحدياً صحياً كبيراً في المنطقة العربية، نتيجة الإدارة غير الملائمة وتدابير السلامة المتساهلة، إلى جانب الافتقار إلى القوانين الصارمة. وفي إطار الحوادث الطارئة، لا يزال ينبغي معرفة الأثر النهائي للعواقب الصحية لانفجار صيف 2020 في مرفأ بيروت، بفعل تخزين نيترات الأمونيوم على نحو غير آمن. ومن المتوقع أن يكون للإنفجار تأثير طويل الأمد، خصوصاً من حيث زيادة أمراض الجهاز التنفسي وأنواع معينة من السرطان. كما أن الاستخدام غير المنضبط للذخائر في الحروب والصراعات المتتالية في المنطقة العربية انعكس على صحة الملايين، إلى جانب تعطيل الخدمات الصحية وانتشار الأمراض في المخيمات التي تؤوي ملايين النازحين واللاجئين.

تشير التقديرات إلى أن أكثر من 676 ألف مواطن عربي سوف يفقدون حياتهم قبل الأوان سنة 2020 نتيجة التعرض للمخاطر البيئية التقليدية. وسيرتفع هذا الرقم مع ظهور مزيد من عوامل الخطر البيئية وتأثيراتها، بما فيها الجوع وسوء التغذية. لذا تستدعي التحديات التي تواجهها المنطقة العربية تحولاً كبيراً في طريقة إدارة أولويات الصحة البيئية.

على الدول العربية أن تعمل بمزيد من الجدية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، والتعاون في ما بينها للاتفاق على سياسات بيئية قوية مشتركة، كما يجب تصميم استراتيجيات أكثر فاعلية للحدّ من تغيُّر المناخ والتكيُّف، تُركّز على الصحة إجمالاً، وبصورة عامة، تحسين تقويمات المخاطر الصحية وجمع البيانات لتزويد صانعي السياسات العرب الأدوات الصحيحة لمواجهة التحديات البيئية والصحية المحيطة.

المياه

يُعدّ الافتقار إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الآمنة أحد المخاطر البيئية الرئيسية التي تواجه السكان العرب. وقد سلّطت جائحة كورونا الضوء على أهمية خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة في المنطقة. والأكيد أن توفير إمدادات المياه السليمة الكافية، والصرف الصحي المناسب ومرافق غسل اليدين، إلى جانب زيادة الوعي، أمور ضرورية للحدّ من انتشار أي عدوى، بما في ذلك فيروس كورونا المستجد. لكن البيانات الأخيرة تنطوي على أرقام مقلقة، إذ يفتقر نحو 50 مليون عربي إلى خدمات مياه الشرب الأساسية، كما ان 74 مليون شخص في المنطقة لا يحصلون على خدمات الصرف الصحي الأساسية. وتشير التقديرات إلى أن خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة السيئة هذه هي السبب في 40 ألف وفاة مبكرة سنوياً، كان في الإمكان تجنّبها.

هناك تسع دول فقط من أصل 22 دولة عربية تسير على الطريق الصحيح لتحقيق الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة من حيث المياه النظيفة والصرف الصحي. وتواجه المنطقة عدداً كبيراً من العوائق التي تمنع التقدم نحو تحقيق هذا الهدف، بما في ذلك الصراعات وعدم الاستقرار، التي أثّرت على أنظمة إدارة المياه. لذا يتعيّن على الحكومات تطوير وتنفيذ برامج متكاملة للمياه والصرف الصحي، والتزام التمويل والتنفيذ سريعاً.

الهواء

أدّى النمو الاجتماعي والديموغرافي والاقتصادي في العالم العربي إلى زيادة الطلب على الطاقة والسيارات في السنوات الأخيرة. وقد ساهم ذلك، إلى عوامل أخرى، في زيادة تلوث الهواء إلى معدلات باتت تشكّل خطراً كبيراً على السكان. وغالباً ما تتجاوز المستويات المسجّلة لتلوث الهواء ما بين خمسة و10 أضعاف الحدود التي وضعتها منظمة الصحة العالمية. وتعدّ مدن عربية عدة من المدن الـ20 الأكثر تلوثاً في العالم. وفي كثير من البلدان في المنطقة العربية سُجّل ارتفاع كبير في عدد الوفيات التي تُعزى إلى تلوث الهواء الداخلي والخارجي. كذلك، فإن العبء الإجمالي للمرض الناجم عن تلوث الهواء آخذ في الازدياد، مع ارتفاع معدل انتشار أمراض القلب والرئة، والإصابة بالسرطان، والمزيد من حالات الربو. وقد أشاع ظهور فيروس كورونا وانتشاره إحساساً إضافياً بالضرورة الملحّة لتحسين نوعية الهواء، إذ أظهرت الدراسات أدلّة على العلاقة بين تلوث الهواء وزيادة الحالات وحدّتها.

ومن أجل إدارة جودة الهواء على نحو صحيح في المنطقة، يتعيّن تحسين تقويمات المخاطر الصحية بناءً على دراسات رصد الهواء والنمذجة. فإدارة المخاطر ستزوّد صانعي السياسات العرب الأدوات الصحيحة للسيطرة على التهديدات الصحية، وتخصيص الموارد، وترتيب البدائل العلاجية، مما يؤدي في النهاية إلى الحدّ من تأثير تلوث الهواء على الصحة العامة.

النفايات

يتزايد توليد النفايات الصلبة في المنطقة العربية بمعدّل يُنذر بالخطر، نظراً إلى النمو السكاني والتغيُّرات في أنماط الاستهلاك والإنتاج. ويجري التخلص من 53 في المئة من كل النفايات برميها عشوائياً. ويؤدي هذا إلى تلوث خطير للهواء والتربة والمياه، بما له من آثار كبيرة على صحة السكان. فقد وجدت الدراسات انتشاراً كبيراً لاضطرابات الجهاز التنفسي، مثل ضيق التنفس والتهاب الحلق والسعال، إلى جانب ارتفاع درجة الحرارة والتهابات العين والتهابات الجهاز الهضمي، من مجموعة مشاكل صحية تُعزى إلى حد كبير إلى الإدارة غير السليمة للنفايات. كما ان قطاع الرعاية الصحية نفسه يعدّ مساهماً رئيسياً آخر في تدفّق

النفايات الخطرة، التي لا توجد قوانين تحكم التعامل معها في دول عدة. وزادت جائحة كورونا استعمال العناصر ذات الإستخدام الواحد، مثل الأقنعة والقفازات وعبوات تعقيم اليدين، التي ينتهي جزء كبير منها في البحار وعلى الشواطئ.

ويُعدّ اعتماد نهج دائري لإدارة النفايات، يقوم على الحدّ من الإستهلاك وإعادة الاستخدام والتدوير، أمراً بالغ الأهمية لإضعاف التأثير الضار للنفايات على صحة الإنسان والطبيعة، مما يستدعي تعديل أنماط الاستهلاك.

البيئة البحرية

يؤثِّر التصريف المباشر لمياه الصرف الصحي غير المعالجة في المناطق الساحلية، والتنقيب عن النفط واستخراجه في البحر، والمواد البلاستيكية الدقيقة، على صحة السكان العرب.

وتُنتج الدول العربية حالياً نحو 12 بليون متر مكعب من مياه الصرف الصحي سنوياً، يُعالج أقل من 60 في المئة منها، ويعاد استعمال نصف كمية المياه المعالجة فقط. أما الكمية المتبقية، من مياه مبتذلة أو معالجة جزئياً، فتصرف في البحار ومجاري الأنهار. وتؤدي مياه الصرف الصحي إلى انتشار مسببات الأمراض بين البشر.

كما يؤدي استهلاك المأكولات البحرية الملوثة بسموم الطحالب الى عدد كبير من متلازمات التسمم بالمأكولات البحرية. ويمكن بعض السموم الناتجة من العوالق النباتية البحرية أن تكون قاتلة للغاية. ويؤدي تراكم الجسيمات البلاستيكية الدقيقة في السلسلة الغذائية، من طريق الأسماك والمحار، إلى عواقب على صحة الإنسان. ويُذكر أن البحر المتوسط يُعتبر من أكثر المناطق تضرراً في العالم من حيث التلوث بالمواد البلاستيكية الدقيقة. والحل في خطة إنقاذ تقوم على الحد من تلويث البحار من جميع المصادر.

تغيُّر المناخ

يشكِّل تغيُّر المناخ خطراً صحياً عالمياً، تشمل آثاره المباشرة، التي تظهر من ارتفاع درجات الحرارة والظواهر الجوية المتطرفة وارتفاع مستوى سطح البحر، أمراض القلب والأوعية الدموية وأمراض الجهاز التنفسي وضربات الشمس. ومن أبرز الآثار غير المباشرة انتشار الأمراض المنقولة من طريق المياه والأغذية والحيوانات والحشرات، وانعدام الأمن المائي والغذائي، والنزوح والهجرة القسرية، والتأثيرات على الصحة العقلية والمهنية. كما يؤثر تغيُّر المناخ أيضاً على نحو غير مباشر على الصحة بإعاقة التنمية المستدامة وتفاقم الفقر. وتفيد المعلومات المتاحة أن تغيُّر المناخ فرض بالفعل عبئاً صحياً في المنطقة العربية، مما أدى إلى زيادة الوفيات ونسبة انتشار الأمراض من الأمراض المعدية وغير المعدية.

ومن المتوقع أن تؤدي زيادة الحرارة درجة مئوية واحدة إلى زيادة معدل الوفيات بنسبة 3 في المئة.

لم يحظ تأثير تغيُّر المناخ على صحة السكان العرب بالاهتمام الكافي حتى الآن. وتفتقر المنطقة إلى حدٍ كبير إلى خطط التكيُّف الوطنية التي تتناول الاستجابات التشريعية والعملية، بناءً على المخاطر الصحية المتوقعة لموجات الحر والظواهر الجوية الشديدة وتلوث الهواء والأمراض المعدية. ومن المهم للمنطقة أن تكتسب فهماً أفضل للعوامل المختلفة التي تؤثر على نتائج تغيُّر المناخ على الصحة، من أجل تصميم استراتيجيات فعالة للتخفيف والتكيُّف.

خلاصة وتوصيات

لم يعد في الإمكان إنكار تأثير المخاطر البيئية على صحة الإنسان. وعند النظر إلى المنطقة العربية على وجه التحديد، نجد ان الافتقار إلى المياه المأمونة، وزيادة توليد النفايات وسوء طرق التخلص منها، وتغيُّر المناخ، وتلوث البيئة البحرية، كلّها عوامل ذات تأثير سلبي ملحوظ على صحة السكان. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت جائحة كورونا أن تحقيق هدف "الصحة للجميع" ضرورة، ليس فقط للوصول إلى خدمات الرعاية الصحية والصرف الصحي، ولكن أيضاً للتعجيل في الخطوات نحو مراعاة أكبر للمخاطر البيئية على

صحة الإنسان، والتي يمكن تجنّبها إلى حدٍ كبير. في إطار التعاون الإقليمي، يتعيّن على وزارات الصحة والبيئة في المنطقة العربية تأكيد أهمية الترابط بين الصحة البشرية العامة والبيئة الطبيعية.

في ما يخص توفير خدمات المياه الصالحة للشرب، على الدول العربية تطوير وتنفيذ برامج المياه والصرف الصحي التي تشمل المراقبة الشاملة لكمية إمدادات المياه ونوعيتها. وفي ما يتعلق بتلوث الهواء، يجب تحديث معايير جودة الهواء لتتوافق مع المعايير الدولية المرتبطة بالصحة. ومن الضروري وجود شبكة من محطات المراقبة العاملة في جميع الدول العربية لمراقبة جودة الهواء. ومع أخذ تأثيرات تغيُّر المناخ الخاصة بالمنطقة في الاعتبار، يجب تطوير استراتيجيات فعالة ومصممة خصيصاً للحدّ من مسببات تغيُّر المناخ والتكيُّف معه، تكون لها آثار مباشرة وواضحة على صحة السكان العرب. ويجب تطوير التشريعات الخاصة بإدارة النفايات، بدءاً من تخفيف كميتها، في موازاة إطار شامل للرصد وتقويم تأثير النفايات على صحة الإنسان. كذلك يجب توجيه مزيد من الاهتمام إلى حالة البيئة البحرية في المنطقة ومخاطرها المحتملة على صحة الإنسان. فالرصد المنتظم لمستويات المعادن الثقيلة في أنواع الأسماك، على سبيل المثال، ضروري لمنع المخاطر الصحية ولضمان شروط السلامة الغذائية.

لطالما كان الترابط بين البيئة الطبيعية وصحة الإنسان مصدر قلق جدي، لكن خطر تفشّي الأوبئة يضعه اليوم في مركز الصدارة. الآن، أكثر من أي وقت مضى، بات واضحاً أن البيئة الطبيعية الصحية هي شرط أساسي لصحة البشر.

يمكن تنزيل النص الكامل للتقرير من: www.afedonline.org

مؤلفو تقرير "أفد" عن الصحة والبيئة

شارك أكثر من 150 أستاذاً وخبيراً من جامعات ومراكز أبحاث عربية وأجنبية في إعداد تقرير المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) عن الصحة والبيئة ومراجعته. كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت كانت الشريك الأساسي في إعداد التقرير، كما ساهم باحثون من جامعة الخليج العربي في البحرين، وجامعتي القاهرة والإسكندرية ومؤسسة كيمونيكس للاستشارات البيئية في مصر، وجامعة القديس يوسف في بيروت. وشارك في التقرير المركز الإقليمي لصحة البيئة التابع لمنظمة الصحة العالمية. وتَشارَك في تحرير التقرير نجيب صعب، الأمين العام لـ "أفد" والدكتورة ريما حبيب، رئيسة قسم الصحة البيئية في الجامعة الأميركية في بيروت. وهنا لائحة بالمؤلفين الرئيسيين وفق الفصول:

وضع الصحة البيئية في المنطقة العربية: الدكتور باسل اليوسفي، مدير المركز الإقليمي لصحة البيئة في منظمة الصحة العالمية، ومازن ملكاوي، المستشار والمنسق الإقليمي للمخاطر الصحية البيئية في المركز.

الصحة كهدف إقليمي للتنمية المستدامة: الدكتورة ريما حبيب، أستاذة ورئيسة قسم الصحة البيئية في كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت، بالاشتراك مع الباحثتين ناتالي الحداد وشيلبي سورديك.

الماء والصرف الصحي: الدكتورة مي الجردي، أستاذة الصحة البيئية في الجامعة الأميركية في بيروت، بالاشتراك مع الدكتورة جومانا نصر، الأستاذة المحاضرة في كلية العلوم الصحية وورولا عجيب، مشرفة مختبر الصحة البيئية في الجامعة الأميركية في بيروت.

أثر جائحة كورونا على إمدادات المياه وخدمات الصرف في دول الخليج: الدكتور وليد الزباري، أستاذ ومنسّق برنامج إدارة الموارد المائية في كلية الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي في البحرين، والدكتور محمد فالح الرشيدي، مدير دائرة الكهرباء والماء في الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي.

الأثر الصحي لتلوث الهواء: الدكتور حسن الدهيني، أستاذ في علم السموم وتقييم المخاطر الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت، والدكتور شربل عفيف، الخبير في تلوث الهواء وتغيُّر المناخ والأستاذ في جامعة القديس يوسف في لبنان وفي مركز أبحاث المناخ والغلاف الجوي في قبرص.

الإنعكاسات الصحية لإدارة النفايات: الدكتورة مي مسعود، أستاذة ومديرة برنامج الدراسات البيئية للخريجين في كلية الصحة العامة في الجامعة الأميركية في بيروت، بمشاركة الباحثين ميشال مقبل ودانا حلواني وموسى الخياط.

البيئة البحرية والصحة: الدكتور عمرو السمّاك، أستاذ علوم البحار، والدكتورة أميرة حمدان، أستاذة الأحياء الدقيقة البحرية في قسم علم المحيطات في جامعة الإسكندرية.

أثر تغيُّر المناخ على الصحة: الدكتور أحمد جابر، رئيس مجلس إدارة شركة كيمونِكس مصر للاستشارات وأستاذ الهندسة الكيميائية في جامعة القاهرة، والدكتورة رندة حمادة، نائبة عميد الدراسات العليا والبحوث في كلية الطب والعلوم الطبية وأستاذة في قسم طب الأسرة والمجتمع في جامعة الخليج العربي، بمشاركة الدكتورة جيهان حسن، الأستاذة المساعدة في كلية العلوم والهندسة في الجامعة الأميركية في القاهرة وهيام الشربيني، الباحثة في شركة كيمونِكس.

RUSSIA.com NOW

الناشر: الشركة اللبنانية للاعلام والدراسات.
رئيس التحرير: حسن مقلد

استشاريون:
لبنان : د.زينب مقلد نور الدين، د. ناجي قديح
سوريا :جوزف الحلو | اسعد الخير | مازن القدسي
مصر : أحمد الدروبي
مدير التحرير: بسام القنطار

مدير اداري: ريان مقلد

قضايا: مالك حكيم | سوزان برباري
التنوع البيولوجي: مايا نادر
تحقيقات: أنور ياسين | أليسار كرم | نادين شروف | سلام ناصر
منسق الموقع الفرنسي: روزي دكاش
منسق الموقع الاسباني: فادي نصار
منسق الموقع الإنكليزي: جان مكاريوس
متابعات: أيمن فاضل | راما أنطونيوس | يارا أسمر | الياس نعيم | ناي الأشقر | جمانة خوري | علي فرحات | نعيم برجاوي |
مسؤول تقني: حسن خزعل
العلاقات العامة: سارة حكيّم مقلد
الإدارة: مايا سلامة
Technical Support : جاد عياش
Multimedia : حسين خزعل

تفاصيل افتتاح مؤتمر المنتدى العربي للبيئة والتنمية في بيروت

الثلاثاء 10-11-2020 16:18 | كتب: المصري اليوم
(https://www.almasryalyoum.com/editor/details/524) |

0

إفتتاح مؤتمر المنتدى العربي للبيئة والتنمية في بيروت

اشترك لتصلك أهم الأخبار
أدخل رقم الموبيل
أضف رقمك

أطلق المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد)، اليوم الثلاثاء، تقريره السنوي الثالث عشر، في سلسلة «وضع البيئة العربية»، وذلك في مؤتمر دولي افتراضي تستضيفه الجامعة الأميركية في بيروت. ويشارك في المؤتمر نحو 600 من الهيئات الحكومية والخاصة والجامعات، وهيئات المجتمع المدني من 45 بلداً، يرتبطون إلكترونياً عن طريق مركز للتحكم.

عمل أكثر من 150 أستاذاً وخبيراً من جامعات ومراكز أبحاث عربية وأجنبية على إعداد التقرير عن الصحة والبيئة ومراجعته. كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت كانت الشريك الأساسي في إعداد التقرير، كما ساهم باحثون من جامعة الخليج العربي في البحرين، وجامعتي القاهرة والإسكندرية، ومؤسسة كيمونِكس للإستشارات البيئية في مصر، وجامعة القديس يوسف في بيروت. وشارك في التقرير المركز الإقليمي لصحة البيئة التابع لمنظمة الصحة العالمية.

وحسب بيان تلقت المصري اليوم نسخة منه، تتناول فصول التقرير السبعة العلاقة بين الصحة والمياه والهواء والنفايات وتلوث المحيطات وتغيُّر المناخ، فضلاً عن التقدم والعقبات باتجاه تحقيق محتوى الصحة البيئية لأهداف التنمية المستدامة. وأكّد التقرير أنه لم يعد في الإمكان إنكار تأثير المخاطر البيئية على صحة الإنسان، وعند النظر إلى المنطقة العربية على وجه التحديد، وجد أن الإفتقار إلى المياه المأمونة، وزيادة توليد النفايات وسوء طرق التخلص منها، وتغيُّر المناخ، وتلوث البيئة البحرية، كلّها عوامل ذات تأثير سلبي ملحوظ على صحة السكان.

أخبار متعلقة

تفاصيل تقرير «أفد» السنوي.. «الحفاظ على البيئة يحمي صحة البشر»

منتدى «أفد» يبحث الصحة والبيئة في الدول العربية 10-11 نوفمبر المقبل

مؤتمر «أفد» يبحث قضايا التعليم والتربية البيئية في البلاد العربية

ودعا التقرير إلى تبادل الخبرات في التخصصات المتعلقة بالصحة والبيئة عبر البلدان العربية، مع تكثيف التعاون الإقليمي، بما يشمل التأهب للطوارئ لمواجهة الكوارث الصحية والبيئية، كما لفت إلى أن جائحة كورونا المستمرة منذ نهاية 2019 كشفت ضعف أنظمة الرعاية الصحية في المنطقة العربية، والقدرة المحدودة في معظم البلدان على التعامل مع الأزمات الصحية الطارئة، كما أظهرت الجائحة أنه لا يمكن الحفاظ على صحة الناس فقط، باستهداف المجموعات التي يمكنها تحمّل تكاليف خدمات الرعاية الصحية. فالهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة هو وجوب توفير «الصحة للجميع»، لا للقادرين فحسب.

افتُتحت الجلسات بكلمة ترحيبية من الأمين العام للمنتدى، نجيب صعب، الذي قال إن إعداد التقرير «كان مسعىً صعباً، ليس فقط بسبب ظروف العمل الضاغطة التي خلقها الوباء، والتي وضعت قيوداً على التفاعل الطبيعي بين الباحثين، ولكن أيضاً بسبب انعكاسات الانهيار المالي، وعدم الاستقرار السياسي، في لبنان على عمل المنتدى. وقد تفاقم ذلك بسبب انفجار مرفأ بيروت، الذي أثّر بشدة على عمل الأمانة العامة للمنظمة، ودمّر مكاتبها. وكشف صعب، أن الأوضاع غير المستقرة أدت إلى انخفاض مقلق في التمويل من قِبل الشركاء والجهات الراعية التقليدية، مما يهدد استمرارية المنتدى نفسه.

وقدم صعب عرضاً لأبرز نتائج التقرير، محذراً من أن معدل الوفيات المنسوبة إلى العوامل البيئية آخذٌ في الارتفاع، وهو يقدّر حالياً بنحو 23 في المئة من مجموع الوفيات في المنطقة العربية. ويسلّط التقرير الضوء على المخاطر الصحية البيئية الرئيسية التي تواجهها المنطقة، مع التشديد على التوصيات والدروس التي يمكن تعلّمها من الأزمات البيئية والصحية، السابقة والحالية، بما في ذلك جائحة كورونا. وأكّد أن البيئة الصحية هي شرط أساسي لأشخاص أصحاء.

وأشار رئيس مجلس الأمناء الدكتور عدنان بدران، إلى أن وباء كورونا فرض واقعاً اقتصادياً واجتماعياً صعباً، نتيجة بصمتنا الشديدة على الطبيعة، التي أدّت إلى تغيير جذري في انتقال الأمراض وانتشارها، ليتحول إلى جائحة كونية بسرعة مخيفة.

وقال إن هذا «يفرض علينا التعاون في نهج صحي واحد متكامل، للحفاظ على صحة الإنسان ولبناء قدرات للتعامل مع هذه الأوبئة وتداعياتها، والحدّ من مخاطرها الاقتصادية والاجتماعية». ودعا بدران وزارات الصحة والبيئة في المنطقة العربية إلى تأكيد أهمية الترابط بين الصحة البشرية العامة والبيئة الطبيعية، وذلك في إطار التعاون الإقليمي.

الجلسة الأولى، التي تمحورت حول التحديات الصحية لأهداف التنمية المستدامة وأثر جائحة كوفيد-19، أدارها الدكتور إيمان نويهض، العميد السابق لكلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت. وتحدثت فيها الدكتورة ريما حبيب، رئيسة قسم الصحة البيئية في كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت، والدكتور باسل اليوسفي، مدير المركز الإقليمي لصحة البيئة في منظمة الصحة العالمية. وطالبت حبيب بإنشاء نظام رعاية صحية أولية، بما في ذلك التثقيف الصحي، من ضمن استراتيجيات إقليمية تحدد أهدافاً مشتركة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأشار اليوسفي إلى أنه من المتوقع أن يفقد أكثر من 676 ألف مواطن عربي حياتهم قبل الأوان سنة 2020 نتيجة التعرض للمخاطر البيئية التقليدية. وسيرتفع هذا الرقم مع ظهور مزيد من عوامل الخطر البيئية وتأثيراتها، بما فيها الجوع وسوء التغذية. مما يستدعي تحولاً كبيراً في طريقة إدارة أولويات الصحة البيئية.

أما الجلسة الثانية، فكانت عن تغيُّر المناخ ونوعية الهواء. وقد أدارها الدكتور فريد شعبان، أستاذ الهندسة الكهربائية في الجامعة الأميركية في بيروت. وشاركت في الجلسة كل من الدكتورة رندة حمادة، نائبة عميد الدراسات العليا والبحوث في كلية الطب والعلوم الطبية في جامعة الخليج العربي، والدكتورة جيهان حسن، الأستاذة المساعدة في كلية العلوم والهندسة في الجامعة الأميركية في القاهرة، اللتين تطرقتا للآثار المباشرة وغير المباشرة لتغيُّر المناخ على الصحة، من منظور عالمي ومن منظور العالم العربي. بالإضافة إلى استراتيجيات التكيُّف المستخدمة حالياً للتصدي لتغيُّر المناخ والفوائد الناتجة عن ذلك على صحة الإنسان. وقدّم الدكتور حسن الدهيني نتائج الفصل الذي شارك في إعداده عن تلوث الهواء، مؤكداً على الارتباط الوثيق بين تلوث الهواء وتغيُّر المناخ وكوفيد-19. «فتلوث الهواء يُساهم في وفاة حوالي 7 ملايين شخص حول العالم سنوياً، وهو ما يتجاوز بكثير عدد الوفيات المتوقعة من كوفيد-19».

ويَستكمل المؤتمر أعماله يوم الأربعاء، بجلستين، الأولى حول المياه والبيئة البحرية والصحة يديرها الدكتور وليد الزباري، منسّق برنامج إدارة الموارد المائية في كلية الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي في البحرين، ويشارك فيها كل من الدكتورة مي الجردي، أستاذة الصحة البيئية في الجامعة الأميركية في بيروت، والدكتور عمرو السمّاك، أستاذ علوم البحار، والدكتورة أميرة حمدان، أستاذة الأحياء الدقيقة البحرية في قسم علم المحيطات في جامعة الإسكندرية. وتناقش هذه الجلسة ما أدّت إليه جائحة كورونا من ظهور عدد من المخاطر والتحديات التي لم تشهدها دول مجلس التعاون الخليجي من قبل، بالإضافة إلى التحديات التي تواجه تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه والصرف الصحي، وتأثيرات البيئة البحرية على صحة الإنسان في المنطقة العربية، والتي لم تحظ بالكثير من الاهتمام حتى الآن.

أما الجلسة الأخيرة فهي حول إدارة النفايات والصحة، يديرها الدكتور أحمد جابر، رئيس مجلس إدارة شركة كيمونِكس مصر للإستشارات وأستاذ الهندسة الكيميائية في جامعة القاهرة. وتشارك فيها الدكتورة مي مسعود، مديرة برنامج الدراسات البيئية للخريجين في كلية الصحة العامة في الجامعة الأميركية في بيروت، والدكتورة ليلى إسكندر، وزيرة البيئة المصرية السابقة، التي تقدم عرضاً خاصاً لتجربتها في ادخال السكان المحليين في معالجة النفايات، مع التركيز على «حي الزبّالين». وتناقش الجلسة الآثار الهامة لإدارة النفايات على الصحة ونوعية الحياة والحفاظ على البيئة والاستدامة والاقتصاد. كما تتضمن عرضاً وتقييماً لممارسات إدارة النفايات في الدول العربية، والآثار الصحية والبيئية المحتملة لأنواع مختلفة من النفايات الصلبة، وفحص البدائل لإدارة النفايات الصلبة المستدامة والمتكاملة.

مشاركة

الوضع في مصر

اصابات	تعافي	وفيات
110,767	101,046	6,453

الوضع حول العالم

54,780,650	38,110,316	1,323,841

أهم الأخبار

تفاصيل تقرير «أفد» السنوي.. «الحفاظ على البيئة يحمي صحة البشر»

الإثنين 28-09-2020 15:54 | كتب: عبد الحكيم الأسواني
(https://www.almasryalyoum.com/editor/details/528) |

0

تصوير : آخرون (/editor/details/257)

الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية «أفد» نجيب صعب - صورة أرشيفية

اشترك لتصلك أهم الأخبار
أدخل رقم الموبيل
أضف رقمك

يمكن الوقاية من العديد من الأوبئة والأمراض عن طريق إدارة المخاطر البيئية، مما يجعل معالجة الأسباب البيئية الكامنة مطلباً عاجلاً. غير أن العلاقة بين الصحة والبيئة، لم تحظَ حتى اليوم بالاهتمام الكافي في البلدان العربية. واستجابة لهذه الحاجة المُلحَّة، يعمل المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) حالياً على تقريره السنوي الثالث عشر بعنوان «الصحة والبيئة في البلدان العربية»، ويُعلَن التقرير في مؤتمر مختلط بحضور شخصي وافتراضي، يعقد في 10 و11(نوفمبر) المقبل، تستضيفه الجامعة الأميركية في بيروت، مع ربط إلكتروني بمراكز في بلدان عربية أخرى.

ويأتي التقرير في وقت يواجه العالم جائحة «كورونا»، التي تعود في جزء كبير منها إلى أسباب بيئية. وفي حين تم اختيار موضوع التقرير وبدأ العمل عليه قبل ظهور الفيروس القاتل، إلا أن التطورات الأخيرة دفعت في اتجاه تخصيص جزء كبير منه للعوامل البيئية وراء الفيروسات المستجدة. يهدف التقرير، الذي يُطلَق في المؤتمر السنوي الدولي للمنتدى، إلى مناقشة العوامل البيئية الرئيسية التي تؤثر على صحة الإنسان في البلدان العربية، واقتراح خطة عمل تؤدي إلى التنفيذ الشامل لبند الصحة للجميع، من ضمن أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر.

ويتعاون «أفد» في إنتاج تقريره الجديد مع فريق كبير من الباحثين من جامعات، ومراكز دراسات عربية، بالاشتراك مع منظمات دولية معنية بالصحة والبيئة. وبين الشركاء الرئيسيين كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية، في بيروت والمركز الإقليمي لصحة البيئة، التابع لمنظمة الصحة العالمية، وباحثون من جامعة الخليج العربي في البحرين، وجامعة القاهرة، وجامعة الإسكندرية، في مصر. ويتطرق التقرير في فصوله السبعة إلى العلاقة بين الصحة والمياه والهواء والنفايات وتغيُّر المناخ وتلوُّث المحيطات، إلى جانب التقدم

أخبار متعلقة

منتدى «أفد» يبحث الصحة والبيئة في الدول العربية 10-11 نوفمبر المقبل

مؤتمر «أفد» يبحث قضايا التعليم والتربية البيئية في البلاد العربية

مؤتمر «أفد» يبحث في بيروت «دور التربية البيئية في التنمية المستدامة عربيًا»

ونسّقت الدكتورة ريما حبيب، رئيسة قسم الصحة البيئية في كلية العلوم الصحية، بالجامعة الأميركية في بيروت، عمل فريق كبير من الباحثين في الجامعة. وشارك الدكتور عمرو السماك، أستاذ الجيولوجيا البحرية في كلية العلوم في جامعة الإسكندرية. كما أشرف الدكتور أحمد جابر، مدير عام «كيمونيكس» للدراسات البيئية وأستاذ الهندسة الكيميائية في جامعة القاهرة، والدكتورة رندة حمادة، نائبة العميد للدراسات العليا والبحث العلمي في كلية الطب في جامعة الخليج العربي، على فريق أعد ورقة مفصلة عن أثر التغيُّر المناخي على الصحة. وبين المؤلفين الدكتور باسل اليوسفي، مدير المركز الإقليمي البيئي لمنظمة الصحة العالمية.

ومن بين المتحدثين في المؤتمر ماركو لامبرتيني، المدير العام للصندوق العالمي للطبيعة، وفضلو خوري، رئيس الجامعة الأميركية في بيروت، وعدنان بدران، رئيس مجلس أمناء أفد ورئيس الوزراء الأردني الأسبق، ومايك ريان، المدير التنفيذي لبرنامج الطوارئ الصحية لمنظمة الصحة العالمية. كما يتحدث مؤلفو التقرير، وهم من أبرز العاملين في مواضيع الصحة والبيئة والتنمية المستدامة في المنطقة العربية.

ووفق نجيب صعب، الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية، يؤكد التقرير أن «التأثير البيئي على صحة الإنسان سيكتسب أهمية أكبر في المستقبل، إذ تشير التقديرات إلى أنه بحلول سنة 2050 سيعيش 68 في المئة من السكان العرب في المناطق الحضرية، التي تتميز غالباً بحركة نقل كثيفة وهواء ملوث ومساكن عشوائية، إلى جانب محدودية في الوصول إلى خدمات المياه والصرف الصحي». وأشار إلى الدور الكبير الذي تلعبه الجامعات الرائدة في البحث العلمي حول الصحة والبيئة، والذي جسّده التعاون الوثيق في إنتاج هذا التقرير مع الجامعة الأميركية في بيروت وغيرها من مراكز البحث العلمي في البلدان العربية.

وقال الدكتور فضلو خوري، رئيس الجامعة الأميركية في بيروت: «نحن فخورون بشراكتنا مع»أفد«لعقد هذا التجمُّع الفريد من الخبراء، الذي تشتد الحاجة إليه في الوقت الذي نواجه فيه هجمة الأزمات المتعددة التي لها آثار خطيرة على الصحة، ورفاهية سكان هذه المنطقة وبيئتها. بصفتنا معلّمين وعلماء ومواطنين مهتمين، من واجبنا أن نفعل كل ما في وسعنا لضمان عالم أكثر إنصافاً واستدامة وحيوية، لنا وللأجيال المقبلة».

الوضع في مصر

اصابات	تعافي	وفيات
110,767	101,046	6,453

الوضع حول العالم

اصابات	تعافي	وفيات
54,780,650	38,110,316	1,323,841

فيروس كورونا.. إعرف عدوك
(https://www.almasryalyoum.com/news/details/1838237)

كيف تحمـــى نفســك ؟
(https://www.almasryalyoum.com/news/details/1838238)

الشائعة تقتل.. صحح معلوماتك
(https://www.almasryalyoum.com/news/details/1838243)

خلال المواجهة.. المصري اليوم معك
(https://www.almasryalyoum.com/news/details/1936239)

ارسل تصحيحاً

0

قد يعجبك أيضا

(https://speakol.com) Recommended By speakol

أهم الأخبار

تقرير: 676 ألف عربي سيفقدون حياتهم قبل الأوان خلال 2020

الثلاثاء 10-11-2020 16:53 | كتب: سماح الأسواني
(https://www.almasryalyoum.com/editor/details/343) |

0

إفتتاح مؤتمر المنتدى العربي للبيئة والتنمية في بيروت

اشترك لتصلك أهم الأخبار
أدخل رقم الموبيل
أضف رقمك

أكد التقرير السنوي لمنتدي البيئة والتنمية في الدول العربية «أفد» الذي أطلق، الثلاثاء، في افتتاح فعاليات المنتدى الحادي عشر ببيروت أن أكثر من 676 ألف مواطن عربي سوف يفقدون حياتهم قبل الأوان سنة 2020 نتيجة التعرض للمخاطر البيئية التقليدية.

وتشمل الأمراض المدفوعة بالأسباب البيئية في البلدان العربية أمراض القلب والأوعية الدموية، والإسهال، والتهابات الجهاز التنفسي، والسرطان.

وأفاد التقرير أن العوامل الرئيسية للأخطار البيئية لهذه الأمراض هي تلوث الهواء الخارجي والداخلي، وعدم توافر المياه النظيفة، والتلوث البحري، والتمدد الحضري غير المنضبط، وتدهور الأراضي، والتعرُّض للنفايات والمواد الكيميائية الضارة.

وسلّطت جائحة كوفيد-19 الضوء على الافتقار إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الآمنة، مشيرا إلى أن نحو 50 مليون عربي يفتقرون إلى خدمات مياه الشرب الأساسية، كما ان 74 مليون شخص في المنطقة لا يحصلون على خدمات الصرف الصحي الأساسية.

وأكد أن خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة السيئة هي السبب في 40 ألف وفاة مبكرة سنوياً، كان في الإمكان تجنّبها.

وبحسب التقرير فإن 9 دول فقط من أصل 22 دولة عربية تسير على الطريق الصحيح لتحقيق الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة من

أخبار متعلقة

مؤتمر «أفد» يبحث قضايا التعليم والتربية البيئية في البلاد العربية

تفاصيل تقرير «أفد» السنوي.. «الحفاظ على البيئة يحمي صحة البشر»

منتدى «أفد» يبحث الصحة والبيئة في الدول العربية 10-11 نوفمبر المقبل

ودعا التقرير البلدان إلى تطوير وتنفيذ برامج المياه والصرف الصحي، والتزام التمويل الكافي، وتعزيز الظروف والإجراءات التي تجعل تنفيذ السياسات والقوانين والخطط القوية ممكنة. وبالنسبة لتلوث الهواء فقد تتجاوز مستويات تلوث الهواء ما بين 5 و10 أضعاف الحدود التي وضعتها منظمة الصحة العالمية.

وتُعدّ مدن عربية عدة من المدن الـ20 الأكثر تلوثاً في العالم، كما سُجّل ارتفاع كبير في عدد الوفيات التي تُعزى إلى تلوث الهواء الداخلي والخارجي، وأضاف التقرير أن العبء الإجمالي للمرض الناجم عن تلوث الهواء آخذ في الازدياد، مع ارتفاع معدل انتشار أمراض القلب والرئة، والإصابة بالسرطان، والمزيد من حالات الربو.

وأشاع ظهور فيروس كورونا وانتشاره إحساساً إضافياً بالضرورة الملحّة، لتحسين نوعية الهواء، إذ أظهرت الدراسات أدلّة على العلاقة بين تلوث الهواء وزيادة الحالات وحدّتها، ولذلك يتعين تحسين مستويات تقويم المخاطر الصحية المستندة إلى معلومات، بناءً على دراسات رصد الهواء والنمذجة، التي ستزوّد صانعي السياسات العرب الأدوات الصحيحة للحدّ من تأثير تلوث الهواء على الصحة العامة.

وحذر التقرير، من تزايد توليد النفايات الصلبة في المنطقة العربية بمعدّل يُنذر بالخطر، نظراً إلى النمو السكاني السريع والتوسع الحضري المنفلت والتغيُّرات في أنماط الاستهلاك والإنتاج، مشيرا إلى ضرورة أبرز المشاكل الصحية التي تُعزى إلى إدارة النفايات على نحو غير ملائم: إضطرابات الجهاز التنفسي، التهابات العين، التهابات الجهاز الهضمي، وأن 53 في المئة من كل النفايات تُرمى عشوائياً بطريقة غير صحية، وقد زادت جائحة كوفيد-19 من استعمال المواد ذات الإستخدام الواحد، مثل الأقنعة والقفازات، مما ولّد المزيد النفايات الخطرة.

وأوضح التقرير أن الآثار الصحية المباشرة لتغيُّر المناخ، أمراض القلب والأوعية الدموية وأمراض الجهاز التنفسي وضربات الشمس. ومن المتوقع أن تؤدي زيادة الحرارة درجة مئوية واحدة إلى زيادة معدل الوفيات بنسبة 3 في المئة.

كما تفتقر المنطقة إلى حدٍ كبير إلى خطط التكيُّف الوطنية التي تتناول الاستجابات التشريعية والعملية، بناءً على المخاطر الصحية المتوقعة، لموجات الحر والظواهر الجوية الشديدة وتلوث الهواء والأمراض المعدية.

تحتاج البلدان العربية، أن تكتسب فهماً أفضل للعوامل المختلفة التي تؤثر على نتائج تغيُّر المناخ على الصحة، من أجل تصميم استراتيجيات فعالة للتخفيف والتكيُّف، تلبّي الحالة الخاصة بكل بلد، مع تأثيرات مباشرة وواضحة على صحة السكان.

الوضع في مصر

اصابات	تعافي	وفيات
110,767	101,046	6,453

الوضع حول العالم

اصابات	تعافي	وفيات
54,780,650	38,110,316	1,323,841

فيروس كورونا.. إعرف عدوك
(https://www.almasryalyoum.com/news/details/1838237)

كيف تحمـــى نفســك ؟
(https://www.almasryalyoum.com/news/details/1838238)

الشائعة تقتل.. صحح معلوماتك
(https://www.almasryalyoum.com/news/details/1838243)

خلال المواجهة.. المصري اليوم معك
(https://www.almasryalyoum.com/news/details/1936239)

ارسل تصحيحاً

0

قد يعجبك أيضا

(https://speakol.com) Recommended By speakol

vering
orld's
y!
spin™

أهم الأخبار

مؤتمر «أفد» يوصي ببرامج مشتركة بين وزارات الصحة والبيئة العربية

الأربعاء 11-11-2020 17:51 | كتب: سماح الأسواني
| (https://www.almasryalyoum.com/editor/details/343)

0

تصوير : آخرون (/editor/details/257)

المؤتمر السنوي للمنتدى العربي للبيئة والتنمية «أفد»

اشترك لتصلك أهم الأخبار
أدخل رقم الموبيل
أضف رقمك

إختتم المؤتمر السنوي للمنتدى العربي للبيئة والتنمية «أفد» الثلاثاء يومه الثاني والأخير في الجامعة الأميركية في بيروت. وقد عرض مؤلفو ثلاثة فصول من تقرير «أفد» عن الصحة والبيئة النتائج التي توصلوا إليها في مواضيع تلوث المياه والبحار والنفايات الصلبة. وشارك في الجلسات الافتراضية، التي عُقدت عبر مركز للتحكّم أُقيم خصيصاً في الجامعة، متحدثون ومندوبون من 46 دولة عربية وأجنبية.

وألقت الوزيرة المصرية السابقة الدكتورة ليلى إسكندر كلمة عن تجربتها في إدخال المجتمع المحلي كجزء أساسي في إدارة النفايات. وشارك في الجلسة الختامية رئيس مجلس أمناء «أفد» الدكتور عدنان بدران من عمّان، الذي اعتبر أن «التعاون في نشاطات افتراضية بين مراكز الأبحاث والجامعات العربية يجب أن يستمر بعد جائحة كورونا، لأنه يفتح مجالات للتواصل لم تكن متوافرة سابقاً».

وفي عرضه للتوصيات، قال أمين عام «أفد» نجيب صعب إن التقرير ونقاشات المؤتمر بيّنت أنه «لم يعد في الإمكان إنكار تأثير المخاطر البيئية على صحة الإنسان. وعند النظر إلى المنطقة العربية على وجه التحديد، نجد أن الافتقار إلى المياه المأمونة، وزيادة توليد النفايات وسوء طرق التخلص منها، ونوعية الهواء، وتغيُّر المناخ، وتلوث البيئة البحرية، كلّها عوامل ذات تأثير سلبي ملحوظ على صحة السكان. وقد أظهر وباء كورونا أن تحقيق هدف الصحة للجميع ضرورة، ليس فقط للوصول إلى خدمات الرعاية الصحية والصرف الصحي، ولكن أيضاً للتعجيل في الخطوات نحو مراعاة أكبر للمخاطر البيئية على صحة الإنسان، والتي يمكن تجنّبها إلى حدٍ كبير».

أخبار متعلقة

المنتدى العربي للبيئة والتنمية يعقد مؤتمره السنوي في بيروت الأسبوع المقبل

تقرير: 676 ألف عربي سيفقدون حياتهم قبل الأوان خلال 2020

(news/details/2084534)

تفاصيل افتتاح مؤتمر المنتدى العربي للبيئة والتنمية في بيروت

(news/details/2084518)

وجاء في التوصيات أن على الدول العربية تطوير وتنفيذ برامج المياه والصرف الصحي، التي تشمل المراقبة الشاملة لكمية إمدادات المياه ونوعيتها. وفي ما يتعلق بتلوث الهواء، يجب تحديث معايير جودة الهواء لتتوافق مع المعايير الدولية المرتبطة بالصحة، كما يجب سدّ فجوات البيانات للحصول على تقويم دقيق لتأثير تلوث الهواء على معدلات نسبة انتشار الأمراض والوفيات في المنطقة. ومن الضروري وجود شبكة من محطات المراقبة العاملة في جميع البلدان العربية لمراقبة جودة الهواء. ومع أخذ تأثيرات تغيُّر المناخ في الاعتبار، يجب تطوير استراتيجيات فعالة ومصممة خصيصاً للحدّ من مسببات تغيُّر المناخ والتكيُّف معه، تكون ذات آثار مباشرة وواضحة على صحة السكان العرب، مع اعتماد إجراءات فورية في شأن تدابير التكيُّف

مشاركة

ذلك أنه لم يعد ممكناً مواجهة بعض الأثار من طريق تخفيف الانبعاثات فقط. والملاحظ أن الآثار السلبية للزيادة في توليد النفايات في المنطقة، وسوء إدارتها اللاحقة، تتفاقم نتيجة نقص التشريعات. لذا يجب تطوير التشريعات، في موازاة إطار شامل للرصد وتقويم تأثير النفايات على صحة الإنسان. كذلك يجب توجيه مزيد من الاهتمام إلى حالة البيئة البحرية في المنطقة ومخاطرها المحتملة على صحة الإنسان.

فالرصد المنتظم لمستويات المعادن الثقيلة في أنواع الأسماك، على سبيل المثال، ضروري لمنع المخاطر الصحية ولضمان شروط السلامة الغذائية. وينبغي أيضاً معالجة القمامة البحرية، التي تؤدي إلى زيادة اللدائن الدقيقة. ولتحقيق نتائج حقيقية، لا بد من وجود آليات مناسبة لفرض تطبيق المعايير والالتزام بالقوانين. وشددت التوصيات على الحاجة إلى تبادل الخبرات في التخصصات المتعلقة بالصحة والبيئة عبر البلدان العربية، مع تكثيف التعاون الإقليمي، بما يشمل التأهب للطوارئ لمواجهة الكوارث الصحية والبيئية. كما دعت إلى إنشاء نظام رعاية صحية أولية، بما في ذلك التثقيف الصحي، ووضع استراتيجيات إقليمية مشتركة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الوضع في مصر

اصابات	تعافي	وفيات
110,767	101,046	6,453

الوضع حول العالم

اصابات	تعافي	وفيات
54,780,650	38,110,316	1,323,841

فيروس كورونا.. إعرف عدوك
(https://www.almasryalyoum.com/news/details/1838237)

كيف تحمـــى نفســك ؟
(https://www.almasryalyoum.com/news/details/1838238)

الشائعة تقتل.. صحح معلوماتك
(https://www.almasryalyoum.com/news/details/1838243)

خلال المواجهة.. المصري اليوم معك
(https://www.almasryalyoum.com/news/details/1936239)

ارسل تصحيحاً

0

قد يعجبك أيضا

(https://speakol.com) Recommended By speakol

Graduate Online University
Be unique and unforgettable. Just like your dreams with our online degree programs | UGC Degree

كيف تؤثر بصمة الإنسان البيئية سلبا في الصحة البيئية والبشرية؟

نشرت في: 10/11/2020 - 20:01

لقطة مصورة من فعاليات اليوم الأول في المؤتمر الافتراضي الدولي حول البيئة والصحة في البلدان العربية (المنتدى العربي للبيئة والتنمية) ©

لمى: حسان الخليلي 4 دقائق

خصص المنتدى العربي للبيئة والتنمية تقريره السنوي الصادر في عام 2020 للعلاقة القائمة في البلدان العربية بين صحة البيئة وصحة الإنسان. وقد استضافت الجامعة الأمريكية في بيروت مؤتمرا دوليا لمناقشة هذا التقرير والسعي إلى إثراء خلاصاته وتوصياته وذلك يومي العاشر والحادي عشر من شهر نوفمبر-تشرين الثاني من العام ذاته. وتركزت فعاليات اليوم الأول من هذا المؤتمر الافتراضي الدولي حول واقع العلاقة القائمة اليوم في البلدان العربية بين انعكاسات أنشطة الإنتاج والاستهلاك التي يمارسها الإنسان العربي على البيئة ومساهمة بصمة الإنسان البيئية السلبية في الإساءة إلى الطبيعة وإلى الإنسان لاسيما في ما يتعلق بالشأن الصحي.

وقد حرص نجيب صعب أمين عام المنتدى العربي للبيئة والتنمية في كلمة المؤتمر الافتتاحية على التذكير بالظروف الصعبة والدقيقة التي أحاطت بإعداد التقرير السنوي وبتنظيم هذا المؤتمر ومن أهمها الأزمة الاقتصادية والمالية الخانقة التي يمر بها لبنان والأضرار الفادحة الجسيمة التي طالت مباني ومكاتب كثيرة بينها مكتب المنتدى العربي للبيئة والتنمية. وتتبع هذه المباني المكتبية أو التكتية كلها قرب مبنى بيروت ومنصوريه بسبب الانفجار الهائل الذي هز الميناء ودمره بشكل كامل في الرابع من شهر أغسطس -آب عام 2020. وقال نجيب صعب إن كل هذه العوامل تسببت بدورها في " انخفاض مقلق " في تمويل أنشطة المنتدى من قبل " الشركاء والجهات الراعية التقليدية " مما يهدد فعلا باستمرارية هذه المنظمة الأهلية غير الحكومية التي لعبت إجماع عربي ودولي حولها في ما يتعلق بمساهمتها الفعالة منذ إطلاقها في التأسيس لثقافة بيئية تقوم على المعرفة وفي توفير أرضية استشارية محايدة بالنسبة إلى الحكومات العربية والسلطات المحلية لإطلاق سياسات تنموية شاملة ومستدامة في البلدان العربية.

وأحدث مارك لامجرايني مدير عام الصندوق الدولي لحماية الطبيعة من جنيف عن أهمية تطرق المنتدى العربي للبيئة والتنمية في تقريره الجديد لإشكالية انعكاسات سلوكيات الإنسان الاستهلاكية والإنتاجية على البيئة بأثرها في صحة البيئة والصحة البشرية. وشدد في مداخلته على أهمية وضع حد لاستغلال الطبيعة ومواردها بشكل غير رشيد لأن في ذلك خطرا على البيئة والتنوع الحيوي وصحة الإنسان. ومن الإجراءات التي سعى لامجرايني إلى التأكيد على أهميتها بالنسبة إلى العلاقة التي ينبغي أن تقوم بين الصحة البيئية والصحة البشرية تلك التي تتمثل في " كبح جماح التجارة العالمية الخاطر" أي تلك التي تنعكس على سبيل المثال غير ارتفاع نسبة الانبعاثات الحرارية غير مسبوقات تجارية لا يخصد من ورائها المساهمة في تلبية حاجات الناس الأساسية بل يزاد من ورائها زيادة الأموال التي تستخدم منها فئة قليلة على حساب غالبية الناس وصحتهم وصحة البيئة أيضا.

وخلال جلسات المؤتمر في يومه الأول، حذر الدكتور باسل اليوسفي مدير المركز الإقليمي لصحة البيئة في منظمة الصحة العالمية من حصة المهددين في دول الخاطر البيئية على الصحة البشرية وقال إن ذلك يساهم كثيرا في المنطقة العربية في ارتفاع حالات الوفيات المبكرة الناتجة مثلا عن تلوث المياه والهواء وعن إدارة ملف النفايات إدارة غير سليمة. أما الدكتورة ريما حبيب رئيسة قسم الصحة البيئية في كلية العلوم الصحية بالجامعة الأمريكية في بيروت، فإنها ركزت في مداخلتها على أهمية تعزيز منظومة التوعية الصحية في الثقافة العامة باعتبارها لبنة أساسية من لبنات الرعاية الصحية الأولية.

ما أحوج البلدان العربية إلى تعزيز العلاقة بين الصحتين البيئية والبشرية وإلى إنشاء نظام رعاية صحية أولية

نشرت في: 11/11/2020 - 17:41

صورة لإحدى جلسات اليوم الثاني والأخير من المؤتمر الدولي الافتراضي حول الصحة والبيئة في البلدان العربية © المنتدى العربي للبيئة والتنمية

نص : حسان التليلي تابع 4 دقائق

خُصص اليوم الثاني والأخير من المؤتمر الدولي الافتراضي حول الصحة والبيئة في البلدان العربية للبحث في المشاكل الصحية التي تُطرح اليوم في العالم العربي والتي لديها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمياه والنفايات والبيئة البحرية وسبل مواجهتها بشكل أفضل مما هي عليه الحال. وقد التأم هذا المؤتمر بإشراف المنتدى العربي للبيئة والتنمية بالتعاون مع الجامعة الأمريكية في بيروت يومَيْ العاشر والحادي عشر من شهر نوفمبر-تشرين الثاني عام 2020.

وشارك في المؤتمر مندوبون وممثلون ومتحدثون من 46 دولة عربية وأجنبية. وتجدر الإشارة إلى أن هذا المؤتمر هو الثالث عشر من مؤتمرات المنتدى العربي للبيئة والتنمية. وقد دأب المنتدى على تنظيم هذه المؤتمرات لمناقشة التقارير السنوية التي يصدرها ولإثرائها وتقديم توصيات لأصحاب القرارات السياسية والاقتصادية ومنظمات المجتمع المدني في البلدان العربية من شأنها المساعدة على الانخراط بشكل أفضل في السياسيات التنموية الشاملة والمستدامة أي التي تُراعى فيها الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

ومن أهم توصيات المؤتمر الثالث عشر من مؤتمرات المنتدى العربي للبيئة والتنمية حول الصحة والبيئة في البلدان العربية تلك التي تتمثل في التعامل مع جائحة كورونا كما لو كانت تجسد المثل العربي القائل " رُبَّ ضارة نافعة". فهذه الجائحة أظهرت للبلدان العربية وغير العربية ارتباط العلاقة بين البيئة والصحة انطلاقا من أن عدم الاهتمام بالمشاكل البيئية من شأنه أن ينعكس سلبا على الصحة البيئية والصحة البشرية والحيوانية. زد على ذلك أن انتشار وباء كورونا في مختلف مناطق العالم أظهر هشاشة الأنظمة الصحية حتى في البلدان المتقدمة وبالتالي فرض على البلدان الشمالية والجنوبية على حد سواء ضرورة الاهتمام بوضع نظام رعاية صحي أولية يستفيد منها كل الناس أيا تكن الأزمات.

الملاحظ أن الدكتور عدنان بدران رئيس أمناء المنتدى العربي للبيئة والتنمية ألح في هذا السياق على ضرورة أن تنخط الجامعات ومؤسسات البحث العلمي العربية بجائحة كورونا لتقيم تواصلا افتراضيا في ما بين بعضها البعض بعد انتهاء الجائحة نظرا لاعتبارات كثيرة منها اثنان هما أن تقليد التواصل الافتراضي بين هذه المؤسسات لم يكن موجودا من قبل بالإضافة إلى الدور المهم التي تقوم به الجامعات ومراكز الأبحاث العربية في ما يخص توفير المعلومة العلمية والمعارف والمهارات المتصلة بتعزيز العلاقة بين صحة البيئة والصحة البشرية.

ومن أهم التوصيات الأخرى التي أوصى بها المشاركون في ختام مؤتمر الصحة والبيئة في البلدان العربية تلك التي تدعو لإقامة شبكات مراقبة شاملة لكميات إمدادات المياه ونوعيتها للحد من تلوثها ومن تسببها في أمراض بشرية وتحديث معايير الجودة لمراقبة تلوث الهواء. كما أوصى المشاركون في المؤتمر بالعمل على انتهاج سلوكيات فردية رشيدة في مجال الاستهلاك للحد من النفايات ومن أثرها السلبي على البيئة وعلى الصحة البشرية. أما في ما يتعلق الإجراءات التي أوصى بها المشاركون في المؤتمر بشأن التلوث البحري فمن أهمها العمل على رصد مستويات المعادن الثقيلة في الأسماك بشكل منتظم لمراقبة حلقات السلسلة الغذائية.

وإذا كان المشاركون في المؤتمر قد أوصوا بضرورة اتخاذ إجراءات للتكيف مع انعكاسات التغير المناخي، فإنهم خلصوا إلى أن التعاون المشترك وتبادل الخبرات بين البلدان العربية يشكلان عصب الاستراتيجية الناجعة لمواجهة المشاكل المتصلة بالصحة البيئية والصحة البشرية في المنطقة العربية برمتها.

مؤتمر | صحة | بيئة | مناخ

بعض الأرقام المخيفة في علاقة البيئة بالصحة في البلدان العربية

نشرت في: 12/11/2020 - 14:05

سمعي بودكاست

العلاقة بين صحة الكرة الأرضية وصحة الإنسان علاقة عضوية © المنتدى العربي للبيئة والتنمية

إعداد : حسان التليلي تابع 4 دقائق

ثمة أمل لدى واضعي تقارير المنتدى العربي للبيئة والتنمية والمطلعين عليها في العثور على أرقام تؤكد بالحجة والبينة أن البلدان العربية قد انخرطت بحق بشكل عملي وهادئ ورصين ومدروس في منظومة التنمية المستدامة. ولكن هؤلاء وأولئك يلاحظون انطلاقا من الأرقام الواردة في تقرير المنتدى السنوي الثالث عشر الصادر يوم العاشر من شهر نوفمبر - تشرين الثاني عام 2020 أن هذه الأرقام تخلص -على غرار أرقام تقارير سابقة- إلى أن الأداء العربي في مجال توطيد العلاقة العضوية بين صحة البيئة وصحة الإنسان لا يزال دون المستوى المطلوب.

إعلان
envatoelements
READY TO USE GRAPHIC ASSETS
FREE ITEMS POWERPOINT TEMPLATES FONTS VIDEO ASSETS MOCKUPS AND MORE!
START NOW

يتضح مثلا من خلال إحصائيات منظمة الصحة العالمية أن عدد الوفيات المبكرة الناتجة في العالم العربي عن أسباب واعتبارات لديها علاقة بالبيئة ما نفك يزداد. بل إن نسبة الوفيات المنسوبة إلى هذه الأسباب تصل إلى ثلاثة وعشرين في المائة من مجمل الوفيات المسجلة في العالم العربي. وهذا ما أكد عليه نجيب صعب أمين عام المنتدى العربي للبيئة والتنمية خلال اليوم الأول من فعاليات المؤتمر الدولي الافتراضي حول الصحة والبيئة في البلدان العربية والذي التأم يومي العاشر والحادي عشر من شهر نوفمبر -تشرين عام 2020.

ولا بأس أن نستعرض هنا بعض الأرقام الأخرى التي تصب كلها في مصب واحد هو تقصير البلدان العربية في الانطلاق من مبدأ ترابط علاقة الصحة البيئية بالصحة البشرية وفي التحرك بشكل جاد لتعزيز هذه العلاقة على نحو يسمح بالحفاظ على الصحة البشرية والبيئية في الوقت ذاته. ففي ما يخص الموارد المائية، يلاحظ واضعو التقرير أن 50 مليون شخص محرومون في البلدان العربية من الكميات الدنيا من مياه الشرب حسب مواصفات الحدود الدنيا الصحية وأن 74 مليونا عربيا لا يحصلون على الخدمات الدنيا المتصلة بالتخلص من مياه الصرف الصحي بطرق تأخذ في الحسبان صحة البيئة والإنسان. بل إن تقرير المنتدى العربي للبيئة والتنمية حول الصحة والبيئة في البلدان العربية يؤكد أن تسعة منها فقط تتحرك في الاتجاه الصحيح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في مجال إدارة المياه الصالحة للشرب ومياه الصرف الصحي.

و في ما يخص تلوث الهواء ولاسيما في المدن العربية، يلاحظ واضعو التقرير أن للعالم العربي مكانة مهمة في قائمة المدن العشرين الأكثر تلوثا في العالم، بالإضافة إلى أن نسبة تلوث الهواء في البلدان العربية تتجاوز بخمس مرات إلى عشر الحدود التي وضعتها منظمة الصحة العالمية بهذا الخصوص.

وبشأن مشكلة النفايات كما تُطرح الوم في البلدان العربية، يشير تقرير المنتدى العربي للبيئة والتنمية السنوي الثالث عشر إلى أن 53 في المائة من هذه النفايات يتم التخلص منها بشكل عشوائي وبطرق غير صحية. وإذا كانت المياه العربية القريبة من سواحل البحار المحيطة بالعالم العربي بشكل مباشر أو غير مباشر لا تزال مكبا لمياه الصرف الصحي، ولنفايات صلبة لديها انعكاسات سلبية جدا على البيئة البحرية وعلى الصحة البشرية عبر السلسلة الغذائية، فإن نسبة ارتفاع الوفيات المبكرة المتوقع حصولها في البلدان العربية بسبب التغير المناخي، قدَّرها واضعو التقرير بثلاثة في المائة في حال ارتفاع معدل درجات الحرارة بدرجة واحدة في عضون العقود الثمانية المقبلة علما أن خبراء المناخ يتوقعون أن يتجاوز هذا المعدل درجتين اثنتين على الأقل في المنطقة العربية وعدة مناطق أخرى.

بيئة الإنسان تلوث تنمية مستدامة الدول العربية صحة كوكب الأرض مؤتمر نفايات

← رفقاً بأرضنا

حلقات ضعيفة أو مفقودة في علاقة البيئة بالصحة في البلدان العربية

نشرت في: 12/11/2020 - 15:56

سمعي بودكاست

ملصق المؤتمر الدولي الافتراضي حول الصحة والبيئة في البلدان العربية © المنتدى العربي للبيئة والتنمية

إعداد : حسان التليلي تابع 4 دقائق

دعا مؤلفو تقرير المنتدى العربي للبيئة والتنمية بشأن الصحة والبيئة في البلدان العربية في ختام المؤتمر الدولي الافتراضي الذي عقد حول الموضوع يومي العاشر والحادي عشر من شهر نوفمبر -تشرين الثاني 2020 لضرورة تعزيز العلاقة العضوية بين الصحة البيئية والصحة البشرية. وقد سمحت النقاشات التي حصلت خلال هذا المؤتمر بالخروج بجملة من التوصيات التي يمكن فعلا اعتمادُها من قِبل المنتجين والمستهلكين ومنظمات المجتمع المدني وصانعي السياسات التنموية المحلية والوطنية والاهتداءُ بها لتعزيز هذه العلاقة بشكل مستدام.

إعلان
Free Grammar Checker
Grammarly
Eliminate grammar errors instantly and enhance your writing with Grammarly
DOWNLOAD

ويتضح من خلال هذه التوصيات أن هناك مبادرات عدة يمكن القيام بها على المستويين الفردي أو الجماعي وعلى نحو يساهم فعلا في الحد من الإساءة إلى الصحة البيئية والبشرية في الوقت ذاته ومنها مثلا تلك التي تتعلق بإدارة النفايات. فهذا الملف يطرح في البلدان العربية مشكلة ذات جوانب متعددة بالنسبة إلى البيئة وإلى الصحة البشرية ويتسبب في أمراض كثيرة. وبإمكان تعديل هذه المقاربة رأسا على عقب عبر سلوكيات فردية وإجراءات جديدة تُتخذ على مستوى صانعي السياسات. فالمستهلكون قادرون دون عناء كبير على التخفيف من كميات النفايات المنزلية عبر عدة طرق منها مثلا عدم إهدار الغذاء وتحويل جزء منها إلى سماد عضوي وفرز ما يتم التخلص منه ووضعه في مكبات خاصة به لا بشكل عشوائي وغير صحي. وهذه الحلقة تظل ضعيفة في العالم العربي بينما تتعزز يوما بعد آخر في البلدان المتقدمة.

وفي العالم العربي، لايزال أداء الفرد والمجموعة في ما يتعلق بتنقية أجواء المدن من التلوث ضعيفا والحال أنهما قادران على ذلك عبر طرق متعددة منها إيلاء الخضرة والاخضرار حيزا مهما لاسيما في الأوساط الحضرية. ولقائل أن يقول إن الأمر ليس سهلا بسبب تزايد الضغوط على الموارد المائية في البلدان العربية واحتداد مشكلة ندرتها. ومع ذلك فثمة تجارب ومبادرات عديدة نجح أصحابها في بلدان غير عربية في تنقية أجواء المدن عبرها من تلوث هوائها رغم ندرة المياه. ولوحظ أن ما يميز جانبا كبيرا من هذه التجارب أنها تقوم على الابتكار والمعلومة العملية العلمية التي تصلح مثلا لغرس نباتات على الجدران وعلى الأسطح وفي شرفات المنازل لديها دور كبير تنقية الهواء من التلوث وتلطيفه.

ومن الحلقات الأخرى التي تحتاج إلى تعزيز في العلاقة بين البيئة والصحة على مؤسسات الدولة في البلدان العربية ضعفُ الثقافة المتصلة بالصحة العامة في مراحل التعليم الابتدائي والثانوي وعدمُ إدراج المنظومة الصحية البيئية في السياسات الصحية العامة. ولعل أهم الحلقات المفقودة اليوم في علاقة البيئة بالصحة العامة في البلدان العربية، تلك تتعلق بانعكاسات التغير المناخي الصحية على البيئة وعلى الإنسان من خلال عدة ظواهر منها مثلا ظاهرة الكائنات المستوطنة أو الغازية التي تتجلى على سبيل المثال في البلدان العربية عبر دخول حيوانات ونباتات جديدة إلى البيئات العربية لا يمكن مواجهتها والتصدي للأضرار الاقتصادية والاجتماعية التي تتسبب فيها إلا من خلال التعاون الثنائي والإقليمي والدولي.

بيئة الإنسان تلوث تنمية مستدامة الدول العربية صحة كوكب الأرض مؤتمر دولي توصية

أضف مونت كارلو الدولية إلى الصفحة الرئيسية

إفتتاح مؤتمر المنتدى العربي للبيئة والتنمية: جائحة كورونا كشفت ضعف أنظمة الرعاية الصحية

الثلاثاء ١٠ تشرين الثاني ٢٠٢٠ الساعة ١٦:٢٦

متفرقات

- +

3

وطنية - أطلق المنتدى العربي للبيئة والتنمية ("أفد") اليوم تقريره السنوي الـ١٣ في سلسلة "وضع البيئة العربية"، في مؤتمر دولي افتراضي تستضيفه الجامعة الأميركية في بيروت، ويشارك فيه زهاء ٦٠٠ من الهيئات الحكومية والخاصة والجامعات وهيئات المجتمع المدني من ٤٥ بلدا يرتبطون إلكترونيا من طريق مركز للتحكم. وستبث وقائع الجلسات عبر صفحتي المنتدى ومجلة "البيئة والتنمية" على "فايسبوك".

وعمل أكثر من ١٥٠ أستاذا وخبيرا من جامعات ومراكز أبحاث عربية وأجنبية على إعداد التقرير عن الصحة والبيئة ومراجعته. كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت كانت الشريك الأساسي في إعداد التقرير، وساهم باحثون من جامعة الخليج العربي في البحرين، وجامعتي القاهرة والإسكندرية ومؤسسة كيمونكس للإستشارات البيئية في مصر، وجامعة القديس يوسف في بيروت.
وشارك في التقرير المركز الإقليمي لصحة البيئة التابع لمنظمة الصحة العالمية.

وتتناول فصول التقرير السبعة العلاقة بين الصحة والمياه والهواء والنفايات وتلوث المحيطات وتغير المناخ، فضلا عن التقدم والعقبات في اتجاه تحقيق محتوى الصحة البيئية لأهداف التنمية المستدامة".

وأكد التقرير أنه "لم يعد في الإمكان إنكار تأثير الأخطار البيئية على صحة الإنسان". وعند النظر إلى المنطقة العربية تحديدا، وجد أن "الإفتقار إلى المياه المأمونة، وزيادة توليد النفايات وسوء طرق التخلص منها، وتغير المناخ، وتلوث البيئة البحرية، كلها عوامل ذات تأثير سلبي ملحوظ على صحة السكان".

ودعا التقرير إلى "تبادل الخبرات في التخصصات المتعلقة بالصحة والبيئة عبر البلدان العربية، مع تكثيف التعاون الإقليمي، بما يشمل التأهب للطوارئ لمواجهة الكوارث الصحية والبيئية".

ولفت إلى أن "جائحة كورونا المستمرة منذ نهاية ٢٠١٩ كشفت ضعف أنظمة الرعاية الصحية في المنطقة العربية، والقدرة المحدودة في معظم البلدان على التعامل مع الأزمات الصحية الطارئة". وأظهرت الجائحة أنه "لا يمكن الحفاظ على صحة الناس فقط باستهداف المجموعات التي يمكنها تحمل تكاليف خدمات الرعاية الصحية. فالهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة هو وجوب توفير "الصحة للجميع"، لا للقادرين فحسب".

صعب

إفتتحت الجلسات بكلمة ترحيب للأمين العام للمنتدى نجيب صعب، الذي قال إن إعداد التقرير "كان مسعى صعبا، ليس فقط بسبب ظروف العمل

الضاغطة التي أوجدت الوباء، والتي وضعت قيودا على التفاعل الطبيعي بين الباحثين، ولكن أيضا بسبب انعكاسات الانهيار المالي وعدم الاستقرار السياسي في لبنان على عمل المنتدى. وقد تفاقم ذلك بسبب انفجار مرفأ بيروت، الذي أثر بشدة على عمل الأمانة العامة للمنظمة ودمر مكاتبها".

وكشف أن "الأوضاع غير المستقرة أدت إلى انخفاض مقلق في التمويل لدى الشركاء والجهات الراعية التقليدية، مما يهدد استمرارية المنتدى نفسه.

وقدم عرضا لأبرز نتائج التقرير، محذرا من أن "معدل الوفيات المنسوبة إلى العوامل البيئية آخذ في الارتفاع، وهو يقدر حاليا بزهاء ٢٣ في المئة من مجموع الوفيات في المنطقة العربية". ويلقي التقرير الضوء على "الأخطار الصحية البيئية الرئيسية التي تواجهها المنطقة، مع التشديد على التوصيات والدروس التي يمكن تعلمها من الأزمات البيئية والصحية، السابقة والحالية، بما في ذلك جائحة كورونا". وأكد أن "البيئة الصحية هي شرط أساسي لأشخاص أصحاء".

بدران
وأشار رئيس مجلس الأمناء الدكتور عدنان بدران إلى أن "وباء كورونا فرض واقعا اقتصاديا واجتماعيا صعبا، نتيجة بصمتنا الشديدة على الطبيعة، التي أدت إلى تغيير جذري في انتقال الأمراض وانتشارها، ليتحول إلى جائحة كونية بسرعة مخيفة".
وقال إن هذا "يفرض علينا التعاون في نهج صحي واحد متكامل، للحفاظ على صحة الإنسان ولبناء قدرات للتعامل مع هذه الأوبئة وتداعياتها والحد من أخطارها الاقتصادية والاجتماعية".

ودعا وزارات الصحة والبيئة في المنطقة العربية إلى "تأكيد أهمية الترابط بين الصحة البشرية العامة والبيئة الطبيعية، في إطار التعاون الإقليمي".

خوري
ونبه رئيس الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور فضلو خوري إلى أن "قضايا البيئة والأمن الغذائي والصحة العامة والوظائف والعمل، جميعها مرتبطة ببعضها البعض، وهي تتهاوى في لبنان، وفي دول الجنوب، على مستوى العالم عامة. "الآن، أكثر من أي وقت مضى، حان وقت العمل والتضامن عبر الحدود والمجتمعات. لذا نحن في حاجة إلى إعادة تشكيل العالم ليكون أكثر شمولية واستدامة وإنصافا. وهذا هو الهدف النهائي لهذا التقرير، والكثير مما نسعى جميعا الى القيام به. لن يحدث ذلك بين ليلة وضحاها، ولن يكون سهلا، ولكن إذا ثابرنا وقدمنا كل ما لدينا، فأنا على ثقة من أننا سننتصر".

لامبرتيني
الخطاب الإفتتاحي الرئيسي كان للمدير العام للصندوق الدولي لحماية الطبيعة ماركو لامبرتيني، الذي تحدث من جنيف عن "العلاقة بين الطبيعة والصحة، وخصوصا من حيث انتشار الفيروسات مثل كورونا". ودعا إلى أن "يدرك العالم بشكل عاجل الروابط بين تدمير الطبيعة وصحة الإنسان، لئلا نشهد الوباء الآتي قريبا. علينا كبح التجارة العالية الأخطار واستهلاك الحياة البرية، ووقف إزالة الغابات وتحويل الأراضي، وكذلك إدارة إنتاج الغذاء على نحو مستدام. هذه الإجراءات ستساعد في منع انتشار مسببات الأمراض إلى البشر، وكذلك معالجة المخاطر العالمية الأخرى لمجتمعنا مثل فقدان التنوع البيولوجي وتغير المناخ. العلم واضح في استنتاجه أن الاستغلال غير المستدام للطبيعة أصبح يشكل خطرا هائلا علينا جميعا".

الجلسة الاولى
الجلسة الأولى تركزت على "التحديات الصحية لأهداف التنمية المستدامة وأثر جائحة كوفيد-١٩"، أدارها الدكتور إيمان نويهض العميد السابق لكلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت. وتحدثت فيها رئيسة قسم الصحة البيئية في كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتورة ريما حبيب، ومدير المركز الإقليمي لصحة البيئة في منظمة الصحة العالمية الدكتور باسل اليوسفي.

وطالبت حبيب بـ"إنشاء نظام رعاية صحية أولية، بما في ذلك التثقيف الصحي، من ضمن استراتيجيات إقليمية تحدد أهدافا مشتركة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة".
وأشار الى أن "من المتوقع أن يفقد أكثر من ٦٧٦ ألف مواطن عربي حياتهم قبل الأوان سنة ٢٠٢٠ نتيجة التعرض لأخطار البيئية التقليدية. وسيرتفع هذا الرقم مع ظهور مزيد من عوامل الخطر البيئية وتأثيراتها، بما فيها الجوع وسوء التغذية، مما يستدعي تحولا كبيرا في طريقة إدارة أولويات الصحة البيئية.

الجلسة الثانية
أما الجلسة الثانية فكانت عن تغير المناخ ونوعية الهواء، وأدارها أستاذ الهندسة الكهربائية في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور فريد شعبان،. وشاركت فيها نائبة عميد الدراسات العليا والبحوث في كلية الطب والعلوم الطبية في جامعة الخليج العربي الدكتورة رندة حمادة، والأستاذة المساعدة في كلية العلوم والهندسة في الجامعة الأميركية في القاهرة الدكتورة جيهان حسن، اللتان تطرقتا الى الآثار المباشرة وغير المباشرة لتغير المناخ على الصحة، من منظور عالمي ومن منظور العالم العربي. بالإضافة إلى استراتيجيات التكيف المستخدمة حاليا للتصدي لتغير المناخ والفوائد الناتجة من ذلك على صحة الإنسان".

وقدم الدكتور حسن الدهيني نتائج الفصل الذي شارك في إعداده عن تلوث الهواء، مؤكدا "الارتباط الوثيق بين تلوث الهواء وتغير المناخ وكوفيد-١٩. فتلوث الهواء يساهم في وفاة زهاء ٧ ملايين شخص حول العالم سنويا، وهو ما يتجاوز بكثير عدد الوفيات المتوقعة من كوفيد-١٩".

جلستان غدا
ويستكمل المؤتمر أعماله غدا بجلستين: الأولى عن "المياه والبيئة البحرية والصحة"، يديرها منسق برنامج إدارة الموارد المائية في كلية الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي في البحرين الدكتور وليد الزباري،، وتشارك فيها أستاذة الصحة البيئية في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتورة مي الجردي، وأستاذ علوم البحار الدكتور عمرو السماك، وأستاذة الأحياء الدقيقة البحرية في قسم علم المحيطات في جامعة الإسكندرية الدكتورة أميرة حمدان.

وتناقش هذه الجلسة ما أدت إليه جائحة كورونا من ظهور عدد من الأخطار والتحديات التي لم تشهدها دول مجلس التعاون الخليجي من قبل، بالإضافة

إلى التحديات التي تواجه تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه والصرف الصحي، وتأثيرات البيئة البحرية على صحة الإنسان في المنطقة العربية، والتي لم تحظ بالكثير من الاهتمام حتى الآن.

أما الجلسة الأخيرة فهي عن إدارة النفايات والصحة، يديرها رئيس مجلس إدارة شركة كيمونكس مصر للإستشارات وأستاذ الهندسة الكيميائية في جامعة القاهرة الدكتور أحمد جابر، وتشارك فيها مديرة برنامج الدراسات البيئية للخريجين في كلية الصحة العامة في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتورة مي مسعود، ووزيرة البيئة المصرية السابقة
الدكتورة مي مسعود، التي تقدم عرضا خاصا لتجربتها في ادخال السكان المحليين في معالجة النفايات، مع التركيز على "حي الزبالين".

وتناقش الجلسة الآثار المهمة لإدارة النفايات على الصحة ونوعية الحياة والحفاظ على البيئة والاستدامة والاقتصاد. وتتضمن عرضا وتقويما لممارسات إدارة النفايات في الدول العربية، والآثار الصحية والبيئية المحتملة لأنواع مختلفة من النفايات الصلبة وفحص البدائل لإدارة النفايات الصلبة المستدامة والمتكاملة.

=======